المخاوف الشائعة عند الاطفال الاردنيين

رسالة ماجستير

مقدمه من

(وليد جعفر صادق الشطري)

اشراف

(الاستاذ الدكتور عبدالرحمن عدس)

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوى بكلية التربية في الجامعة الاردنية .

١٩٨٦م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهـــــــــــداء

الـــى ينبـــــوع العطـــــــــاء

الـى والـــــــــدى ووالدتـــــــي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتقديـــــــر

أحمد الله وأشكره بأن ساعدني على اتمام هذه الدراسة وتيســـر لي من أناروا لي السبيل بفكرهم وآرائهم ،ويسر الباحث أن يقدم جزيـــل الشكر على جزيل العطاء الى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس المشـــرف على الرساله ، الذى منحني من وقته الشيء الكثير فكان مشرفا ومرشـــدا وفيا لما بذله من جهود علميه مخلصه ، وما تقدم به من آراء قيمـــه لتذليل الصعوبات التي واجهت البحث والتي كان لها أبلغ الاثـــر في اخراج هذه الرسالة بصيغتها الحاليه .

جزيل الشكر الى أساتذة قسم علم النفس بكلية التربية فـــي الجامعة الاردنية الذين لم يبخلوا بآرائهم العلمية وتوجيهاتهم السديدة وأخص بالذكر الدكتور عبد الله زيد الكيلاني والدكتور عمر جبرين والدكتور نزيه حمدى والدكتور خليل عليان .

شكرى وتقديرى الى زملائي وأخص منهم بالذكر الزميل قاسم حبيب جمعه والزميل عاطر عارف العطار ، لما أبدوه من مساعدة للبحث ، جزيـــل شكرى الى ادارات المدارس وأسرها التعليمية وتلاميذها لما أبدوه مـــن تعاون أثناء زيارتي لهم والى الانسه احلام طوقان من الحاسب الالكتـــروني للتسهيلات التي قدمتها لي .

الباحـــــث

وليـــد جعفـــر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

المخاوف الشائعة عند الاطفال الاردنيين

رسالة ماجستير

مقدمة من

(وليد جعفر صادق الشطرى)

اشراف

(الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس)

١٩٨٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخلاصة

تتميز مرحلة الطفولة بنمو السلوك الانفعالي بشكل تدريجي ، مبتدءا بردود الفعل العامة ومنتهيا بسلوك خاص متمايز يرتبط بالظروف والمواقف والناس . ولعل من بين كل الانفعالات التي يستشعرها الطفل يأتي الخوف Fear واحدا من اكثرها شيوعا ويحصل بتأثير مثيرات منوعة لا حصر لها ، ويكمن فيه ، على تنوع مثيراته ، الشعور بفقدان الامن والطمأنينه .

ولقد دل البحث الذى قام به علماء النفس عن الخوف أمثال واطسن Watson ، وفالنتين Valentine ، وهولمز ، Holmes وجونز ، Johnes ، وغيرهم على أن هناك نوعين من المثيرات التي تثير انفعال الخوف عند الاطفال حديثو الولاده وهما ، الاصوات العالية وفقدان السند ، أما المخاوف الاخرى فهي مكتسبه من البيئه المحيطه بالطفل ، والتي تنشأ نتيجة احتكاكه بالبيئه التي يعيش بها ، سواء كان هذا الاحتكاك بمثابة الاشخاص الذين يتعامل معهم ، أو المثيرات التي يتعرض لها . فالاطفال يتعلمون الخوف من الاخرين ، ويتم ذلك بالعاده من خلال التجارب الشخصيه التي يمرون بها أو عن طريق تقليدهم للاخرين . وقد يتعلم الطفل الخوف من شيء يجهل طبيعته تحت تأثير بعض البالغين المحيطين به .

وللخوف أثر مؤكد على سلوك الاطفال وعلاقاتهم الفردية والاجتماعية ، وفي بعض الحالات يكون الخوف شديدا عند الاطفال بحيث يطغي على الحالة الفكرية عندهم ، ويعيق من قدرتهم على الانجاز المدرسي ، اذا كان يرتبط بالامور المدرسية ، أو أنه من النوع الذى يعمل على اعاقة السلوك السوى عند الطفل بشكل عام .

وقد أثبتت الابحاث والدراسات أن مخاوف الاطفال تتباين بفعل عدد من المتغيرات منها العمر والجنس والبيئه الثقافية والجغرافية ومنها دراسات كارل برات (Karle Pratt) وموريز (Maurer , 1963) ونالفين (Nalven , 1970) ومنى يونس ، ١٩٧٩م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد هدفت هذه الدراسة الى مسح مخاوف أطفال المرحلة الابتدائية في الاردن ،والتعرف على اكثر مواضيع الخوف شيوعا بين أطفال المدارس الابتدائيه الاردنية ،،كما هدفت الى تحديد تأثير عدد من المتغيرات على نوع المخاوف لدى هؤلاء الاطفال ،وبالتحديد فان هذه الدراسة هدفت الى الاجابة على الاسئلة التالية :—

١. ماهي المخاوف الشائعة لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية في المدارس الاردنية ؟

٢. هل تختلف المخاوف عند اطفال المرحلة الابتدائية في الاردن نتيجة اختلاف العوامل التالية فيما بينهم .

أ) الجنس .

ب) العمر .

جـ) التحصيل العلمي للأب .

د) التحصيل العلمي للأم .

هـ) عدد الاطفال في الاسرة .

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في محافظة عمان / العاصمة لعام ١٩٨٣/١٩٨٤م، والذين تلقوا تعليمهم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وتباينت أعمارهم من سن (٦-١٢) سنه .

أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٨٦٤) طالبا وطالبه ، بواقع (٤٣٢) طالبا و (٤٣٢) طالبه ،أختيروا عشوائيا ، من بين الطلبة الموجودين في (١٦) مدرسة ابتدائية ، حيث اختيرت (٤) مدارس بالطريقة العشوائية الطبقية من كل مكتب تعليمي ، اثنتان من مدارس الذكور ، واثنتان من مدارس الاناث ، ثم أختير (٩) طلاب من كل صف من الصفوف الأول الى الصف السادس ابتدائي في كل مدرسة بالطريقة العشوائية .

أما اداة البحث ، فكانت عبارة عن استبيان على هيئة قائمة للمخاوف طوره الباحث ويهدف منه التعرف على مختلف انواع المخاوف التي من المحتمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ان يعاني منها اطفال المرحلة الابتدائية ، وتكون هذا الاستبيان من (١٠١) فقره ، شملت مختلف مجالات الخوف : وهي الخوف من الحيوانات المفترسة ، والخوف من الحيوانات الاليفه ، والخوف من الزواحف والحشرات اللادغه ، والخوف من الطيور ومن البرمائيات ،ثم الخوف من الظواهر الطبيعية والخوف من الناس ، وكذلك الخوف من الامور الغيبية والخوف من مواضيع شتى ، لايمكن حصرها ووضعها في مجال واحد . وكانت الاجابة بثلاث مستويات هي (أخاف كثيرا ، أخاف قليلا ، لا أخاف) .

واعتمد الباحث في تصديق الاستبيان على صدق المحكمين ، واستخرج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، وفي استخراجه للثبات لجأ الباحث الى مبدأ عام مؤداة أنه كلما كان التغيير في مواقع الاجابات كبيرا كلما كان الثبات قليلا والعكس بالعكس ، ولحساب درجةالتغيير في الازاحات، أى درجة التغيير في الاجابات من المره الأولى الى المره الثانيه ، فقد اعطيت الازاحة الواحدة الى اليمين أو الشمال علامة واحدة ،بحيث تكون موجبه اذا كانت الازاحة الى اليمين وسالبة اذا كانت الازاحة الى اليسار ، وافترض الباحث أنه في حالة الثبات التام فان متوسط هذه الازاحات من الواجب أن يكون صفرا .

ولدى مقارنة اجابات افراد عينة الثبات البالغ عددها (٦٠) طالبا وطالبه ، وجد أن الاجابات على (٦٥) فقره أنها لم تتغير في حالة جميع أفراد العينه ، وأن التغييركان في حالة الفقرات الباقية والتي عددها (٣٦) فقرة . ووجد الباحث أن متوسط الازاحات في حالة هذه الفقرات كان في حدود (٠ر٢٥) واستنادا الى هذه البيانات ، فقد أعتبر الاستبيان ثابتاالى درجة كبيرة ، رغم صعوبة التعبير عن درجة الثبات هذه بقيمة رقمية محددة .

وأظهرت نتائج الدراسة تشابها في مواضيع خوف أطفال المرحلة الابتدائية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في الاردن بشكل عام تقريبا ، كما أظهرت النتائج أيضا ان مجالات الخوف التالية كانت أكثر شيوعا وانتشارا من غيرها وهي ... مجال الخوف من الحيوانات المفترسة والتي شملت (الخوف من الاسد والنمر ، والحيه ، والذئب والنسر) .ثم جاء بعد ذلك مجال الخوف من الامور الغيبيه مثل (الخوف من الله ، ويوم القيامه ، والاشباح) ،ثم الخوف من الناس من مثل (الخوف من الأب والأم والمعلم ومدير المدرسة والحرامي) ، واخيرا الخوف من الظواهر الطبيعية ، وذلك مثل الخوف من (الكهرباء والنار والبراكين) . كما كانت هناك مخاوف أخرى منوعه مثل الخوف من الظلام ،أو السير على انفراد في الليل ، والخوف من جثث الموتى ، وتعرض أحد الوالدين للمرض .

أما بالنسبة الى الجنس وصلته بالخوف ، فقد أظهرت النتائج تشابها كبيرا في مخاوف الجنسين مع اختلاف في الاهمية النسبية المعطاة لكل خوف منها ،ولكن الاطفال الذكور قد أوردوا ما يفيد بخوفهم من الأب والأم ومدير المدرسة والمعلم في حين أن الاناث لم يعربن عن وجود مثل هذه المخاوف عندهن ، بل يتميزن بذكر الخوف من السكين والذئب والسير على انفراد في الليل ،كما أشارت النتائج الى ظهور نسبة أعلى من الخوف عند الاناث مما هي عليه عند الذكور بوجه عام .

أما بالنسبة الى صلة العمر بالخوف ،فقد أظهرت النتائج أن هناك بعض المخاوف التي تزداد بازدياد العمر ، ومن أمثلة ذلك الخوف من الله ويوم القيامه . كما ان هناك بعض المخاوف التي تقل نسبة أهميتها مع الارتقاء في سلم العمر ومن ذلك الخوف من الوالدين ومدير المدرسة .

وبالنسبة لعلاقة مخاوف الاطفال مع التحصيل العلمي للأب والأم ،فقد أظهرت النتائج على خلاف ما هو متوقع وجود تشابه كبير بين مخاوف أطفال الفئات الثلاث وهي (أمي ، متوسط ،وجامعي) الداخلة في الدراسة ، حيث شملت فئة المتوسط الاباء والامهات الذين يتراوح تحصيلهم بين الابتدائي والثانوي ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويدل هذا على تشابه ظروف تنشئة الاطفال من وسط اجتماعي الى آخر رغم الفوارق الثقافية والاجتماعية والمعيشه فيها ، وأن المستوى الاكاديمي الذى يمكن للاب أو الام أن يرتقيا اليه لا ينعكس بشكل مباشر على طريقة تنشئتهم لاطفالهم .

وبالنسبة الى البعد الاخير من أبعاد الدراسة وهو صلة مخاوف الاطفال بعدد اخوانهم واخواتهم الموجودين في العائلة الواحدة فقد بينت النتائج أن مثل هذا المتغير لم يؤثر بشكل واضح كان مخاوف الاطفال لا من حيث الكم والا من حيث النوع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرس المحتويـــــات

الموضـــــــوع	الصفحـــة
— الاهداء	×
— شكر وتقدير	××
— ملخص الرسالة باللغة العربية	أ — د
— فهـــرس المحتويـــات	هـ
— فهرست الجداول	و
— فهرست الملاحق	ز
— الفصل الأول :	
المقدمـــة	١
مشكلة الدراسة	٣ ١
أهمية الدراسة	٣٣
— الفصل الثاني : الدراسات السابقة	٣٥
— الفصل الثالث : اجراءات البحث	٤٧
مجتمع الدراسة	٤٧
عينة الدراســة	٤٨
أداة الدراسة	٤٩
اجراءات تطبيــق الاستبيان	٥١
التحليلات الاحصائية	٥٢
— الفصــل الرابع : نتائج الدراسة	٥٣
— الفصــل الخامس : مناقشــة النتائج	٦٩
— المراجع باللغــة العربية	٧٥
— المراجع باللغة الانجليزيـــة	٧٩
— الملاحـــق	٨٢
— ملخص الرسالة باللغة الانجليزيـــة	١٢٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــرســـت الجـــداول

رقم الجـــدول	المضمـــــــــــون	الصفحـــــة
جدول رقم (١)	يوضح توزيع المدارس في المكاتـــــب التعليمية في عمان	٤٧
جدول رقم (٢)	يوضح توزيع عينة التلاميذ على الصفـوف في المدارس الابتدائية في عمان	٤٨
جدول رقم (٣)	يوضح المخاوف الخمسة عشر الاكثر والاقل شيوعا لدى التلاميذ بصورة عامة	٥٦
جدول رقم (٤)	يوضح اكثر خمسة عشر خوفا تكـــرارا لدى التلاميذ الذكور والاناث	٥٨
جدول رقم (٥)	يبين اكثر المخاوف شيوعا لدى التلاميذ خلال المراحل العمرية	٦١
جدول رقم (٦)	يوضح أهم خمسة عشر خوفا لدى التلاميذ وفقا لمختلف مستويات التحصيل العلمـــي للاب	٦٤
جدول رقم (٧)	يوضح أهم خمسة عشر خوفا لدى التلاميذ وفقا لمختلف مستويات التحصيل العلمـــي للام	٦٦
جدول رقم (٨)	يوضح أهم مخاوف الاطفال في الاسر المكونه من (١- ٤) أطفال و (٥) واكثـــــر..	٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهـــــرســـت الملاحـــــق

رقم الملحـــق	المضمون	الصفحـــــة
٠١	أداة البحث	٨٢
٠٢	يمثل مخاوف التلاميذ والتلميذات بصورة عامة	٩٣
٠٣	يوضح مخاوف التلاميذ الذكور والاناث مع متغير الجنـــس	٩٨
٠٤	يمثل مخاوف التلاميذ وفقا للمراحـــل العمرية المختلفة	١٠٣
٠٥	مخاوف التلاميذ (الذكور والاناث) وفقا لتحصيل الأب العلمي	١٠٩
٠٦	مخاوف التلاميذ (الذكور والاناث) وفقا لتحصيل الأم العلمي	١١٥
٠٧	يمثل مخاوف التلاميذ وفقا لعدد افراد الاسرة	١٢١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الانسان كما أوضح ذلك علماء مدرسة التحليل النفسي ، وتؤثر هذه المرحلة تأثيرا عميقا في حياة الفرد مستقبلا ، في مراهقته ورشده وشيخوخته (معوض ١٩٨٣) ، وتتميز هذه المرحلة بنمو السلوك الانفعالي تدريجيا من ردود الفعل العامه نحو سلوك خاص متمايز يرتبط بالظروف والمواقف والناس . (زهران ١٩٧٧) .

ولعل من بين كل الانفعالات التي يستشعرها الطفل يأتي الخوف (Fear) واحدا من أكثرها شيوعا ،ويثيره مالا حصر له من المواقف التي تتباين تباينا كبيرا في حياة الطفل (توم ١٩٥٣) حيث ينتاب الطفل خلال هذه المرحلة العديد من المخاوف غير المعقوله والخيالات والاوهام ، فهو صغير وعاجز والعالم الذى يعيشه ملئ بالعديد من المواضيع والمواقف المثيرة للخوف (English 1963).

ويعرف الخوف ، بأنه اشارة لشعور الفرد بتوقع خطر محسوس أو التنبؤ بأخطار معينه (Rachman , 1974) . ويعرفه (سوليغان) ،بأنه صورة من التوتر الناتج عن الخطر المهدد لكيان الفرد . (Ford and Urban 1963). أما (هورني) فتنظر اليه ، بأنه رد انفعالي للخطر ويكون الخطر خارجيا وتتفق مع فرويد بأنه ينشأ عن أسباب خارجه عن نطاق الذات من حيث عجز الفرد تجاه أخطار العالم الخارجي (عباس ١٩٨٠) ، أما (فرويد) فينظر اليه على انه استجابة فطرية موجودة عند الفرد لادراكه الخطر (Altrochi , 1980) غير ان الخوف يرتبط في رأيه بالمسائل والمواقف الجنسيه (القوصي ١٩٨٢) والخوف هو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الفرد في بعض المواقف ويسلك فيها سلوكا يبعده عن مصادر القلق والخطر. (القوصي ١٩٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن أكثر التعاريف شمولا ما يظهر بأن الخوف من الجانب المعرفي ، هو ادراك الفرد لخطر ما ويقصد بالخطر المواقف التي تهدد وجود الانسان أو التي تتضمن ايذاءً له ، والخوف من حيث الجانب الحركي هو الرغبة في الهرب والابتعاد عن مصدر الخطر ،أما من حيث الجانب الفسيولوجي ، فالخوف استثاره عامة يشعر بها الفرد بازدياد دقات القلب وارتفاع معدل التنفس وانقباض العضلات . وبعبارة عامة عندما يخاف الفرد ينتابه شعور عام بالخوف يحس به في جميع أجزاء جسده . (عبد الغفار ١٩٧١) .

ولقد كان علماء النفس الاوائل ينظرون الى الخوف ، على انه العنصر الوجداني الملازم لغريزه الهرب . ولذا يفضلون اعتبار الهرب غريزه ، ولا يتكلمون عن الخوف الا باعتباره الحالة الوجدانية التي تصاحب الهرب ، ويرى غيرهم أن الطفل يولد مزودا (بغريزه الخوف) أى أن الخوف هو غريزه ، ويرجع ذلك لسببين هما : —

أولا : لان الخوف هو الحالة أو الناحية الوجدانية المسيطره من بين نواحي هذه الغريزة أثناء وقت الهرب .

ثانيا : لانه موجود دائما عند ظهور المثير الخارجي وانما يختلف قوة وضعفا باختلاف تجارب الفرد .

أما حالة الهرب فليس من الضرورى حصولها ،اذ الخوف قد يؤدى الى الاختفاء أو الصراخ أو البكاء أو السكون التام أو مجرد تغير أحوال الجسم العامه كاضطراب القلب والدوره الدموية وسرعة التنفس، وجفاف الريق . (عبد القادر ، ص ١٢٣ ، ١٩٥٢) غير أن علماء النفس المعاصرين أميل الى الاعتقاد بأن الطفل يولد بقدرة عامة كامنه وغير متميزه على الانفعال ، وأن هذا التمييز في الانفعالات انما يتم عن طريق النمو الذى يرجع الى تفاعل الطفل مع بيئته، وتشير الدراسات السيكولوجية الحديثة الى أن الخوف لا يظهر عند الطفل قبل الشهر السادس من عمره ، وحتى في هذا السن فان الخوف لا يكون واضحا ولا محددا . (عاقل ص ٢١٧ ، ١٩٧٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد دلت التجارب التي قام بها واطسن العالم النفسي الامريكي . على أن الطفل الصغير لا يكاد يخاف الا من الاصوات العاليه ومن فقدان السند والسقوط وفيما عدا ذلك فهو لا يخاف من اى شيء على الاطلاق . (نجاتي ، ص ٨٢ ، ١٩٦٦) ولكن الطفل لا يكاد يتقدم به العمر ويتصل ببيئته ومن فيها حتى تتوضح مخاوفه وتتحدد وذلك عن طريق عمليات التعلم والنضج والخبرات الشخصية . (Marks , 1969) (عاقل ، ١٩٧٣) . ويظهر أثر التعلم في الخوف من خلال ما يكتسبه الفرد من مخاوف نوعية لاعداد لها ، كأن لا يخافها وهو طفل ، مثل ، الخوف من الظلام والوحده والموت والحيوانات . . . الخ وكثير من أنواع تعلم المخاوف يحدث عن طريق التعلم الشرطي ، فقد تقوم الخبرات العرضيه المخيفه جدا بأشراط الطفل بحيث يشعر فيما بعد بخوف حاد في الاوضاع المشابهه ويمكن لهذا الاشراط أن يستمر طويلا . (النشواني ١٩٨٠) . ومن الامثلة المستقاة من الواقع . . . ما حدث لطفل يبلغ الخامسة من عمره وهو في طريقه الى مدرسة روضة الاطفال التي تقع على مقربة من بيته ، فقد مر بفناء مهجور ، فخرج منه كلب ينبح نباحا عاليا ، صرخ الطفل على أثر سماعه النباح المرتفع المفاجيء وأسرع في الابتعاد عنه ، وفي اليوم التالي اتخذ طريقا ملتويا لكي يتفادى المرور بالفناء المهجور ، ولقد وجدت أمه صعوبة في أن تحثه على ان يمشي معها بمقربة من الفناء ، على الرغم من أنه لم يكن للكلب أثر بالمنطقة . وواضح أن نباح الكلب وهو مثير أخاف الطفل وارتبط بالفناء المهجور فاكتسب الاخير صفة الاخافه . (جابر ، ص ١٢١ ، ١٩٦٢) .

ومن التجارب المعروفه في هذا المجال تجربة واطسن على الطفل ألبرت . قدم واطسن فأرا أبيض الى طفل صغير يبلغ من العمر أحد عشر شهرا تقريبا . فلم يخف الطفل منه بل سر له ومد يده اليه ليداعبه . وما كادت يد الطفل تلمس الفأر حتى قرع العالم النفسي واطسن قطعة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الحديد من وراء الطفل فصدر صوت شديد خاف منه الطفـــــل . ولما تكررت هذه العملية عدة مرات ابتدأ الطفل يخاف من الفأر. فكلمـــا قدم الفأر له بعد ذلك خاف منه وابتعد عنه .

وهكذا نرى أن الطفل قد تعلم الخوف من الفأر وهو لم يكـــن يخافه من قبل هذه التجربه . (نجاتي ، ١٩٦٦) .

وعلى هذا النمط يمكن أن يتعلم الانسان كثيرا من مخاوفـــه ، وتعرف هذه الطريقه التي يتعلم بها الانسان كثيرا من انفعالاتـــه " بالاشراط " أو التعلم الشرطي . وللخوف خاصية هامة هي قابليتـــه للانتشار والتعميـم. فالطفل الذى تعلم الخوف من الفأر قد أصبـــح بعد ذلك يخاف ايضا من القطط والكلاب وكل الحيوانات الاخرى ذات الفـراء كما أصبح يخاف ايضا من الملابس التي منها فراء. (نجاتي ، ص ٨٤ ، ١٩٦٦) وعلى الرغم من أن التعلـم عامل مهم في نمو الاستجابات الانفعاليـــه وتعقيدها فمما لاشك فيه كذلك أن عامل النضج يكمن خلف ظهـــور أنواع من المخاوف ، ذلك أن النضج يزيد من التمايز في الادراك وفـــي السلوك مما يساعد الفرد على التعبير عن الانفعال بدقة اكبر (نافع ، ١٩٧٥) ومن أوضح الشواهد فيما يتعلق بتأثير النضج تلك التي يقدمهـــا (جيزيـل) في احدى تجاربه حيث جعل كل طفل في حجرة مستقلـــة ومظلمة وكان الاطفال متباينين في العمر ، وقد خلص الى ان الاطفـــال فيما بين الميلاد حتى سنتين ونصفا لايكادون يبدون أى استجابـــة لعزلهم . أما أطفال الخامسة فقد أبدوا بعض دلائل الخوف . أمـــا أطفال السابعة فقد أخذوا في البكاء بشدة كدلالة على خوفهـــم. (بركـات ، ص ١٦٢ ، ١٩٧٠) .

أما عن الخوف من الحيوانات فيتضح من دراسة أجراهـــا (جونز وجونز ، ١٩٢٨) حيث وضعا امام مجموعات من الاطفال البالغيـــن ثعبانا كبيرا ،فوجدا أن الاطفال تحت سن سنتين لا يظهر عليهم أى علامات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للخوف ، وفي سن ثلاث سنوات يظهر عليهم قدر من الحذر ، أما في سن أربع سنوات فنجد أن الخوف أصبح انفعالا واضحا تماما . أما عند البالغين فينتابهم فزع هائل في هذا الموقف . (نافع ، ١٩٧٥) . ومن هنا نجد أن السلوك يعكس نضجا عاما نظرا لزيادة الدقه الحسيه والقدرة على التمييز والخبرات السابقة .

ويصاحب انفعال الخوف كثير من المظاهر والتغيرات الفسيولوجية التي تنشأ عنها احساسات ومشاعر مختلفة تختلف من فرد الى آخر تبعا لمتغيرات عدة منها العمر والجنس ومستوى النضج والحالة الصحية . (الزبيدى ، ١٩٨٢) . ومن السهل الاستدلال على الخوف بعلامات ظاهرة ، كاصفرار الوجه والشفتين وتفتح العينين وافراز عرق بارد وسرعة التنفس وارتفاع شعر الرأس . ويمكن الاستدلال عليه من حيث الناحية الفسيولوجية ، كخفقان القلب واضطراب وظائف الجهاز الهضمي كما يبدو ذلك في الامساك الشديد أو الاسهال الشديد وفي جفاف الفم نتيجة لانقباض الاوعية المحيطة وفي اضطراب الجهاز العصبي السمبثاوى الذى يؤثر على أغلب الوظائف الجسميه الداخلية . ويصاحب الخوف اضطراب وارتباك نفسي يترتب عليه العجز عن التفكير وكثيرا ما يعترى الخائف ذهول أو اضطراب عصبي ، فعندما يخاف الانسان يصيح ويصرخ ويتأوه ، وقد يطلق ساقيه للريح وهو يهرب وقد تنتابه رعده شديده تهز نفسه هزا شاقا مضنيا ، يتحدث وهو خائف فترتعش الكلمات على شفتيه ، ويظهر الفزع في عينيه وتتقلص عضلات وجهه . (حامد ، ص ٩١ ، ١٩٥٧) ، (غنيم ، ص ٨ ، بدون سنة الطبع) .

ولقد أختلف الباحثون وعلماء النفس حول المتغيرات التي اعتمدوها في تقسيمهم للمخاوف ، فمنهم من يقسمها على أساس المخاوف الموضوعية أو الحقيقيه والمخاوف العامة أو غير المحدده ، وآخرون يقسمون الخوف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على أساس موضوعه وطبيعته وهناك من يقسمها بحسب واقعيتها مثيراتها . . . فقد قسم فرويد المخاوف الى قسمين كبيرين :—

الأول : ويسميه المخاوف الموضوعية أو الحقيقيه ،

والثاني : ويسميه المخاوف العامة أو غير المحدده .

والنوع الأول يرتبط فيه الخوف بموضوع معين محدد كالخوف من الحيوان او من الظلام أو الموت وغير ذلك . . . أما النوع الثاني ، فلا يرتبط فيه الخوف بأى موضوع فحالة الخوف تكون كأنها هائمة عائمة لا تستقر على موضوع ما ، وصاحب هذه الحالة الاخيرة متشائم حزين يتوقع الشر والرعب وسوء الطالع في أى لحظة وفي أى شيء . ويسمي فرويد هذه الحالة باسم القلق العصابي .

أما المخاوف الموضوعية فيقسمها فرويد الى ثلاثة أنواع ، بحسب ما يتوقعه الشخص العادى منها من خطر . فالنوع الأول . . . يكون فيه عنصر الخطر بارزا ، كالخوف من الثعابين أو من النار ، والنوع الثاني ، فيه عنصر الخطر ،ولكن وقوع هذا الخطر ، يرجع للصدفه المحضه كالخوف من السفر في قطار أو باخره . أو الخوف من الدخول في زحام خشية انتقال مرض اليه او الخوف من التلوث .

والنوع الثالث ، ليس فيه عنصر الخطر اطلاقا ، كالخوف من الخنافس والصراصير والخوف من صعود الاماكن المرتفعة (Acroophobia) والخوف من السير في مكان متسع كالميادين والحدائق (Aggoraphobia) والخوف من الاماكن المغلقه (Claustrophobia) والى غير ذلك . (القوصي ،ص ٣١٧ — ٣١٨ ، ١٩٨٢) . .

ويقسم آخرون الخوف من حيث موضوعه وطبيعته الى انواع يذكر الباحث منها . . . خوف متعلق بموضوعات موجوده في البيئه المحيطه بالصغير وينشأ هذا النوع في الغالب من ظروف الصغير في الوسط الذى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يعيش فيه ، مثل خوفه من الظلام والكلاب والغرباء ومن الامتحان ، وخوف متعلق بنواح ذاتيه مثل خوفه من المرض الطويل بعد مرض عزيز لديه ، أو خوفه من أن يخذل نفسه ويفقدها مركزها المرموق في المجتمع لانه يشعر في نفسه بنواح ضعفه التي تقلقه مثل حدة الطباع أو حدة النزعة الجنسية .. أو كأن يشعر الصغير بالخوف من نقدان حب أمه له .

وهناك خوف من موضوع غامض لا يعرف عنه الصغير شيئا مثل الخوف من النار وعذابها في الاخره والخوف من الاشباح وما اليه من أنواع المخاوف التي تفزع الطفل وتحرمه النوم الطبيعي الهادىء الضرورى لسلامة صحته النفسيه .

والنوع الاخير هو نوع من المخاوف المرضية الخطيره وهو خوف عصابي غامض من الحياة عموما وهو ما نشاهده في انواع القلق العصابي (الغريب . ص ٢٦٣ — ٢٦٤ ، بدون سنة الطبع) . وهناك من يقسم المخاوف بحسب واقميتها ومشيراتها الى قسمين :—

أحدهما : المخاوف الحسيه أو الواقعيه .

وثانيهما : المخاوف الوهميه أو غير الحسيه .

فموضوعات الأولى يمكن للطفل ادراكها بحواسه المختلفة بخلاف موضوعات الثانيه ، اذ لا يمكن للطفل ادراك حقيقتها ومن امثلة النوع الأول ، الخوف من الشحاذ والعسكرى مثلا أو من بعض أنواع الحيوان ، أما أمثلة النوع الثاني ، فهي المخاوف غير الحسيه كالخوف من الموت ومن جهنم والعفاريت وغير ذلك (القوصي ، ١٩٨٢) .

وهناك التقسيم الذى يعتمد على أساس المخاوف المعقوله والشاذه : خوف طبيعي معقول وخوف غير طبيعي شاذ .. فالخوف الطبيعي هو حالة يحسها كل انسان في حياته العاديه حين يخاف مما يخيف فعلا ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مثل ،مواجهة الانسان بحيوان مفترس يقترب منه ويسلك سلوكا معينا للمحافظه على حياته كالهرب أو الاستغاثه ، اذن هو خوف طبيعي حقيقي (من خطر حقيقي) ويمكن تحديده وأن التغلب عليه ليس بالامر الصعب أو المستحيل . في حين أن الخوف غير الطبيعي أو الشاذ . . هو خوف مرضي دائم متكرر من مواقف لا تثير الخوف في العادة ، انه خوف غامض لا يعرف المريض له سببا او مبررا ، ونرى المريض متشائما حزينا يتوقع الشر.

وقد يكون الخوف المرضي عاما غير محدد ،وهميا غير حسي كالخوف المرضي من الموت والعقاريت وهو ما يطلق عليه بـ (الفوبيا) وترجع الاشارة الى هذا النوع من الخوف الى ايام هيبوقراط وستفال سنة ١٨٧٢ . (زهران ،ص ٣٩٢ ، ١٩٧٤) .

ويؤدى انفعال الخوف وظيفة بيولوجية هامة ، فهو يدفع الانسان الى الهرب من الخطر والى الحذر منه فيعينه ذلك على حفظ حياته (نجاتي ، ص ٨٢ ، ١٩٦٦) ، واليه ترجع الدوافع الأولى للحياة الاجتماعية ، فلولا خوف الرجل الأول من الاخطار لما تجمع في جماعات وعشائر وقبائل ،ولما كان لهذا التجمع اليد الطولي في بناء الحياة الاجتماعية والثقافية والاخلاقية (الغريب ، ص ٢٥٩ ،بدون سنة الطبع) غير أنه كثيرا ما يتجاوز الخوف هذه الوظيفة المفيده فيصبح سببا لالحاق الضرر بحياة الانسان . (نجاتي ، ١٩٦٦) .

وكان (فرويد) أول من نبه الى الطابع النفسي الخفي للخوف ، اذ يرى أن الخوف أساسي في جميع الحالات العصابيه . (كمال ، ١٩٨٣) ويقول الرز (Allers) أن الخوف يظهر بصورة صريحه أو مقنعه في مشكلات السلوك بمختلف أنواعها ،سواء ذلك في التهتهه أو التبول اللاارادى أو النوم المضطرب ، ويرى كثير من المشتغلين بالعلاج النفسي أن الخوف لا يقتصر فقط على بعض هذه المشكلات وانما يوجد في كل حالات اضطراب الشخصيه سواء في حالات الصغار أو حالات الكبار. (القوصي ١٩٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن الطفل الذى يتحرر من الخوف يصبح شخصا أكثر استقلالا وأكثر احتراما لذاته ويستطيع استخدام شخصيته في استكشاف العالم من حوله وفي أن يكون شخصا في حد ذاته متجردا من القلق والشكوك التي يولدها الخوف ، ولكن اذا كانت السيطرة على سلوك الطفل وتوجيهه متأثرة الى حد كبير بالخوف فان حاجته الى الامان الداخلي تواجه تهديدا مرة أخرى ،ولا يستطيع أن يعمل كشخصية مستقلة أو كشخص واثق من نفسه ، وينعكس القلق الذى يولده الخوف على انماط من السلوك غير المرغوب فيه ،فالاطفال الذين تتملكهم المخاوف معرضون للتصرف بعصبيه ويكون غير متعاونين ويرفضون الاشتراك في الانشطة الرياضيه وغيرها من الانشطة. (قناوى، ١٩٨٣) .

وقد يؤدى الخوف الى تأخر التلميذ دراسيا . فمن المعروف أن الخوف يعرقل قدرة تعبير الفرد عن ذاته ، ويحرمه من القيام بالمبادرات الابداعية كما أن حالات القلق تسبب التأخر الدراسي بصورة مباشرة او غير مباشرة عندما يؤدى القلق الى المرض . (الزبيدى ، ص ٢٦ ، ١٩٨٢م) كما يؤدى الخوف الى شرود البال وتشتت الانتباه مما يؤدى الى صعوبة فهم ما يلقى على التلاميذ ويمنعهم من تذكر ما فهموا من المعلومات والدروس (عبد القادر ، ص ١٣١ ، ١٩٥٢) .

وتحليل مخاوف الاطفال وقلقهم أثناء مراحل الطفولة المختلفة يظهر أن لكل عمر مشكلات تكيف خاصه به ، كما تختلف المواقف التي تثير انفعال الخوف في كل مرحلة من مراحل النمو دون غيرها ، فأثناء الطفوله المبكره مثلا ، يخاف الطفل العديد من الاوضاع البعيدة عنه والتي لا تحمل له أى اذى بينما تكون المخاوف التي تنشأ في مرحلة المراهقه أكثر التصاقا بالفرد وشخصيته . (النشواني ، ١٩٨٠) .

وبالرغم من الفروق الفرديه بين الاطفال في مخاوفهم وفي أوقات ظهورها الا أن هناك ما يشير الى أن لكل عمر مخاوف معينه تبرز فيه

٣٠٩٦٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تختفي في الاعمار الاخرى . . . ففي حالة الاطفال الحديثي الولادة فان الخوف عندهم يكون استجابة لواحد من مثيرين هما الاصوات العالية أو فقدان السند ، ويستجيب الطفل الصغير عادة لهذه المثيرات بالصياح والحركات العشوائيه لذراعية وساقيه . واذا صدف وكان الطفل في مرحلة الحبو ، فانه ينسحب من المواقف ويتراجع بوضوح محاولا الهرب من المثير. (جابر ،ص ١٢٠ ، ١٩٦٢) .

أما الاطفال الذين أعمارهم بين سنتين وسنتين ونصف فيظهرون عدة مخاوف مثل الخوف من صوت القطارات والشاحنات والرعد او الخوف من الانزلاق في حفرة أو بالوعه ويظهرون مخاوف شخصية مثل سفر الأم والافتراق عنها أثناء النوم . في حين نجد ان استجابة الخوف لدى الاطفال في عمر ثلاث سنوات تكون من الاشخاص الغرباء والظلام وذهاب الام أو الأب خارج البيت في الليل . وتختلف مخاوف الاطفال في عمر أربع سنوات من ذلك حيث يكون استجابة الخوف عندهم من الرعد والبرق والحيوانات بصورة عامة ونجد أن المخاوف من الحيوانات والاشخاص الغرباء تقل في عمر خمس سنوات وتظهر محلها مخاوف اخرى مثل الخوف من الاذى الجسمي والسقوط من مكان مرتفع والكلاب والظلام وعدم رجوع الأم الى البيت . أما بالنسبة الى مخاوف الاطفال في عمر ست سنوات فتكون الخوف من النار والرعد والبرق والخوف من جرس الباب ورنين الهاتف ، كذلك الخوف من الاشباح واصوات الحشرات والطيور والخوف من أن يكون شخص مختبئا تحت السرير . والخوف من النوم وحيدا في غرفة او البقاء وحيدا في البيت والخوف من أن لا تكون الأم في البيت عند الرجوع اليه كذلك الخوف من أن يضربه الاخرون والخوف من الجروح ورؤية الدم والكسور التي تصيب جسمه (عاقل ، ١٩٦٩م) .

ويظهر الاطفال في عمر سبع سنوات مخاوف عدة منها الظلام والاماكن المرتفعة ويفسر الظلام بأنه أشباح والخوف من اللصوص ، كما يقلق الاطفال بخصوص بعض الامور مثل ان لا يكون محبوبا ، ويصل الى المدرسة متأخرا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما الاطفال في عمر ٨ — ٩ سنوات ، فيظهرون في هذه المرحلة تحسنا في تقدير الامور وتكون مخاوفهم معقوله ، حيث يقل خوفهم من الظلام ويخافون الفشل وعدم الكفاية ولا سيما في الامور المدرسية . في حين الاطفال في عمر عشر سنوات يظهرون الخوف من الثعابين والحيوانات المتوحشه ، وقليل من الاطفال في هذا العمر يخافون الظلام . كما يظهرون الخوف من النار والمجرمين واللصوص ويبدأ بعض الاطفال ذكر الاشياء التي لم يعودوا يخافون منها كالكلاب والبقاء وحيدين في البيت . (فرانسيس ، ١٩٦٩) .

أما الاطفال في أعمار ١١ و ١٢ سنه فتكون استجابة الخوف لديهم من الحيوانات المتوحشه والقوى الطبيعيه (النار . العواصف . الرعد . والبرق) والخوف من الثعابين والحشرات والخوف من الفشل في الامور المدرسية والخوف من المعلم كما يظهر الخوف من الله ويوم القيامه . (يونس ، ١٩٨١) .

وبالنسبة الى الاسباب التي تؤدى الى تربية انفعال الخوف فيلعب التقليد دورا كبيرا في تكوين مخاوف الصغار كأن يقلد هذا أخا له يخاف من حيوان معين أو كأن يقلد أمه في خوفها من العواصف ، كذلك قد ينتقل الخوف الى الصغير من البالغين المحيطين به عن طريق الايحاء ، فيشعر بالخوف والتوتر دون وجود علة ظاهرة وانما ردود فعل امه تجاه بعض المواقف ينقل اليه ما تشعر به من الخوف ، وقد يتعلم الطفل الخوف عن طريق الاقتران الشرطي .كما يحدث حينما يقترن أحد مثيرات الخوف الفطريه كالصوت العالي المفاجئ برؤية حيوان معين مثل (كلب أو قط) عدة مرات فنرى أن الطفل يظهر خوفا من هذا الحيوان بعد أن كان لا يخاف منه قبل عملية الاقتران الشرطي ومن التجارب المعروفه في ذلك تجربة واطسن على الطفل ألبرت. هذا وقد يتكون الخوف كنتيجة لتجربة قاسية مرت به فهو يتعلم ان يخاف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكلاب اذا فـاجأه كلب غريب في يوم من الايام وهو يلعب أمام بيتـه ويخاف النحله اذا لسعته يوما ما وهو يلعب في الحديقه لسعـة آلمته طويلا ويخاف طبيب الاسنان بعد أن خلع ضرسا له . وقد يخـاف الطفل من شخص أو من شيء اذا كان هذا الشيء أو الشخص موضوعـا لحلم مزعج . فاذا حلم الصغير مثلا ، أن ثورا هائلا أخذ يطارده قاصـد ايذاءه أو سبب له هذا الحلم فزعا شديدا فاننا نجد هذا الفزع والخوف ينتابه كلما رأى ثورا يشبه ذلك الذى كان سببا في فزعه في الحلم .

وقد يتعلم الطفل الخوف من شيء يجهل طبيعته او من موضـوع غامض لا يعرف عنه شيئا ، ومن أمثلة هذا النوع من الخوف ،خوف الطفـل من الاشباح والعفاريت (الغريب ، ص ٢٦٠ — ٢٦٢ ،بدون سنة الطبع) .

ان جميع المصادر السابقة كلها عوامل نفسية المنشأ تعتمـد على الادراك والتحسس الذهني ويضاف الى هذه المصادر النفسيـه المهدده بالخطر ، مصادر أخرى ماديه لها نفس الاثر. وهذه المصـادر الماديه قد تأتي من الخارج أو من داخل الجسم ، فالمصادر الخارجيـة ، هي كل ما يوقع الالم في الطفل مثل العطيات الجراحيه وشبه الجراحيـة ورؤية الدم وغير ذلك من الاحساسات الماديه . أما المصادر الداخليـة في الجسم فهي الشعور بالعطش والجوع والالم والمرض ، وكل هذه العوامـل لها صفة التهديد في حياة الطفل وتكرارها في هذه المرحلة من حياتـه يكون حالة مستمرة من انفعال الخوف والقلق . (كمـال ،ص ١٥٩ ، ١٩٨٣) .

تلك بعض مسببات الخوف الرئيسيه على أن ظروف الطفل وقـت حدوث انفعال الخوف سواء كانت فسيولوجيه أو نفسيه هي التي تحـدد درجة الخوف وطريقته في التعبير ،فاذا كان الطفل مريضا أو جائعـا أو متعبا أو مضطربا انفعاليا أو وحيدا بين غرباء ، كانت استجابتـه لمنبهات الخوف قوية جدا ، وقد يؤثر ذلك على صحته النفسيه أمـا اذا كان شاعرا بالامن لقربه من أمه أو لوجوده بين من يطمئن علـى نفسه معهم فان استجابته لمثيرات الخوف تكون أقل حدة ، ومعنى ذلـك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن الخوف لا يتوقف على مثيراته الخارجيه فقط وأنما يتوقف على ظروف الطفل الداخليه وحالته النفسيه والفسيولوجية أثناء حدوث الانفعال كما يتوقف على درجة نضجه العقلي وتقدمه في السن . (الغريب ، ص ٢٦٢ — ٢٦٣ ، بدون سنة الطبع) .

وترتبط بالخوف متغيرات عدة منها العمر والجنس والاوضاع الاجتماعية والعوامل الثقافية وتشير الدراسات في هذا المجال ومنها دراسة جيرزلد وهولمز ودراسة هولمز ١٩٣٥ الى أن مخاوف الطفل تتأثر بمستوى نضجه ومراحل نموه ، كماأشارت دراسة (منى يونس ١٩٨١) الى أن مخاوف الاطفال تتغير بتقدم العمر والمرحلة الدراسية . (منى يونس ، ١٩٨١) . (Rachman , 1974) .

* ومن المتغيرات الاخرى التي لها علاقة بموضوع الخوف متغير الجنس ،فقد ذكر معظم المشتغلين والباحثين في هذا المجال ،أن عدد من المخاوف التي تشعر بها الاناث أكثر من تلك المخاوف التي يشعر بها الذكور ، وهناك دراسة واحدة لماكفرلين (Macfarlane , 1954) أشارت الى انه ليس هناك فروق بين الجنسين حتى سن (١١ سنه) وبعد هذا السن ، فقد أظهر الذكور مخاوف أقل من عدد المخاوف التي تشعر بها الاناث (Marks, P.168,1969) كما أشارت دراسة بيرات (Pkatt, 1945) الى ان الاناث اكثر عددا في مخاوفهن من الذكور وخصوصا في مجال الخوف من الحشرات ، وهناك دلائل مشابهة ، جاءت من ملاحظات وتقارير الاباء الى ان الاناث اكثر خوفا من الذكور . (Landreth , 1967) .

كما نجد أن الطبقة الاجتماعية تعتبر من المتغيرات المتصلة بمخاوف الاطفال ومثال على ذلك ، أن الاطفال من الطبقات الاجتماعية الدنيا غالبا ما يقررون زيادة الخوف من الحيوانات والفشل واللصوص والعقاب والطلاق في حين أن مخاوف اطفال الطبقات العليا تميل لان تكون من الظلام والوحده والمرض والجروح . (بهادر ١٩٧٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويمكن الاشارة أيضا الى علاقة العوامل الثقافيه بأنفعـــــال الخوف ،فالبيئه والوسط الذى يعيش فيه الطفل والثقافه التي تهيمـــن على الاسره والمجتمع الخارجي الكبير تؤثر بهما ، ويأخذ الطفـــل منها التقاليد والعرف بل والاساطير والخرافات . وهكذا ينشأ الفـــرد وينمو من مهده الى لحده في اطار اجتماعي ثقافي يؤثر فيه ويتفاعـــل معه ، ويؤكد علم النفس الاجتماعي أن الانفعالات ليست مجرد حـــالات فسيولوجيه . الا انها والى حد بعيد تتأثر بالثقافة والتعلم ، فالثقافـــه تؤثر في الانفعالات من حيث المواقف التي تبعث عادة الانفعـــال ومن حيث الطريقه التي يعبر بها عن الخوف . (السيد ، ١٩٧٤) ، (جلال ، ١٩٦٦) ، فكثيرا ما كان الخوف والغضب في المجتمعات البدائية مسألـــة حياة أو موت وكانت الطاقه المنطلقه عن الانفعال عاملا هاما في البقـــاء . مع انه بالنسبة للانسان المتحضر ، فان انفعال الخوف كثيرا ما يكـــون من عوامل سوء تكيفه . (جابر ، ١٩٧٨) .

كما نجد ايضا ان المخاوف في القرن السادس عشر كانت تـــدور حول الارواح والسحر والشعوذه في حين نلاحظ أن تلك المخاوف نـــادره في المجتمعات الصناعية الان ، وتدور المخاوف في هذا القرن مـــن الفضاء الخارجي ، ومن اى نوع آخر تنقله المدنية ، في حين نجـــد أن هناك مخاوف مستمرة من الماضي وعبر قرون ولا تزال لحد الان لـــم يطرأ عليها أى تغير ،كما أشار اليها ايبوقراط وبرتون ، مثل الخـــوف من الاماكن المفتوحه والمرتفعه والادوات الحاده والحيوانـــات والمـــوت (Marks , 1969) .

أما بالنسبة الى المجتمعات العربيه فأشارت احدى الدراســات المسحيه للمخاوف بين الطلبة القطريين والطلبة العرب (غير القطريين) الى أن مخاوف الطلبة العرب ذكورا واناثا هي أكثر من مخاوف القطريين ، وتبين من خلال المقارنه التفضيليه بين الطالبات القطريات وغير القطريـــات،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن مخاوف القطريات أعلى من مخاوف الطالبات غير القطريات وهـــذه المخاوف هي الحياة بعد الموت وأن أترك وحيدا ، ورؤية الدم وان يتعرض من أحب الى المرض أو الاصابة والمرض العقلي والعنكبوت والعاصفة الرعديه . (جابر، ١٩٧٨) .

أما فيما يتعلق بالتعبير عن الخوف فتتشابه الروايات التي يتناقلها الناس للتعبير عن الخوف في المجتمعات المختلفة ، ففي الادب الصيني نقرأ أشياء من النوع التالي " كانوا يرتجفون جميعا والوجه بلون الخضار". "لقد تشنج جسمه كله ". "تصبب عرق بارد وبدأ يرتجف بلا انقطاع". واذا تركنا قضايا اسلوب الادب الصيني . رأينا أن الاوروبيين كانوا يستعملون مثل هذه التعابير أو تعابير شابهه . . ومن الممكن في حالة الخوف أن تكون التعابير منسجمه مع العمليات الفسيولوجية بسهولة اكثر ولا يلعب التكيف الثقافي الا دورا صغيرا أو لا يلعب اى دور بالمره في التعبير عن الخوف . واما الوجه الثاني فهو ان يكون الخوف هيجانا يتميز بصفته اللا اجتماعية وبالتالي أن يكون أقل خضوعا لرقابة العوامل الثقافيه . (الجمالي ،ص ٢٥٧ ، بدون سنة الطبع) .

وفي الادب النظرى والتجريبي لعلم النفس الكثير مما يؤكد على أهمية الخوف في مرحلة الطفولة وبالرغم من اختلاف مدارس علم النفس في تفسير بعض جوانب السلوك في هذه المرحلة ، الا أن الباحث سيشير في هذا المجال الى بعض النظريات التي حاولت تفسير انفعال الخوف لدى الانسان .

ومن هذه النظريات ، نظرية التحليل النفسي ،اذ يرى المحللون النفسيون أن المخاوف ما هي الا نتيجة مرئيه لاسباب لا شعوريه ، وطبقا لهذا الرأى فان الشخص الذى يعاني من الخوف ، يخاف فعلا الاستسلام الى اغراء التعبير عن رغباته اللاشعوريه والمتأصله بعمق في داخله وهي رغبات ممنوعه . لذلك تعمل المخاوف غالبا على وقاية الفرد من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاوضاع التي تدفع فيها الدوافع العدوانيه أو الشبقيه (الجنسيـــــه) المكبوته ، ولا يرغب الفرد في الاستسلام لهذه الدوافع.

لهذا يقوم الفرد بنقل أو تحويل القلق أو الخوف الناجـــــم عنها الى موضوعات أخرى أكثر قبولا ،كالافاعي أو العناكب او الظـــــلام أو المـــاء ، فالشخص الذى يمتلك دوافع لاشعورية للقتل أو يدرك ولـــــو بصعوبة مثل هذه الدوافع يظهر تجنبا خوفيا من السكاكين وأدوات القتـل الاخرى . (النشواني، ١٩٨٠) .

وبهذا يرى أصحاب هذه المدرسة أن الخوف في هذه المرحلـــة يكون من اشياء وهمية ويعللون ذلك بالرغبة في الانتقام أو الخوف مـــــن السلطة الوالديـــه أو الشعور بالعدوان تجاهها أو اتجاه شخص ما قـــد يسقطه الطفل على شيء آخر فيتحول الى خوف من الحيوانات أو مـــــن الظلام . (يونس ، ١٩٦٧) .

وتؤكد النظرية النفسيه بأن الوقت الذى يتم فيه الاسقاط بالاضافة الى نوع الموضوع الخارجي الذى يرتبط به انفعال الخوف المحول اليـــــه ، سواء كان ذلك الموضوع حصانا أم برقا أم طائرة أم حشرة ، هي مواضيـــع لا تأتي عفوا أو عرضا وانما تتكون بشكل غير شعورى وبطرق مختلفة تستـخدم فيها عمليات عقلية متعددة أهمها الرمزية ، فيكون الموضوع الخارجـــــي رمزا لرغبات أو دوافع نفسيه غير شعوريه مثلها في ذلك مثل الرموز فـــــي الاحـلام . (كمال ،ص ١٧٧ ، ١٩٨٣) .

ولعل من الامثلة التوضيحية على ذلك حالة هانز الصغيـــــــر (Little Hans) التي نشرها فرويد عام ١٩٠٩ ، وهي حالة عمل علـــــى دراستها دراسة تحليلية نفسيه عميقه وخلاصتها . . أن هانس وعمره (٥) سنوات كان يخاف من الخيل الى حد الذعر والهرب ، واذا سئل عن السبـــــب أجاب بأنه يخاف ان تعضه وقد تبين نتيجة التحليل النفسي الذى اجـــراه فرويد على الطفل ،أن هانس كان يكره والده كرها شديدا لانه كثيـــــرا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ماراودته فكرة التعدى على والده . غير انه أدرك خطر هذه الرغبة لا من الناحية المعنوية بل ومن الناحية المادية الجسميه . فقد كان هانس يشعر بأن قيامه بالتعدى على والده سيعود عليه بأذى أعظم بالنظر للفارق الكبير في قوتسيهما ، ومن هذا الموقف ، تولد صراع مؤلم مخيف في ذهن هانس وكان من الطبيعي أن يحاول الخلاص من فكرة التعدى على والده ليأمن من خوف أعظم . ومثل هذا الخلاص لا يأتي الا عن طريق الكبت . ولكي يكون من الممكن الابقاء على هذا الخوف مكبوتا فلا بد من ربط الشعور الناجم عن خوفه من والده (وهذا الشعور تجربه داخليه) بموضوع خارجي هو "الحصان".

وبهذا أصبح الحصان "رمزا وبديلا خارجيا" تتعلق به بعض مشاعر القلق والتي كان يثيرها والده "بالذات" في نفسه . ورأى فرويد في تبرير عطية الاستبدال هذه ، أى بتحويل مصدر الخوف من موضوع "داخلي" وهو الخوف من الأب الى شيء "خارجي" هو الخوف من الحصان — ان الخوف من المصدر الجديد أقل ايلاما وازعاجا للطفل ، وذلك لان خوف الطفل من والده حسالة ملازمه للطفل ولا سبيل للهرب منها ، أما الخوف البديل وهو الحصان فبالامكان تجنبه بالهرب منه . (كمال ،ص ١٧٦ ، ١٩٨٣) . ومن الطبيعي أن النظرية قد أخضعت الى بعض التغيرات والتعديلات ، ولكن الافتراض الرئيسي الذى وضع من قبل فرويد بقي يلاقي القبول من أعضاء جماعة التحليل النفسي الاخرين ، اذ افترض أن الخوف العلني الظاهر هو رمز لخوف عميق أكثر تهديدا وعادة ما يكون الخوف الكامن العميق غير مقبول وكثيرا ما يظهر الخوف نتيجة لزيادة اندفاعات الهو Id وغالبا ما يكون ذا طبيعة جنسية. (Rachman , PP. 216, 217, 1978).

النظرية الثانيه التي تطرقت الى موضوع الخوف نظرية الفرائز ، ويقسم مكدوكل صاحب هذه النظرية الميول الفطرية الى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قسمين : غرائز ونزعات عامه فالغرائز هي الميول الفطرية التي تصحبها وجدانات محدوده ، أما النزعات العامة فهي الميول الفطرية التي لا تصحبها وجدانات محدوده .

ويحتل الخوف في هذه النظرية المنزله الثانيه من بين الغرائز الفرديه ،فهو من اقواها وأشدها أثرا في حياة الحيوان والانسان ، وهو الذى يحمل المرء على الابتعاد عن الافعال والمواقف الضاره والمؤلمه ، ويدعوه الى التخلص من مواقف الخطر. ويدللون على ذلك ، بخوف الطفل الصغير الذى لا تجربه له من " الشعور بالسقوط " ومن " الصوت العالي " ويرى أنصار هذه المدرسة الغرائزيه ، أن شدة الخوف أو قلته يعتبر دليلا على قوة هذه الغريزه أو ضعفها ، ويمكن اعتبار هذا النوع من الخوف عاما في مثل هذا السن المبكر في الطفولة ويظل مثل هذا الخوف شائعا في السنوات الاولى من الطفولة وخاصة الخوف من الظلام ومن الكلاب ومن الموت ومن الضرر الجسمي ومعظم هذه المخاوف التي تصل الى درجة الخوف لا تترك أثرا نفسيا دائما في الاطفال الا أنها في بعض الحالات تكون أساسا تبنى عليه المخاوف الغزعيه في سن لاحقه من حياة الفرد . (كمال ، ص ١٧٨ ، ١٩٨٣) . (عبدالقادر،ص ١٢٢ ، ١٩٥٢) .

أما النظرية التلموسيه فترى أن علة الانفعالات موجودة في الغده التي تسمى (بالتلموس (Thalamus) والتي توجد في وسط المخ ، وترى هذه النظرية أن الانفعال والسلوك الانفعالي ينشآن معا من انطلاق الطاقة العصبيه من الغده التلموسيه ، وتقوم على هذه النظرية اعتراضات منها أن اثارة الغده تؤدى حقا الى ضرب من السلوك يشبه ما يحدث عند انفعال الخوف ، ولكنه يختلف عن انفعال الخوف الناشيء من مؤثر طبيعي .

وهذا مما يجعل العلماء يعتقدون بأن انفعال الخوف يتوقف على التلموس وعلى بعض اجزاء الجهاز العصبي ايضا (الاهواني ١٩٥١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما نظرية وليم جيمس (Willam H. James) فتقول أن حالة الوعي (Conscious State) هي السبب للانفعال ويمكن تلخيص نظريته في الانفعال عن طريق واحده من مشاهير تعليقاته : " أنت لا تجرى لانك خائف ولكنك خائف لانك تجرى " فانفعال الخوف بالنسبة لجيمس معناه أن ادراكك لخطر المثير او الموقف الذى أرغمك على الهروب منه يعرضك لاحاسيس (Sensations) مختلفة بمجرد استجابتك للموقف مثل الاحساس بحركة الجرى اذا اجريت والاحساس بالاستجابات الحشويه التلقائيه بجسمك مثل أزدياد ضربات القلب وقشعريرة الجلد (فقي ، ص ٢٢٢ ، ١٩٨٣) .

أما هادفيلد (Hadfild) فيقول نحن لانخاف لاننا نجرى كما يقول جيمس بل ان الخطر ، وهو المؤثر ينتج حافزا حيويا — بيولوجيا — للهرب وهذا الحافز يرتبط بتغيرات دموية شديده تمهد للعمل ، ولهذا العالم رأى وهو . أن الخوف عبارة عن تجمع الطاقة العصبيه قبل انطلاقها . (الاهواني ، ١٩٥١) .

وتنظر النظرية النيرولوجية التطوريه الى الخوف على أنه عملية كف لمراكز نقل المخ العليا ، ولا تلبث ان تنتشر بالتدريج الى المستويات الوظيفيه الدنيا في الجهاز العصبي ، وقد يستطاع تميز سلسلة من المراحل في تطور الخوف .

ويشير (اميرا (E. Mira) الى ست مراحل في تطور الخوف تعد في مجموعها عملية انحلال وتفكك للمراكز العصبيه العليا . (جاويد ،ص ١٩٦ ، ١٩٥٧) . وليس كل هذه المراحل مما يمكن ملاحظتها في تعاقب دقيق عند أى فرد بعينه كما أن طريقة ظهورها تتأثر بكل عوامل بنية الفرد ، وسيشير الباحث الى تلك المراحل بصورة موجزه . .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ) الحصافه وضبط النفس : تلك أبكر مظاهر أثار الخوف الجالبه للكف ومع انه يندر أن يقدر الفرد بنفسه دلالتها الحقه الا أن طبيعتها هي مما يمكن للمشاهد الماهر التكهن بها بسرعة .

ب) التركز والحيطه : وهذا تطور للمرحلة (أ) وأكثر تعقيدا بقليل ،اذ نجد الفرد في هذه المرحلة أكثر حذرا في الاعمال التي يقوم بها وربما أبدى الميل الى تكرار ومراجعة الافعال . فأما من الناحية الذاتيه فكثيرا ما يحس الشخص بانشغال البال والقلق بل وربما أحس الفرد بالخوف من عدم مقدرته على معالجة اى واجب وكل اليه ، معالجة ناجحه .

جـ) التخوف والانزعاج : ليس في هذه المرحلة اى شك في طبيعة الحالة الوجدانية فيضيق مجال الشعور عند الفرد ويتحدد . كما أنه ربما بدت عليه دلائل ضعف الملاحظة ، ويبدو في الاعمال التي يقوم بها شيء من الاضطراب فيبالغ الفرد أو الشخص في الافعال الثانوية كما أن انماط حركات المهارة تتصدع الى درجة ما .

د) القلق أو الكرب : وفيها يبدو الفرد وكأنه متجمد من شدة الخوف ، وعندئذ تبدأ العمليات الحركيه في الظهور على صورة الرعشه والتقلصات والحركات المتفككه والاشارات والايماءات النمطيه . وتكون التغيرات الحشائيه التي يبعثها الجهاز السمبثاوى في أكمل القوة . كما أنها تبدو للشخص المفحوص على صورة قلب يدق وعرق يتصبب واضطراب معوى ، وكثيرا ما يكون الفرد في حالة تبلد ويشعر انه فقد السيطرة على نفسه الى حد كبير .

هـ) الذعر : في هذه الحالة يصبح السلوك الى حد كبير تحت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

توجيه مراكز المخ البينى كما أنه قد يتخذ هيئة النشاط الـــذى لا يمكن ضبطه . وربما استجاب الفرد لاى منبه بأقصى عنـــف. والحالة من الناحية الذا تية مماثلة للكابوس كما أن الخبـــرات التي تحدث في ذلك الوقت أما تنسى نسيانا تاما أو تستـــرجع بطريقة مقطعـة شبيهه بالا حلام عندما يستعيد الفرد شعـــوره الطبيعي .

و) الرعـــب : في هذه المرحلة النهائيه من تطور الخوف، يفـقد و الا ثر الكفـي (Inhibitory) كاملا فيصبح الفرد منهوكـــا تماما ، جامدا عن الحركة كما أن حالة الخمول والحذر ربمـــا دامت بعض الوقت ، وقد تدوم في احوال نادرة عدة أسابيـــع. ويتضح من هذا البيان أن ما يسمى عادة باسم الخوف يمثـــل كفـا للمراكز العصبية العليا . (جاويـد ، ص ١٩٦ —١٩٩ ، ١٩٥٣) .

أما نظرية واطسن مؤسس المدرسة السلوكية النفسيه ، فتؤكـــد أن المثيرات نفسها هي المسؤولة عن الانفعال والسلوك الخاص به وان الاستجابه ما هي الا نتيجـة فيزيولوجيه ، أى انها الفعل المباشـر (Direction) الذى تفرضه الاثاره على أعضاء الحس بالجسم وعلى جهازه العصبـــي ، بمعنى أنه لا دخل لحالة الوعي التي وصفها جيمس في تسلسل Sequence احداث الانفعال . (فقـي ،ص ٢٢٢ ، ١٩٨٣) .

وتفسر هذه المدرسة حالات الخوف على انها حالات من الخـــوف من اشياء معينه وتأتي هذه الحالات نتيجة الارتباط الزمني أو المكانـــي المتكرر بموضوع معين أو اكثر وفي ظروف انفعالية تثير الخوف والقلـــق وينتهي الامر بنسيان الفرد للظروف الاساسيه المثيرة للخوف بالمواضيـــع الجديده التي ارتبطت بها تجربته المتكرره وقد حاول واطسن تفسيـــر الخوف على هذا الاساس الشرطي . وبشكل تجريبي علمي . وقد طبـــق تجربته على طفل يتيم صغير في الشهر الحادى عشر من عمره يعـــرف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باسم (البرت الصغير) فقد كان الطفل البرت يحب الجرذين البيضاء ويطيل اللعب معها الى أن جاء واطسن بتجربته التطبيعيه على هذا الطفل بالشكل الاتي ...

كان واطسن يقف وراء الطفل وفي يديه قضيب من الحديد ومطرقه ،فاذا قدمت الجرذين البيضاء الى البرت وعندما يهم بمد يديه لتناولها ، يطرق واطسن قضيب الحديد محدثا صوتا عاليا مفاجئا ، وبعد تكرار هذه العملية عدة مرات في مناسبات لاحقه ، لاحظ واطسن أن تقديم الجرذين الى الطفل وبدون طرق الحديد كان يكفي لزحف الطفل بعيدا عن الجرذين بحالة من الرعب والخوف ، كما لاحظ واطسن أن سلوك الطفل لم يستمر فترة قصيرة من الزمن ، وانما أصبح مظهرا سلوكيا ثابتا للطفل لمدة طويلة ،كما لاحظ أن ابتعاد الطفل وخوفه لم يقتصر على الجرذين البيضاء وانما شمل ايضا جميع الحيوانات ذات الجلد الفروى وجميع الفراء ، وحتى القطن وماشابهه من المواد .

أن هذه النظرية المبنية على تجربة واطسن قد دفعت الكثيرين الى اجراء التجارب المماثلة في التطبيع والى محاولات علاجية مبنية على اسس مشابهة في ازالة التطبيع وقد أدت هذه المحاولات العلاجية الى الشفاء في حالات كثيرة من الخوف والفزع ، الامر الذى لم يحدث في معظم محاولات العلاج المبنيه على التحليل النفسي . (كمال ،ص ١٧٨ ، ١٩٨٣) .

ان هناك جانب من الحقيقه في وجهة نظر كل مدرسة من مدارس علم النفس أو في نظرياته المذكوره أعلاه . لذا فمن غير المجدى تفسير الخوف على اساس وجهة نظر مدرسة واحدة منها او اعتماد نظرية من النظريات اعلاه في تفسيرها لانفعال الخوف فقط ، فلكمية الخوف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعمقه ونوعه وموضوعه قيمه تحليليه تفرض ذلك (يونس، ص ١١، ١٩٨١) .

ويلاحظ مما تقدم أن معظم المخاوف التي يعاني منها الاطفال أو الكبار هي مخاوف مكتسبه ومتعلمه من الاخرين أو من بعض الخبرات التي يمرون بها ، وذلك يعني انه يمكن تعديلها وعلاجها وعادة ما يلجأ الاباء والامهات والمربون الى كثير من الوسائل لتخليص الاطفال من مخاوفهم المختلفة كالخوف من الظلام أو الكلاب والقطط والحيوانات الاخرى المختلفة . وقد أجرى علماء النفس كثيرا من الدراسات لمعرفة مدى فائدة هذه الوسائل في تخليص الاطفال من الخوف . (نجاتي ،ص ٨٧، ١٩٦٦) وسيشير الباحث باختصار الى هذه الوسائل مبينا ما أظهرته التجارب عن مدى فائدتها في تعليم الاطفال الاقلاع عن الخوف ومنها . .

أبعاد الشيء المخيف . . كثيرا ما يلجأ الاباء والامهات الى وقاية الطفل من الخوف بأبعاد الشيء الذى يخيفه عنه . فاذا كان الطفل يخاف القطه مثلا ، فهم يحاولون دائما أن يحولوا دون رؤيته للقطط . وقد يعتقد الاباء والامهات أنهم ، بذلك يقضون على خوف الطفل ، أو انهم بذلك يساعدون الطفل على نسيان الخوف من القطط ، وقد أثبتت التجارب ان هذه الطريقه لا تفيد أبدا في تخليص الاطفال من الخوف ،فقد تمضي مدة طويلة لا يرى الطفل فيها القطط التي تخيفه ، لكنه اذا رأى قطه بعد ذلك في أية مناسبة من المناسبات فلا يلبث أن يخافها كما كان يخافها من قبل . فأبعاد الشيء المخيف عن الطفل لا يجعل الطفل ينسى الخوف او يقلع عنه .

وقد يظن بعض الناس انهم يستطيعون تعليم الطفل الاقلاع عن الخوف اذا ما اكثروا من تعريض الطفل للشيء الذى يخيفه . فهم يعمدون مثلا الى تقريب القطه من الطفل باستمرار على أمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن يعتاد الطفل عليها ويطمئن اليها ويقلع عن خوفه منها . وقد بينت التجارب أن هذه الطريقه قد تفيد في بعض الاحيان ، ولكنها قد تضر في أحيان أخرى فيصبح الطفل أكثر خوفا من قبل واشد فزعا .

وقد يحدث ضرر آخر من هذه الطريقه ايضا ، اذ من الممكن أن ينتشر الخوف ويرتبط بكثير من الاشياء المحيطه بالطفل أثناء تقريب القطه منه . فقد يرتبط الخوف مثلا بالاشخاص الذين يقربون القطه من الطفل وبذلك تزداد مخاوف الطفل وتتعدد الاشياء التي تخيفه .

وقد يلجأ الاباء والامهات الى توبيخ أطفالهم والسخرية منهم والتهكم عليهم بغرض حثهم على ترك الخوف . غير أن هذه الطريقه غير مجديه .. بل أنها قد تكون مضره فاذا كان خوف الطفل شديدا فان التوبيخ والسخريه لا يجديان في تقليل الخوف ولكنهما قد يدفعان الطفل الى كره والديه والحقد عليهما . واذا تكرر التوبيخ والسخرية من أفراد آخرين كالمدرسين والاصدقاء وغيرهم فقد تزداد حالة الطفل سوءا ، وقد يتولد فيه شعور عدائي ضد الناس وضد المجتمع على وجه عام .

وطريقة التوبيخ والسخريه أكثر ضررا اذا استخدمت مع الشبان لان الشبان في العاده يكونون أكثر من الاطفال تأثرا بالتوبيخ والسخرية والتهكم .

ويظن بعض الناس أنهم يستطيعون تعليم الاطفال الاقلاع عن الخوف بمجرد التحدث اليهم ومحاولة اقناعهم بترك الخوف . وقد دلت التجربه على أن الاقناع وحده لا يجدى في كثير من الحالات . غير أنه قد يكون من المفيد احيانا في حالات الخوف البسيطه أن نعمل على زيادة ثقة الطفل بنفسه ، وان ندفعه الى التفكير في مشكلته تفكيرا واعيا ، وأن نساعده على مجابهة الموقف الذى يخافه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والاسلوب الاخر المتبع هو التقليد الاجتماعي .. ويعنـــــى به أن الطفل الذى يخاف الحيوانات قد يجرؤ على الاقتراب منهـــا اذا ما شاهد أطفالا آخرين يقربون منها ولا يخافونها ، فتقليد الاخريـــن وتقبل الايحاء منهـم قد يكون عاملا هاما في جعل الاطفال يقلعـــون عن بعض مخاوفهم .

غير أن التقليد الاجتماعي قد يؤدى في بعض الحالات الاخـــرى الى نتيجة عكسيه ، فقد يحدث أن يتعلم الاطفال الخوف من القطـــه مثلا اذا ما رأوا طفلا يبكي ويصرخ عند رؤيته للقطه .

فمن الواجب ان تستعمل هذه الطريقه في شيء من الحـــذر وتحت الملاحظة الدقيقه حتى يمكن تحاشي مثل هذه النتائج العكسيـــة (نجاتي ،ص ٨٨ — ٩٠ ، ١٩٦٦) ، (Jersild, P. 345 , 1985). (Biehler . P. 374,1976) .

وهناك طرق وأساليب علاجية اكثر فائدة في علاج الخوف ، والتـي تقوم على العلاج السلوكي ومن هذه الاساليب . . .

الانطفـــاء التدريجـــي :

ويعني العمل على خفض فاعلية الاستجابة الشرطيه حتى تختفـــي تدريجيا من الموقف السلوكي وذلك بالتحرك في خطوات متتابعة تدريجيـــا نحو الموضوع أو المثير أو الموقف الذى ينشىء الاستجابه الشرطيه .

والمثال التالي يوضح ذلك . . اذا كان أحد الاطفال يشعـــر بالخوف من الاقتراب من شاطيء البحر ، فلازالة هذا الخوف باستخـــدام طريقة الانطفاء التدريجي ، يتطلب الامر اقتراب الطفل نحو البحـــر تدريجيا . ولتكن أولى الخطوات لحل هذه المشكلة ، أن يلعب الطفـــل على شاطيء البحر على مسافة (٢٠) قدما من الماء في فترة زمنية معينـــه يعقب ذلك ان يلعب على مسافة (١٠) أقدام من الماء ، ثم يلي ذلـــك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاقتراب أكثر وليكون بالقرب من حافة الماء وهكذا حتى تصل أقدام الطفل الى الماء ، وهكذا الى أن يمكث الطفل في الماء فترة من الوقت . (الشرقاوى ، ص ٤٧ ، ١٩٨٢م.) .

ومن الامثلة الاخرى على هذه الطريقة هي ما قامت به هولمز ،اذ أخذت أطفالا يخافون الظلام ، فجعلت " هولمز " تشجعهم على أن يلعبوا بكرة في دهليز قريب من حجرة مظلمه ونظمت لعبتهم بحيث يقذف بالكره أحيانا في الحجرة المظلمة ولكي يجدونها ، أضطر الاطفال أن يدخلوا في الظلام ، وكان عليهم اما أن يدخلوا الحجرة ويضيئوها وكان مفتاح النور على الحائط البعيد أو يتحسسوا أرضية الحجرة لكي يعثروا على الكره ، وكان الاطفال في البداية مترددين خائفين ، ثم لم يلبثوا بعد فترة قصيرة ومع تكرار اللعب أن تخلصوا من مخاوفهم بل أظهروا رغبة في أن يدخلوا أى حجرة مظلمة لكي يبحثو عن مفتاح النور ويضيئوها . (جابر ،ص ١٢٥ ، ١٩٦٢م) .

ومن الاساليب العلاجية الاخرى هو ما يعرف بـ (الطوفان أو الغمر ، Flooding) وهي طريقة يتم فيها التعريض السريع للمريض في مواجهة لما يفزعه بدون مقدمات من الاسترخاء أو التدرج ، سواء حدث ذلك بالمواجهة الخيالية وهو ما يسمى بالتسليط ،أو بالمواجهه الفعلية مع الموقف أو الشيء المثير للخوف ، هذا ويلجأ بعض المعالجين الى استعمال بعض العقاقير المهدئه قبل البدء بعملية المواجهة وذلك للتقليل من ردود الفعل الانفعالية التي تحدث بسبب مثل هذا الموقف الصاخب والمفزع من المواجهه .

والصعوبة في هذا الاسلوب العلاجي هو الزمن الذى تستغرقه المعالجة في وقت المعالج ، غير أن بالامكان اختصاره بالقيام بتطبيقه على مجموعة من المرضى في آن واحد . (كمال ،ص ٤٧٥ ، ١٩٨٣م) .

وهناك اسلوب علاجي آخر يعرف بـ (تكوين مدرج القلق) ،والفكرة التي يعتمد عليها المعالج في تكوين مدرج القلق ،أنه في حالة الخوف الشديد كثيرا ما نجد المريض يعاني من اضطرابات تتعلق بمخاوفه ،أو بقلقه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فالمريض يتكون لديه شعور بالخوف نحو مثير معين أساسي ،والى جانب هذا المثير نجد أن المريض يخاف من بعض المثيرات الثانوية الاخرى والمشابهة للمثير الاصلي أو المرتبطه به بشكل ما — تعميم المثير — ومن الطبيعي أن الخوف من المثيرات الثانوية ليس بنفس درجة الخوف من المثير الاصلي ، اذ يمكن القول بأن هناك نقطة أساسية أو مثيرا أساسيا للخوف تتسع حوله دوائر ، وهذه الدوائر تمثل مواضيع أخرى لمثيرات أخرى تثير مخاوف أقل في شدتها ، وحتى تصل الى درجة ضعيفه في الاثاره ، وقد توصل (وتسب) الى هذه الفكرة من خلال تجاربه على الحيوانات . (الزراد ،ص ١٥٥ ، ١٩٨٤) .

والهدف من تكوين أو بناء مدرج القلق هو الحصول على قائمة من المثيرات والتي تسبب الخوف لدى المريض ، وعلى المعالج تصنيف هذه المثيرات وترتيبها بشكل تنازلي حسب شدتها بالنسبة الى المريض ، وقائمة المثيرات في مدرج القلق قد تكون طويلة بحيث تشمل على المثير الاصلي والمثيرات المشابهه له في المثيرات الاخرى . أو قد تكون قائمة مختصرة تشتمل على المثير الاصلي وما شابهه فقط ، فمثلا اذا كان الطفل يخاف من العنكبوت وهذا هو (المثير الاصلي) للخوف يمكن تحديد بعض المعلومات على هذا العنكبوت (النوع ، الشكل ، الحجم ، اللون الحركه ، المكان .. الخ) وبعد ذلك يمكن للمعالج البدء بأقلها اثارة ،مثلا البدء بتقديم عنكبوت صغير وميت كمثير ضعيف للخوف ثم عنكبوت ذى لون أبيض أو فاتح اللون وعلى أن يوضع على مسافة (٣) أمتار من الطفل وبعد اجراء عدة تمارين على هذا الوضع ، يقرب المعالج العنكبوت شيئا فشيئا نحو الطفل ، وهكذا تجرى خطوة بعد اخرى حتى يصل المعالج الى المثير الاصلي للخوف بنفس خصائصه وصفاته التي أدت الى اثارة الخوف في نفس الطفل وعلى سبيل المثال . العنكبوت الاكبر حجما وذو اللون الاسود ويكسو جسمه شعر كالوبر الخفيف هو (المثير الاصلي) يكون على مقربة منه في الاخر . (الزراد ، ص ١٥٥ ، ١٩٨٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد تخضع المخاوف وغيرها من ردود الافعال الانفعاليه القويه للتعديل من خلال التعلم (بالنموذج) ففي احدى الدراسات قامت مجموعة من الاطفال كانوا يخافون بشدة من الكلاب — بملاحظة طفل زميل لهم لا يخاف من الكلاب وهو يلعب مع واحد منها . وكان هذا النموذج الشجاع من الاطفال يعرض سلوكه الجرىء في لعبة مع كلبه ، بينما يقوم الاطفال الذين يخافون من الكلاب بملاحظته من بعيد بمسافة يشعرون فيها بالامان وفي خلال سلسلة من تسع جلسات انتقل الطفل النموذج من التربيت على الكلب من خلال القضبان الحديديه حيث يجرى حبس الكلب الى دخول الطفل النموذج معه في القفص ومشاركته في اللعب . في هذه المرحلة الاخيره كان الطفل النموذج يلعب بمرح وبهجة مع الكلب يعانقه ويطعمه . أما الاطفال الذين كانوا يلاحظون هذا الطفل الذى كان نموذجا للشجاعة أمامهم ، فقد أبدوا تحسنا في سلوكهم الاقدامي نحو الكلب ، حينما قورنوا بزملائهم في المجموعات الضابطه . (البلاوى ،ص ١٧١ ، ١٩٨٢) .

كما أن هناك طريقة أو أسلوب الاشراط المضاد .. ويعني العمل على تكوين استجابة شرطيه جديدة مرغوبة فيها تكون غير متسقه أو غير منسجمه مع الاستجابة التي نشأت أصلا بواسطة المثير الشرطي . وغالبا ما يستخدم الاشراط المضاد في خفض أو اختزال الاستجابات الانفعاليه غير المرغوبه مثل القلق والخوف والغضب والغيره ، والمثال التفصيلي التالي يوضح استخدام عملية الاشتراط المضاد في خفض استجابات الخوف .

اذ يتطلب الامر تكوين استجابة شرطيه جديده مرغوب فيها وتكون غير متسقه أو غير منسجمة مع الاستجابة الشرطيه الاصلية التي نشأت أصلا بواسطة المثير الشرطي ، وهذه الاستجابة الشرطيه الجديدة تكون بمثابة اتجاه مضاد بالنسبة لمثير الخوف بحيث يمكن ان يصاحب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا الاتجاه بتقديم مثير غير شرطي سار وليكن هدية مثلا مع ظهور المثير الشرطي وهو مثير الخوف ، وبالتالي تنشأ استجابة شرطيه جديدة يكون لها صفة السيادة على الاستجابة الشرطيه الاصليه . وحتى يقترب الطفل من الحصول على هذه الهديه لابد له من أن يقترب من مثير الخوف ،فاذا كان المثير غير الشرطي الجديد مرغوب فيه بدرجة كافيه ، فان الطفل سيقترب منه ، ويكتشف أن المثير الشرطي وهو مثير الخوف ليس ضارا على الاطلاق . وبعد عدة مرات من الاقتران ينعدم تأثير المثير الشرطي .. وبالتالي نضعف استجابة الخوف وحتى تختفي من سلوك الفرد .

وقد كشفت نتائج الدراسات التي قامت بتطبيق اسس الاشراط المضاد عن فاعلية هذه العملية في علاج كثير من الاستجابات الانفعاليه غير المرغوبه ومنها ما يسمى بمخاوف الفصل الدراسي (Class room Phobia) التي تنشأ من مقاومة التلاميذ للعودة الى المدرسة بعد فترة انقطاع معينه ، وخاصة بعد الانتهاء من الاجازة الاسبوعيه . وتحدث مخاوف المدرسة كنتيجة للانقطاع عنهما فمع ان الانقطاع يولد القلق كاستجابة غير شرطيه مصاحبا للمدرسة كمثير شرطي والذى يعمل على ظهور الخوف . وعلاج هذه الظاهرة يتضمن العمل على تشجيع حضور التلميذ ، وذلك بمكافأته بعد حضوره اليوم الدراسي كاملا . وطالما يتم تعزيز الحضور ، فان الاستجابة الشرطيه المضادة وهي الاستجابة غير المتسقه مع الاستجابة الشرطيه الاصلية ، تأخذ في التكوين لان (المثير الشرطي) وهو المدرسة يصبح مقترنا بالحضور الذى يؤدى الى المكافأة بدلا من الخوف .

وهكذا يمكن علاج الاستجابات الانفعالية الاخرى نحو المدرسة ، والتي قد ترتبط بالمدرسة ،أو زملاء المدرسة أو بعملية التعلم ذاتها وذلك عن طريق الاقتران بالمثيرات المرغوبه ، أو على الاقل تجنب ارتباطها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بالمثيرات غير المرغوبه . (الشرقاوى ،ص ٣٩٥، ١٩٨٢) .

ومن العوامل الهامة في تكوين الاشراط المضاد أن تكون الاستجابة الشرطيه المضادة أو ما تسمى بالاستجابة غير المتسقه في حالة قوية بحيث يضمن لها صفة السيادة على الاستجابة الشرطية الاصلية في الموقف السلوكي .

تلك هي بعض الاساليب والطرق المتبعة في تعديل السلوك غير المرغوب فيه ، ويتضح مما سبق أن الاطفال كثيرا ما يعانون من المخاوف التي تثيرها مثيرات متنوعة ويتضح أيضا أن معظم مخاوف الاطفال هي مخاوف متعلمه ومكتسبه ، يتعلمها الاطفال عن طريق التقليد والايحاء والخبرات الشخصية التي يمرون بها ، وكثيرا ما يكون للخوف أثر واضح على سلوك الاطفال فيعيق تكيفهم الشخصي والاجتماعي وانجازهم المدرسي .

كما يتضح مما سبق ان الخوف ليس واحدا في جميع الاعمار وانما تتغير مجالاته بتقدم العمر وازدياد نضج الاطفال والقدرة على الادراك . كما يمكن مساعدة الاطفال على تخليصهم من تلك المخاوف التي يعانون منها ، بطرق مختلفة مثل استخدام ،التعزيز أو تقليد النموذج وعن طريق اعادة الثقة في نفوس الاطفال ،كذلك هناك بعض المخاوف التي لا يجدى معها تلك الطرق نفعا وانما يرجع الى استشارة اخصائي في العلاج النفسي اذا كان الخوف مرضيا .

الا أن معظم المخاوف التي يعاني منها الاطفال هي من النوع الذى يمكن التعامل معه وازالته والتي تلعب البيئه المحيطة بالطفل دورا بارزا في احداثه .

وهذا هو الامر الذى دفع الباحث الى محاولة الكشف عن انواع المخاوف التي يعاني منها الاطفال في البيئة الاردنية وبحث الدوافع والمصادر المؤدية الى اثارة الخوف . لعل يكون ذلك ما يعين معلم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الصف أو المرشد النفسي في المدرسة على ازالة تلك المخاوف التي يعاني منها الاطفال او التخفيف من حدوثها ما أمكن .

مشكلة الدراسة :

الخوف واحد من أكثر الانفعالات التي يستشعرها الاطفال ويعانون منها . ويكون الخوف بدرجات متفاوته تمتد من الذعر أو الرعب الى الشعور الخفيف بالخوف ويحصل بتأثير مثيرات متنوعه لا حصر لها كالظلام والوحده والعقاب والاماكن الخاليه وغيرها ،وقد يحدث عند تفريق الطفل عن أهله وخاصة والدته وعند أحساسه بالضياع وفي أوائل دخوله المدرسة ، ومن الامور التي تثير الخوف ايضا عند الطفل الحيوانات والحشرات والظواهر الطبيعيه وغيرها ،ويكمن فيه على تنوع مثيراته الشعور بفقدان الامن . (كمال ، ١٩٨٣) . (توم ، ١٩٥٣) .

وكثيرا ما يتعلم الاطفال الخوف من الابوين فتستشار انفعالاته عن طريق الاستهواء والتقليد ويكتسب الاطفال الخوف ايضا نتيجة لخبرات مؤلمه قاسيه مروا بها أو ينتقل اليهم الخوف عندما يرى الواحد منهم طفلا آخر خائفا . (عوض ، ١٩٨٢م) .

ولما كانت هذه المخاوف تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على قولية سلوك الاطفال في مواقف معينه بحيث تعيق من سلوكهم السوى وتحد من تصرفاتهم المقبوله اجتماعيا ، وقد تعيقهم عن الدرس والتحصيل اذا كانت ذات صلة بالجو المدرسي .

كان يبدو من الواضح ضرورة التعرف على هذه المخاوف في وقت مبكر من حياة الطفل ويساعدهم في التخلص منها سواء كان ذلك عن طريق الوالدين أو المعلمين او مراكز الارشاد في المدارس او في المجتمع. ومن هنا شعر الباحث بضرورة اجراء هذه الدراسة المسحيه لمخاوف الاطفال في الاردن حتى نستطيع التعرف اليها والى مسبباتها ليكون في ذلك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عون للمعلم وولي الامر وغيرهم في مساعدة الطفل في الاردن على التخلص من مخاوفه أو التقليل من حدتها بحيث تجعل شخصيته سويه وسلوكه مقبولا .

وقد أظهرت الدراسات المختلفة على الخوف أن هناك تأثير مباشر لبيئة الثقافة التي ينتمي اليها الطفل على نوعية مخاوفه وطبيعتها فالاطفال يختلفون فيما بينهم من حيث طبيعة هذه المخاوف أو نوعيتها باختلاف مستوياتهم البيئية وبما أن الخوف يشيع بين الصغار في انحاء العالم ،الا أن للعوامل الثقافيه والاجتماعية أثر على تنوع المخاوف عند الاطفال بين المجتمعات نتيجة اختلاف الثقافات ، من ذلك يعتقد الباحث أن المخاوف عند الاطفال الاردنيين قد تختلف عن تلك المخاوف التي يحملها صغار المجتمعات الاخرى نتيجة تباين الثقافات في تلك المجتمعات مع الثقافة السائدة في المجتمع الاردني ، بالاضافة الى ذلك رأى الباحث أن هذه الظاهرة السلوكية لم تنل الدراسة وقد أصبح من الاهمية القيام بها بشكل موضوعي علمي محاولا اعطاء صورة شامله لمثيرات الخوف عند الاطفال في البيئه الاردنية ووضعها أمام أنظار المعنيين بالعملية التربوية وامام انظار الاباء والامهات مما يساعد في التخطيط السليم للحد منها والتقليل من فاعليتها واثارها على الشخصية .

تحديد المشكلة :

يعتبر الخوف أحد العوامل الذى يؤثر في تكيف الاطفال الشخصي والاجتماعي وانجازهم المدرسي . لذا فان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على المخاوف الشائعة لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية بغية كشف أسبابها وطبيعتها من اجل الوصول الى حلول ناجعة بخصوصها . وعلى وجه التحديد فان هذه الدراسة تحاول الاجابة على الاسئلة التالية :—

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. ما هي المخاوف الشائعة لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية في المدارس الاردنية .

٢. هل تختلف المخاوف عند أطفال المرحلة الابتدائية في الاردن نتيجة اختلاف العوامل التالية فيما بينهم :—

أ) الجنس .

ب) العمر .

جـ) التحصيل العلمي للأب .

د) التحصيل العلمي للأم .

هـ) عدد أفراد الاطفال في الاسرة .

أهمية الدراسة :

من الواضح أن الاطفال يعانون من مخاوف عديده في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة التي تليها ، وهي مرحلة الدخول الى المدرسه ، ولعل الكثير من تلك المخاوف يمكن أن تؤثر على سلوكهم وسوء تكيفهم الاجتماعي والشخصي بالاضافة الى أن طبيعة مرحلة الطفولة قد تفرض على الطفل أن يفزع أحيانا من الظلام أو الوحدة أو الاماكن الواسعة أو المغلقة أو الخالية أو عند تفريق الطفل عن والدته وقد يكون هذا الانفعال أو السلوك غير مرغوب فيه من قبل أولياء الامور والمعلمين ويعتبرون ذلك سلوكا غير طبيعي . لذلك نجد أن البعض من أولياء الامور والمعلمين يكونون مواقف ضد هذا السلوك دون محاولة منهم العمل على فهم الدوافع أو الاسباب المثيره للخوف ، فبدلا من أن يساعدوا الاطفال في التخلص من مخاوفهم ، نجد الكثير منهم يحاولون السخرية مما يشعرون به أو يزيدون علل الاطفال بأن يعرضوهم للمواقف التي تثير انفعال الخوف أو أن يستغلوا ذلك الانفعال في محاولة لضبط سلوك الاطفال أو اجبارهم على القيام بأمر معين مما ينعكس ذلك على سلوكهم ويزيد حساسيتهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذا فان الكشف عن المخاوف التي يعاني منها الاطفال في الاردن ،يسهم في مساعدة المهتمين بالنواحي التربوية والنفسية من التخفيف من آثار تلك المخاوف التي يعاني منها الاطفال بالاضافة الى أن ما تكشفه عنه هذه الدراسة يمكن ان تشكل أساسا للمرشدين في التخطيط لبرامج الارشاد التي تهدف الى الوقاية من تلك المخاوف ومساعدة الاطفال على مواجهتها ، كما أن اولياء الامور والمعلمين الذين هم أقرب الناس الى الطفل بحاجة ماسة الى التعرف على تلك المخاوف التي يشعر بها الاطفال ويعانون منها بالذات لان ذلك يعرفهم على الامن والطمأنينه وتزيد من وعيهم وتفهمهم لمثيرات المخاوف المؤلمة يساعدهم على انجاز مهمة تحرير الاطفال من الخوف . هذا التحرر يعتبر أساسا هاما من اسس تقدم المجتمعات والشعوب وهو ضرورى لسعادة أطفالنا الذين لن يتمكنوا من النمو الى الحد الاقصى الذى تمكنهم منه قدراتهم.

وعلى ضوء ما تقدم فان الدراسة العلمية الموضوعية لمخاوف الاطفال ستكون عونا على اعطاء صورة شاملة لمثيرات الخوف ووضعها أمام المعنيين . ويستمد البحث الحالي أهميته ايضا من اهمية اهدافه التي تتركز في محاولة التعرف على المخاوف الشائعة عند الاطفال الاردنيين ومن وجهة نظرهم ، بالاضافة الى كونها الدراسة الأولى التي تتطرق الى هذا الموضوع في الاردن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لقد تبين في ضوء مراجعة الدراسات التي بحثت في موضوع انفعال الخوف وبالذات التي تعرضت الى موضوع مخاوف الاطفال ، أنها قد نالت اهتمام عدد غير قليل من الباحثين والمهتمين في النمو النفسي وعلم نفس الطفل لما للمخاوف من دور كبير في التأثير على أغلب جوانب شخصية الافراد وحياتهم ، وقد تعرضت الدراسات الى موضوع الخوف من جوانب عديده فهناك من بحث في الخوف بشكل عام والبعض الاخر تناول مخاوف الاطفال في الريف وآخرين درس الخوف وعلاقته بالخلفيه الاجتماعية والاقتصاديه ، كذلك هناك من بحث في المخاوف المدرسية ، وهناك دراسات قارنت بين المخاوف عند الاسوياء وغير الاسوياء .. لذا سيتطرق الباحث الى تلك الدراسات كل حسب موضوعها ..

ومن الدراسات التي بحثت في مخاوف الاطفال بشكل عام دراسة قام بها (جيسرزلد وجيرزلد) سنة ١٩٣٣ ، وقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت العينه من (٤٠٠) طفل تراوحت اعمارهم بين (٥ — ١٢) سنة ، وطلب الباحث من هؤلاء الاطفال أن يصفوا له المخاوف الخاصة بهم ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى النماذج التي تكرر ذكرها أكثر من غيرها في كل مجموعة وهي : ..

الاشباح ، القوى الطبيعية ، السحره ، اجساد الموتى وكانت نسبة الذين ذكروا هذه المخاوف بمعدل (١٩٪) من المجموع . أما التخوف من حالة وجود الطفل وحيدا في مكان مظلم والضياع فكانت نسبة هؤلاء (١٤٪) . في حين بلغت نسبة الذين أظهروا خوفا من الحيوانات (١٣٪) أما الاصابات الجسديه ، المرض الحوادث الالام فكانت نسبتها (١٢٪) ايضا . (الرفاعي ، ١٩٦١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أجرت أدا موريـــر (Adah Mourer) دراسة عن نفس الموضوع وأجريت في الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٦٣ ، وشملـــت عينة الدراسة (١١٢) تلميذا من المدارس الابتدائية ، وتراوحت أعمارهـم من (٥ — ١٤) سنة واستخدمت الباحثة المقابلة الفردية . وتم عـــن طريقها طرح سؤال على التلاميذ .. ماهي الاشياء التي تستوجـــب الخوف ؟ واشارت نتائج الدراسة أن الخوف من الحيوانات أحتـــل المرتبة الأولى من بين مجالات الخوف الاخرى كما أظهرت الدراســـة أن درجة حدة المخاوف عند الاطفال تعتمد الى حد كبير علـــى العلاقات الاسريه مع الطفل . كما أشارت النتائج الى ان عـــدد استجابات الخوف من الحيوانات . الظلام ، الاشباح ، الناس،الالات،المكائن تقل كلما تقدم العمر .

كذلك اشارت النتائج الى ازدياد استجابات الاطفال في مجـال المخاوف المنوعة (الموت ، العقاب ، المرض) كلما تقـــدم العمـــر . (Mourer , P.265,1965) .

أما عن الدراسات العربية التي تناولت نفس الموضوع ، دراســـة (منى يونس) سنة ١٩٧٩ ، والتي أجريت في مدينة بغداد في العـــراق ، تناولت الكشف عن مخاوف الاطفال في مرحلة الروضة حتى الدراســـة الاعدادية ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طفلا من مراحل وصفوف مختلفة ومن كلا الجنسين (بنين واناث) وتراوحت أعمار العينة من (٥ — ١٤) سنة ، واستخدمت الباحثة الاستبيان المفتوح مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائـــي وحتى الصف الثالث الاعدادى ،والذى تكون من سؤال واحد وهـــو (ما هي أسماء الاشياء المخيفة في نظرك ، عدد خمس منها ؟) .

كما استخدمت الباحثه المقابله الفرديه مع أطفال الروضة وحتـــى الصف الثالث ابتدائي .. وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان الخوف مـــن الله . الدروس الامتحانات . تزداد كلما تقدموا في العمر والصـــف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمرحلة الدراسية ، كذلك تزداد مخاوف الاطفال من المشكلات البيئيه مع تقدم العمر والصف والمرحلة الدراسية . أما مخاوف الاطفال من الظلام والاشباح والشخصيات الخرافية فتكون شديده لدى الاطفال عامة حتى سن العاشرة . الا أنها تأخذ بالتناقص مع تقدم العمر والصف والمرحلة الدراسية . كذلك تقل مخاوف الاطفال من الحيوانات كلما تقدموا في العمر والصف والمرحلة الدراسية في حين أن مخاوف الاطفال من الناس والقوى الطبيعية فتزداد مع تقدم العمر والصف والمرحلة الدراسية كذلك لم تظهر الدراسة اية فروق تذكر بين الاطفال في مجالات مخاوفهم بالنسبة لمتغير الجنس . (يونس منسى ، مجلة الجامعة ، عدد (١) وعدد (٢) ١٩٨١م) .

٢ وقد أجرت كارل برات (Karle Pratt) دراسة على مخاوف أطفال الريف ، سنة ١٩٤٤م والتي اجريت في قريتي — مونت كالم وكلاوون — في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت العينه من (٥٧٠) تلميذا من رياض الاطفال وصفوف المراحل الابتدائية والثانوية ، حيث استخدمت الباحثة استبيانا مفتوحا يتضمن معلومات عامة وسؤلا موجها الى أفراد العينه ، بأن يكتب كل فرد الاشياء التي يخاف منها . وقد أشارت نتائج الدراسه .. الى أن عدد مخاوف البنات أكثر من عدد مخاوف البنين ، كما أن هناك بعض الادلة تشير الى أن عدد المخاوف تزداد بازدياد العمر . كذلك برزت المخاوف من الحيوانات والنار والظواهر الطبيعية على بقية المخاوف الاخرى ، وأزداد عددها بازدياد العمر . كما أظهرت الدراسة أن البنين يخافون من الحيوانات الوحشية اكثر من الاناث ، بينما البنات يخفن من العناكب اكثر من البنين . كما ازداد الخوف من الطبيب وطبيب الاسنان والمرض بازدياد العمر . وظهر ان البنات أكثر خوفا من البنين فيما يتعلق بالمرض .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأظهرت الدراسة أن البنين يعانون من المشكلات المدرسية . الامتحانات ،اطاعة الاوامر والنجاح اكثر مما تعانيه البنات .

(Journal of Genetic Psychology .Vol.67.1945)

وقد بحثت دراسة فردريك نالفين (Frderic B. Nalven) سنة ١٩٧٠ في مخاوف وقلق اطفال المناطق الفقيرة المكتظة بالسكان مقابل مخاوف . وقلق اطفال الطبقة المتوسطة التي تسكن اطراف المدينة وشملت العينه (٢٥١) تلميذا وتلميذه ، واستخدم الباحث سؤالا موجها الى التلاميذ من قبل معلميهم يطلب منهم كتابة المخاوف والقلق كما يشعرون بها ، وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان المخاوف المدرسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لتلاميذ الريف واحتلت المخاوف التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية المرتبة الثانية . كما احتل الخوف من الحيوانات المرتبة الأولى بالنسبة لتلاميذ المدينة واحتلت المخاوف التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية المرتبة الثانية . كما لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائيه بين التلاميذ في الريف وتلاميذ المدينة في عدد المخاوف المتعلقة بالحيوانات .

وأظهرت الدراسة أن المخاوف المدرسية لدى البنين أقل منها لدى البنات بالنسبة لمدرسة المدينه ، وأن المخاوف المدرسية لدى البنات أقل منها لدى البنين بالنسبة لمدرسة الريف . كما أظهرت الدراسة فروقا ذا دلالة احصائية بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينه في عدد المخاوف المتعلقة بالامان . ولم تظهر الدراسة ايضا فروقا ذات دلالة احصائية بين الجنسين في اى مجال من مجالات الخوف .

(Nalven , PP.285-286,1970) .

أما دراسة ديفيد بورير سنة ١٩٧٤ (David H. Baurer) فقد بحثت في الكشف عن تغير النمو في مخاوف الاطفال في الولايات المتحدة الامريكية وشملت عينة الدراسة (٥٤) طفلا ، استخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلة الفرديه معتمدا على توجيه ثلاثة أسئلة الى عينة الدراسة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هي . .كل واحد منا يخاف من بعض الاشياء ،ولكن هنالك بعض الاشياء نخاف منها أكثر من الاخرى ،ماهي ؟ أخبرني عنها . والسؤال الثاني هو : بعض الاوقات نخاف عندما نذهب الى النوم في الليل ،هل أنت تخاف عندما تذهب الى النوم في الليل ؟ أخبرني بمخاوفك هذه ، أما السؤال الثالث، بعض الاوقات عندما ننام نحلم ،وبعض الاحلام تخيفنا هل الاحلام تخيفك؟ أخبرني عن هذه الاحلام .

وقد أشارت نتائج الدراسة الى ان الخوف من الاشباح والمخلوقات الغريبه والاذى والاخطار الجسميه والحيوانات وكانت نسبة الذين ذكروا هذه المخاوف (٦٧٪) ، في حين بلغت نسبة الذين ذكروا الخوف من الاحلام (٨٠٪) .

كما أشارت نتائج الدراسة الى أن عدد استجابات الخوف من الاشباح والمخلوقات الغريبة والحيوانات تتناقص كلما تقدموا في العمر. (Baurer,PP. 65-73,1976) .

وقد أجرى جيرزلد وهولمز (Jersild and Holmes) سلسلة دراسات عن علاقة العمر بالمخاوف سنة ١٩٣٥ في الولايات المتحدة الامريكية. وشملت الدراسة الاولى على عينه مكونه من (٣٩٨) طفلا ،بأعمار (٥ — ١٢) سنه، حيث قام الباحثان بمقابلة أفراد العينه للتعرف والكشف عن المخاوف التي تقلقهم . كذلك عرض الباحثان قائمة من المخاوف الاعتيادية في الدراسة الثانيه على (١١٠٠) تلميذا للمرحلتين (الخامس والسادس) الابتدائي وطلب من أفراد العينه التأشيرعلى المخاوف التي يعانون منها ، وقد بينت نتائج هذه الدراسات ،بوجود علاقة بين متغير العمر والموقف الذى يثير الخوف . (Landreth, P. 329 , 1967).

وأجرى وكمان (Wickman) دراسة عن علاقة الخوف بالجنس سنة ١٩٢٨ وقد اعتمدت الدراسة ملاحظات المعلمين . وتكونت العينه من (١٦٠٠) طفلا في المرحلة الابتدائية وتراوحت أعمارهم بين (٦ — ١٢) سنه. وقد كشفت هذه الدراسة على أن سلوك البنات أكثر خوفا وأشد حساسية من البنين (الجمالي ، ص ١٦٩ ، ١٩٦٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما أجرى جيرزلد ، ماركي وجيرزلد سنة ١٩٣٣ ، وجيرزلد وهولمز سنة ١٩٣٥ دراسات عن علاقة الخوف بالجنس أيضا . وتكونت العينه من (٤٠٠٠) طفلا موزعين حسب الجنس (بنين وبنات) الى مجموعات من (٢٥) طفلا تتراوح أعمارهم بين (٥ — ١٢) سنه. واعتمدت في هذه الدراسة المقابلة الفردية .

وأشارت نتائج هذه الدراسات الى أن عدد من قال من البنين أنه لم يشعر بالخوف ضعف من قال من البنات ، كما أشارت البنات الى عدد اكبر من المخاوف ومن مجالات مختلفة عن البنين (الجمالي . ص ١٧٠ ، ١٩٦٣) .

ومن الدراسات التي تناولت مخاوف الاطفال وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادى دراسة قام بها أوشا سيدانا (Sidana , Usha R) وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طفلا اختيروا عشوائيا من خمس مدارس ابتدائية في مقاطعة كانبيور في الهند ، وكانت العينه تشمل ثلاث فئات عمريه (٦ ، ٨ ، ١٠ سنوات) واستخدم الباحث قائمة مخاوف تتكون من (٥٠) فقرة تشمل سبع مجالات للمخاوف.

وأشارت نتائج الدراسة الى أن الاناث من الطبقة العليا في المستوى الاجتماعي الاقتصادى ، يعانون من مخاوف أقل من اناث الطبقة الاقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادى وأن الفرق ذو دلالة احصائية. أما بالنسبة الى متغير العمر فان التلاميذ من الطبقة العليا في المستوى الاجتماعي — الاقتصادى للمجموعات الثلاث من الاعمار يعانون من مخاوف أقل ، مقارنة مع التلاميذ من الطبقة الاقل في المستوى الاجتماعي — الاقتصادى وان الفرق ذو دلالة احصائية ، كما اظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية بين عدد مخاوف التلاميذ والمستوى الاجتماعي — الاقتصادى ، أى كلما زاد المستوى الاجتماعي — الاقتصادى قلت المخاوف ، وكلما انخفض المستوى الاجتماعي — الاقتصادى زادت المخاوف .

(Sidana , Usha R. Psychological Abstracts, P.916.1977).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأجرى هنرى انجلينو وآخرون (Henry Angelino and others) سنة ١٩٥٥ دراسة حول نفس الموضوع وكانت بعنوان اتجاهات فـــــي مخاوف وقلق أطفال المدارس وعلاقتها بالخلفيه الاجتماعية الاقتصاديـــة وتغير العمر.

واجريت هذه الدراسة على تلاميذ المدارس الابتدائية والثانويـة في ولاية أوكلاهوما في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت عينة الدراســة من (١١٣٠) تلميذا بنسبة (٥٠٪) من كلا الجنسين وتراوحت اعمـــار أفراد العينه من (٩ — ١٨) سنه ، واستخدم الباحث استفتاءا يطبـــق تحريريا وشفويا.

واشارت نتائج الدراسة الى أن الذكور والاناث المنحدرين مـــن المستوى الاجتماعي — الاقتصادى العالي يعانون من مخاوف مدرسيـــه أكثر من الذكور والاناث المنحدرين من المستوى الاجتماعي — الاقتصـادى المنخفض ، كذلك أظهرت الدراسة ان الاناث يعانين من مخاوف مدرسيـة أكثر مما يعانيه الذكور ثم أن البحث لم يظهر فروقا ذات دلالة احصائيـة بين الجنسين (بنين وبنات) في المخاوف المدرسيه . كما اظهر البحـث أن الذكور والاناث المنحدرين من المستوى الاجتماعي — الاقتصادى المنخفض يعانون من مخاوف الحيوانات أكثر من الذكور والاناث المنحدرين مـــن المستوى الاجتماعي — الاقتصادى العالي ، في حين أن الذكور والانـــاث المنحدرين من المستوى الاجتماعي الاقتصادى العالي يعانون من مخـــاوف في مجالات الصحة والعلاقات الاجتماعية والمظهر اكثر من الذكور والانـاث المنحدرين من المستوى الاجتماعـــي — الاقتصـادى المنخفـض. (Angelino and others, PP.263-279,1965).

وقد أجرت نانسي كاتلين (Nancy Catlin) سنة ١٩٧٢ ،دراسة حول نفس الموضوع والذى يتعلق بمخاوف الاطفال وعلاقته بالخلفيه الاجتماعية — الاقتصادية ، والتي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت العينـــه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من (١٧٧٦) طفلا من المرحلتين (الثالث والسادس) الابتدائي من كلا الجنسين (ذكور واناث) واستخدمت الباحثه استفتاءا مكونا من (٧١) فقره ويشمل على احدى عشر مجالا للخوف .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن مخاوف الاطفال المنحدرين من المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى المنخفض أشد من مخاوف الاطفال المنحدرين من المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى العالي وان الفرق ذو دلالة احصائيه ، كما اشارت نتائج الدراسة الى ان عدد المخاوف لدى الاطفال المنحدرين من المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى المنخفض أكثر عددا من مخاوف الاطفال المنحدرين من المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادى العالي . وأن الفرق ليس ذى دلالة احصائية ، كما اظهرت الدراسه أن مخاوف الاطفال في الصف السادس الابتدائي أكثر عددا من مخاوف أطفال الصف الثالث الابتدائي . كذلك اشارت الدراسة الى ان مخاوف البنين كانت تدور حول الخوف من المشاكل البيئيه والدواء والظواهر الطبيعيه ، أما مخاوف البنات فكانت تدور حول الخوف من الظواهر الطبيعية والمشاكل البيئيه والشعور بالامان . كما اشارت الدراسة الى انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في مخاوف الاطفال البيض والاطفال غير البيض.

(Catlin, Dissertation Abstracts International,Vol,33,1972).

وأجرى (خلدون الزبيدى) سنة ١٩٨٢ ، دراسة عن المخاوف المدرسية وأجريت هذه الدراسة في العراق ، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠٠) تلميذا وتلميذه بواقع (٤٥٠) من الذكور و (٤٥٠) من الاناث ، للدراسة الابتدائية في مدينة بغداد (الكرخ ـ الرصافه) موزعه حسب نوع المدرسة والصف والجنس واستخدم الباحث استبيانا موجها الى التلاميذ ، مكونا من (٣٠) فقرة .

وأشارت نتائج الدراسة الى ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين مخاوف التلاميذ (ذكور والاناث) المدرسية في الامتحانات . الطبيب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عند زيارته للمدرسة والذهاب الى المرافق الصحية والخروج الى الساحة أثناء الفرص ، صعود ونزول سلم المدرسة وكانت هذه المخاوف أشد حده عند الاناث ،ماعدا (صعود ونزول سلم المدرسة) كانت أشد حده عند الذكور ، كما اظهرت نتائج البحث أن هناك فروقا ذات دلالة احصائيه بين تلاميذ الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي في (٢٧) فقره من فقرات المخاوف المدرسية ، وكانت جميع هذه المخاوف أكثر شدة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،ماعدا (الخوف من الرسوب والخوف من الامتحانات والخوف من الرسوب في مادة اللغة الانجليزيه) كانت أكثر شده عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي . كما أشارت الدراسة الى أن مخاوف الذكور في المدارس المختلطة أشد حده منها في مدارس البنين . (الزبيدى ،رسالة ماجستير، ١٩٨٢) .

كما أجرى ألن باود (Alan D. Bowd) سنة ١٩٨٤ ، دراسة تناولت مخاوف الاطفال من الحيوانات في مرحلة الطفولة المتوسطة ، وأجريت هذه الدراسة في مدينة صغيرة في استراليا ،وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) تلميذا من تلاميذ احدى المدارس الابتدائية (٤٩ من البنين و ٥٥ من الاناث) واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبيانا يتضمن عشر مجالات تتعلق بالموضوع .

وأشارت نتائج الدراسة الى ان عدد مخاوف الاناث اكثر من عدد مخاوف البنين ، كما لم يشر البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين من البنين والبنات ، من حيث طبيعة الخوف المعبر عنه . الا أن الدراسة أشارت الى ان عدد المخاوف من الحيوانات تتناقص تدريجيا مع تقدم العمر . (Journal of Genetic Psychology , P. 143 , 1984) .

أما نارا دايرانتيرا (Nara Dhiranetra) فقد أجرت دارسة عن الاختلاف في المخاوف بين الاطفال الامريكيين والاطفال التايلنديين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

دراسة مقارنه سنة ١٩٧٢ ، وأجريت في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الامريكية ، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طفلا امريكيا منهم (٦٥ من البنين و ٧٠ من الاناث) أما عينة الاطفال التايلنديين فتكونت أيضا من (١٣٥) طفلا منهم (٦٥ من البنين و ٧٠ من الاناث) وبأعمار ٧و ٨ سنوات، وقد استخدم الباحث استفتاءا مكونا من (٩) فقرات ومعتمدا المقابلة الفردية .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن مخاوف الاطفال التايلنديين من الذكور والاناث أكثر من مخاوف الاطفال الامريكيين من الذكور والاناث وكذلك أشارت الدراسة الى أن مخاوف الاناث من الامريكيين والتايلنديين أكثر في عددها من مخاوف الذكور الامريكيين والتايلنديين ، وأظهرت الدراسة الى أن مخاوف البنين من التايلنديين كانت من الحيوانات والمخلوقات الغريبة والعقاب في حين كانت مخاوف الاناث التايلنديات من الحيوانات ثم الخوف من المخلوقات الغريبه والخوف من العقاب وفي المقابل كانت مخاوف البنين من الامريكيين من العقاب والحيوانات أما الخوف من المظاهر الطبيعية فقد جاءت في المرتبة الثالثة أما الخوف من المخلوقات الغريبه فقد احتل المرتبه الرابعة وكانت مخاوف الاناث من عينة الامريكيين هي نفس مخاوف البنين ، فقد أظهرن خوفا من العقاب والحيوانات ومن المظاهر الطبيعية والخوف من المخلوقات الغريبة

(Nara, Dissertation Abstracts International , Vol , 33, 1972).

ومن الدراسات التي تناولت موضوع الخوف لدى الاطفال غير الاسوياء بالمقارنة مع الاطفال الاسوياء دراسة قام بها جيفرى ديرفنسكاى (Jeffrey L. Derevnsky) سنة ١٩٧٩ ، وتكونت عينة الاطفال غير الاسوياء من (١٣٣) طفلا من الذكور والاناث وتراوحت أعمارهم بين (٧ — ١٩) سنة ، وجزئت العينه الى ثلاث فئات هي (فئة المتخلفين عقليا القابلة للتعلم) ويرمز لها (E M R) و (فئة المتخلفين عقليا القابلة للتدريب) ويرمز لها (F M R) والفئه الثالثه (الفئه العاجزة عن التعلم) ويرمز لها (S L D)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما المجموعة الضابطة فشملت (١٠٦) تلميذا وتلميذه من احدى المدارس الابتدائية في مونتريال ، وتراوحت أعمارهم بين (٦ — ١٢) سنة وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلة الفرديه معتمدا على توجيه سؤال غير مباشر (ماهي الاشياء التي تخيف؟) وكانت الاجابات تسجل على شريط كاسيت وبعد جمع البيانات ،صنفت الى ثمان مجالات، واشارت نتائج الدراسة الى أن مجال الخوف من الحيوانات احتل المرتبة الأولى ، وكان الخوف من الحيوانات عند الاطفال غير الاسوياء من فئة (S L D) أعلى من الفئتين (E M R) و(T M R) ومن الاطفال الاسوياء ايضا . كذلك لم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة احصائية بين الجنسين (ذكور واناث) ولكلا العينتين . كما اظهرت الدراسة أن الخوف من الناس كان أعلى لدى الاطفال غير الاسوياء من (E M R) مما لدى الفئتين (T M R) و (S L D) واظهر البحث بصورة عامة أن الخوف من الناس لدى الاطفال غير الاسوياء أعلى مما لدى الاطفال الاسوياء. وأشارت الدراسة أيضا الى أن الخوف من الظلام لدى الاطفال غير الاسوياء من فئة (T M R) أعلى مما لدى الفئتين(E M R) و (S L D) ، كما أظهرت الدراسة أن الخوف من الظلام لدى الفئتين من الاطفال غير الاسوياء (T M R) و(E M R) وبالنسبة للعمر العقلي هي اعلى مما لدى الاطفال الاسوياء من نفس العمر.

وأظهرت الدراسة الى أن الخوف من الكلام ، الاشباح والعفاريت والسحره لدى الاطفال غير الاسوياء من فئة (S L D)أعلى مما لدى الاطفال من فئة (T M R) و(E M R) واشارت الدراسة أيضا الى ان الخوف في هذا المجال هو أعلى لدى الاطفال غير الاسوياء بالمقارنه مع الاطفال الاسوياء .

كذلك أشارت الدراسة الى أن الخوف من الظواهز الطبيعية لدى الاطفال غير الاسوياء من المجموعتين (T M R) و (E M R)أعلى بالمقارنة من الاطفال الاسوياء . وأظهرت الدراسة أيضا أن الخوف من الالات عند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاطفال غير الاسوياء من الفئتين (TMR) و (EMR) أعلى مما لدى الاطفال من فئة (SLD). واشارت الدراسة أخيرا الى ان الخوف من الجروح والموت كانت لدى الاطفال غير الاسوياء من الفئتين (TMR) و (EMR) أعلى مما لدى أطفال فئة (SLD) وهي أعلى لدى الاطفال غير الاسوياء بالمقارنه مع الاطفال الاسوياء بصورة عامه.

(Journal of Genetic Psychology, PP. 11 - 21. 1979).

وخلاصة القول أن هذه الدراسات قد بحثت في الخوف من حيث تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجنس ومكان التنشئة على طبيعة ونوع مخاوف الاطفال، وكانت في معظمها من النوع المسحي الذى استخدم اسئلة مفتوحة أو اسئلة مكتوبة بالاضافة الى المقابلات الشخصية للحصول على البيانات المطلوبة. وقد تعرضت هذه الدراسات الى مخاوف الاطفال الاسوياء وغير الاسوياء على حد سواء. وأظهرت هذه الدراسات في مجموعها على أن الاطفال يخافون بالدرجة الأولى من الحيوانات المفترسة وأحيانا من الحيوانات الداجنه والاليفه وكذلك من المغيبات كالاشباح والموت ويوم القيامه ومن بعض الاشخاص الذين يتصلون بالطفل بشكل أو بآخر ويحاولون تهذيب سلوكه وتعديله كالوالدين والمعلمين وما شابه. وقد اظهرت هذه الدراساتايضا أن للجنس تأثيره على نوعية المخاوف التي يواجهها الاطفال وبخاصة في أوائل المراحل الاولى من العمر. كما أن مكان التنشئة والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها الطفل تأثيرها المباشر على نوعية مخاوفه. ومن هنا فان الدراسة الحالية ستأخذ كل هذه المتغيرات بعين الاعتبار وتحاول استقصاء تأثيرها على مخاوف الاطفال الاردنيين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

يشتمل هذا الفصل وصفا للاجراءات والطرق التي اتبعها الباحث في اختيار مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك على وصف للادوات التي استخدمت فيها وعلى الخطوات التي أتبعت في اجرائها والمعالجة الاحصائية التي أستخدمت.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في محافظة عمان / العاصمة والذين تلقوا تعليمهم في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والذين تراوحت أعمارهم بين (٦ — ١٢) سنه ويبلغ عددهم حسب ما جاء في النشرة الاحصائية السنوية لعام ١٩٨٣/ ١٩٨٤ والصادرة عن مكتب التربية والتعليم لمحافظة عمان / العاصمة (٦٨٨٤٧) ، منهم (٣٥٨٧٠) من الذكور و (٣٢٩٧٧) من الاناث .

ومن الجدير بالذكر أن هؤلاء الطلبة موجودون في (٤) مكاتب تعليمية تضم فيما بينها (٢٢٢) مدرسة ابتدائية كما هو موضح في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع المدارس في المكاتب التعليمية في عمان

	المكتب	عدد المدارس
١.	جبل عمان	٥٩
٢.	جبل الحسين	٣٤
٣.	جبل الاشرفيه	٣٢
٤.	المحطة	٦٧
	المجموع	٢٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عينة الدراسة :

حرص الباحث على أن تأتي عينته ممثلة لمجتمعها بالقدر المستطاع ولذلك استخدم لهذا الغرض الاسلوب الطبقي العشوائي في اختيار أفرادها ففي المرحلة الأولى لعملية الاختيار تم اختيار (٤) مدارس ابتدائيه بطريقة عشوائيه من كل مكتب تعليمي ، اثنتان من مدارس الذكور واثنتان من مدارس الاناث ، وفي اعقاب ذلك قام الباحث باختيار (٩) طلاب من كل صف من الصفوف الأول الى السادس ابتدائي في كل مدرسة بالطريقه العشوائيه ليضمن وجود أعداد مماثلة من الطلبة في كل حالة ، وبذلك تكون عينة الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع عينة التلاميذ على الصفوف في المدارس الابتدائية في عمان .

الصف	ذكور	اناث	المجموع
الأول	٧٢	٧٢	١٤٤
الثاني	٧٢	٧٢	١٤٤
الثالث	٧٢	٧٢	١٤٤
الرابع	٧٢	٧٢	١٤٤
الخامس	٧٢	٧٢	١٤٤
السادس	٧٢	٧٢	١٤٤
المجموع	٤٣٢	٤٣٢	٨٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أداة الدراسة :

لما كان هدف الباحث اجراء عملية مسح للمخاوف الشائعة عند اطفال المرحلة الابتدائية في المدارس الاردنية ،فقد قام ببناء استبيان خاص به على هيئة قائمه للمخاوف بحيث يسهل على الطلبة تعليم اجاباتهم عليها بشكل واضح وموضوعي .

وقد تم للباحث بناء الاستبيان والتوصل الى فقراته المختلفة من خلال عدة طرق أبرزها القراءات التي قام بها عن الموضوع والادوات المماثلة التي أتيح له الاطلاع عليها ، وكذلك من خلال مقابلته لعدد ممثل من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية وكذلك عدد ممثل من الاباء والامهات الذين كان يستوضح منهم عن نوعية المخاوف التي يرون أن أطفال هذه المرحلة يتأثرون بها هذا بالاضافة الى توجيه سؤال مفتوح لعدد من التلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائية كان هدفه الاستفسار منه على المخاوف التي يشعرون بها وتقلقهم بشكل أو بآخر.

وقد توصل الباحث من خلال هذه الاساليب جميعها الى قائمة من المخاوف ضمت مئة فقرة وفقرة بحيث جاءت متصلة بمختلف انواع المخاوف التي من المحتمل أن يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية .

اجراءات صدق وثبات الاداة :

بما أن المقصود بصدق الاداة هو قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه (فان دالين ، ص ٤٤٨ ، ١٩٧٧) ولان هذه الاداة هي عبارة عن قائمة بالمخاوف التي يتضح أن يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية في الاردن فقد قام الباحث للتأكد منها بدرجة صدقها بأن عرضها على عدد ممثل من المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية الاردنية وكذلك على عدد كاف من المرشدين والمرشدات العاملين في هذه المدارس ، عدد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كل منهم عشرة في كل حالة بالاضافة الى عرضها على عشرة ازواج من الاباء والامهات الذين اختيروا لهذا الغرض .

وطلب اليهم دراستها واعطاء رأيهم فيها من حيث وضوحها اللغوى من ناحية ومدى تمثيل فقراتها للمخاوف الشائعة عند الاطفال .

وبعد أن اعطوا رأيهم بشكل مكتوب قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات لتأتي بشكل مألوف لدى الطلبة فمثلا أستخدمت كلمة حيه بدلا من كلمة أفعى ، والسرطعان بدلا من أبو كلبو وهكذا .

وفي النهاية عرضت القائمة بشكلها المعدل على لجنة ثلاثية من أساتذة كلية التربية في الجامعة الاردنية وكان بينهم شبه اتفاق تام على صلاحيتها ودرجة شمولها . وقد اعتبر الباحث ذلك دلالة على صدق الاداة .

أما بالنسبة الى الثبات ،فان الباحث ادراكا منه بعدم وجود طريقة مثلى للتأكد من ثبات مثل هذه القوائم فقد رأى أن يسلك طريقا خاصة به للتأكد من ثبات القائمة التي أعدها .

وتقوم هذه الطريقه على مبدأ عام مؤداه أن المقصود بالثبات في هذه الحالة أن يعني عدم لجوء الاطفال الى التغييرفي مواقع اجاباتهم من مرة لاخرى ولذلك رأى الباحث أن الثبات في مثل هذه المواقف يعني عدم اللجوء الى التغيير في مواقع الاجابات وأنه كلما كان التغييركبيرا كلما كان الثبات قليلا والعكس بالعكس .

وللوصول الى هذه الغاية فقد قرر الباحث اعطاء القائمة الى مجموعة من الطلبة من الصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي والتي كان عددهم (٦٠) طالبا بواقع (٢٠) طالبا من كل صف ثم اعاد اعطائهم القائمة بعد اسبوعين ، وأخذ في مقارنة اجابة كل طالبا في المرة الأولى مع المرة الثانية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وللوصول الى تقييم دقيق لمدى ثبات استجابات كل فرد من أفراد هذه المجموعة فقد اعطي صفرا للاجابة التي تظل في موقعها والعلامة +١ للاجابة التي تتغير من موقعها درجة واحدة الى اليمين وعلامتين للاجابة التي تغير موقعها بواقع درجتين الى اليمين ، والعلامات — ١ ،و — ٢ للاجابات التي تغير مواقعها بواقع درجة أو درجتين الى اليسار على الترتيب على اعتبار أن الاجابات على كل فقرة من فقرات القائمة تقع في ثلاث مراتب هي (أخاف كثيرا وأخاف قليلا ،ولا أخاف بالمره) . وقد افترض الباحث أن المتوسط العام للازاحات او تغير مواقع الاجابات في حالة كل فرد من الافراد سيكون صفرا او قريبا من ذلك اذا كان هناك ثبات في حالة هذه القائمة ككل ،وقد وجد الباحث أن الازاحات في حالة (٦٥) فقرة من بين كامل الفقرات كانت متوسطها صفرا وان الفقرات الست وثلاثون الباقية كان متوسطها ٠ر٢٥ ، واستنادا الى هذه البيانات ، فقد اعتبر الاستبيان ثابتا الى درجة كبيرة ، رغم صعوبة التعبير عن درجة الثبات بقيمة رقمية محدودة .

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاسلوب في ايجاد ثبات مثل هذه القائمة لم يتوصل اليه الباحث بناءا على نظرية علمية معينه وانما هو نتيجة لتفكير منطقي بشأن ايجاد حل لمشكلة قائمة .

<u>اجراءات تطبيق الاستبيان :</u>

تم تطبيق الاستبيان بشكله النهائي على عينة الدراسة وفق الخطوات التالية :—

أولا : توخيا للدقة فقد قام الباحث بعملية تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة .

ثانيا : كان التطبيق يتم في احدى قاعات المدرسة العامة أو في قاعات الصفوف الدراسية عند عدم توفر مثل هذه القاعات .

ثالثا : كان الباحث يوضح للطلبة المقصود بالاستبيان وبطريقة الاجابة عليه ويعطيهم أمثلة تطبيقية على طريقة الاجابة .

رابعا : كان الباحث يتجول بين الطلبة للتأكد من أنهم يقومون بالاجابة على فقرات القائمة بالطريقة الصحيحة ، والاجابة على استفساراتهم ان وجدت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : كان الطلبة يعطون الوقت الكافي للاجابة على فقرات الاستبيان دون أن يكون هناك تحديد للوقت .

سادسا : وفي حالة أطفال الصفوف الثلاث الأولى كان الباحث بعد ان يحوز على ثقة الطفل يقرأ له بنود الاستبيان واحدا تلو الاخر ويسجل اجابة الطفل على كل بند منها ضمن الاجابات الثلاث المحدده وكان جميع الاطفال يتلقون الاسئلة بنفس الكيفية الواحدة) وهي : سأقرأ عليك مجموعة من الاشياء التي يخاف منها الناس،أريد منك أن تذكر لي درجة خوفك من كل منها . . هل هي كثيرا او قليلا أو أنك لا تخاف منها بالمرة . أما بالنسبة لافراد العينه الباقين (الصف الرابع الى الصف السادس ابتدائي) فقد اعطيت لهم القائمة بشكل مكتوب وطلب منهم تعليم اجاباتهم مقابل كل بند منها .

وقد استغرقت العملية لاعطاء الاختبار مدة (٤٠) يوما وذلك بسبب استخدام الاسلوب الفردى مع طلبة الصفوف الابتدائية الدنيا .

التحليلات الاحصائيـــة :

استخدم الباحث اسلوب رصد التكرارات لتحديد المخاوف الاكثر شيوعا وقد قام بمساعدة الحاسبه الالكترونيه في الجامعة الاردنية بتصنيف الاجابات وايجاد تكرار الفقرات المختلفة . أولا بصورة عامة ثم بالنسبة لمتغيرات الدراسة المختلفة وهي : الجنس والعمر والمستوى الثقافي للاب والام وعدد الاطفال في الاسرة .

وقد قام الباحث بمقارنة النتائج من خلال حساب القيمة النسبية للخوف في حالة كل بند من بنود الاستبيان ،وقد تم تحديد القيمة النسبية للخوف في حالة كل بند على النحو التالي :—

١ . اعطي التقدير أخاف كثيرا علامة (٣) على اعتبار ان هناك مرحلة متوسطة بين اخاف كثيرا واخاف قليلا اهملتها الدراسه .
٢ . اعطي التقدير اخاف قليلا علامه (١) .
٣ . اعطي التقدير لا اخاف علامة (صفر) .
٤ . ضربت النسبه المئوية الخاصة بالاجابة (أخاف كثيرا) في (٣) ،والنسبه المئوية الخاصه بالاجابه (اخاف قليلا) في (١) ،والاجابة الثالثه (لا أخاف) في (صفر) وجمعت حواصل الضرب وتمت قسمتها على (٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولا : النتائج بوجه عام :

هدفت هذه الدراسة الى مسح مخاوف الاطفال في المدارس الابتدائية الاردنية ، وقد راعت في ذلك أن تدرس هذه المخاوف بالنسبة لمتغيرات العمر والجنس والتحصيل العلمي للاب والام وعدد الاطفال في الاسرة. وبما أن هذه المخاوف يقرب مقدارها من (١٠١) فقره . وهو مقدار كبير لا يمكن التعامل معه بيسر وسهولة ، لذلك فقد رأى الباحث ان يحصر نفسه في المخاوف الاكثر شيوعا .

ولذلك فقد اختار توجيه عنايته الى دراسة المخاوف الخمسة عشر الاكثر شيوعا ،أى الاكثر تكرارا من بين المخاوف الاخرى وكذلك المخاوف الخمسة عشر الاقل شيوعا ليجعل المقارنة بين الحالتين هادفة نوعا ما .

وبما أن الاجابات على كل فقرة من فقرات الاستبيان المستخدم تقع في ثلاث فئات هي (أخاف كثيرا ،أخاف قليلا ، لا أخاف) فقد رأى الباحث أن يحصر دراسته على المخاوف التي تقع في المرتبة الأولى (أخاف كثيرا) على اعتبار أنها تمثل المخاوف الرئيسية بين الاطفال .

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن المخاوف الاكثر شيوعا لدى أطفال المرحلة الابتدائية في الاردن يمكن وضعها في فئات محددة قليلة من مثل : الخوف من الحيوانات المفترسة والخوف من الامور الغيبية والخوف من أشخاص قريبين جدا من الطفل واخيرا الخوف من الظواهر الطبيعية . فبالنسبة للمخاوف من الحيوانات المفترسة فقد احتلت ٤٠٪ من المخاوف الاكثر شيوعا ،يأتي بعدها الخوف من الامور الغيبية التي احتلت ٢٥٪ ، ويعد ذلك الخوف من اناس يوجدون في بيئة الطفل بواقع ٢٠٪ ، واخيرا الخوف من الظواهر الطبيعية التي هي في حدود ١٥٪ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما بالنسبة للمخاوف في الطائفة الأولى وهي المخاوف من الحيوانات المفترسة فان هذه الامور لاتوجد في بيئة الطفل الاردني ولا يتصل بها بشكل مباشر بأى حال من الاحوال وانما يتعلم عنها أما من الاشخاص الذين يتعاملون معه في حياته الواقعية مثل الوالدين والرفاق أو أنه يقرأ عنها في الكتب أو يراها على شاشة التلفاز. وبعبارة أخرى فان هذه المخاوف تعتبر مكتسبة ولا تولد مع الطفل. وما ينطبق على هذا النوع من المخاوف ينطبق ايضا على النوع الخاص بالخوف من المغيبات اذ أن الطفل لايدرك حقيقة الله ولا حقيقة الاشباح أو يوم القيامة ، ولكن الافراد المحيطين به هم الذين يزرعون في نفسيته مثل هذه الانواع من المخاوف .

ويرى الباحث أن خوف الطفل من أمه وأبيه أو مدير مدرسته هي أمور يمكن ان تحدث نظرا لكون هؤلاء الافراد هم أولي الامر والنهي في حياة الطفل ولكنهم في الوقت ذاته هم أكثر الاشخاص حماية له واعتناءا به ولذلك كان من المفروض أن لايكون أى واحد منهم مصدر خوف له ، اذ ذكر نصف أفراد العينه أنهم يخافون من الاب والام ومدير المدرسة. وبالنسبة للظواهر الطبيعية كالنار والكهرباء فهذه تقع في بيئة الطفل المباشرة لذلك فمن المتوقع أن تسبب له أذى يظل يذكره بنوع من الحذر والخوف . لاسيما اذا ظل القريبون منه يحذرونه من أخطارها أو من الضرر الذى يمكن ان يلحق به نتيجة اقترابه منها .

وبالنسبة للمخاوف الاقل شيوعا في حياة الاطفال الاردنيين فهي من النوع الذى يصعب تصنيفه في فئات محدده كالسابق ومع ذلك فانه يمكن القول بأن الحيوانات والطيور الاليفه التي تقع في حياة الطفل هي من بين هذه المخاوف . ومن الجدير بالذكر أن المخاوف الاقل شيوعا لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية كانت نسبة تكرارها متدنيه حيث تراوحت ما بين ٥ر٠٪ الى ٤ر٦٪ بوجه عام .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما يجدر ذكره في هذا المقام أن المخاوف الاكثر شيوعا في حياة الاطفال ليست عامة لديهم جميعا . فمثلا في حالة الخوف من الاسد الذى يأتي في مقدمة هذه المخاوف فان نسبة من يخافون منه هي في حدود ٧٠٪ أى أن ٣٠٪ من الاطفال لا يخافون منه بالمره ، كما أن الخوف من الله الذى يأتي في المرتبة الثانية الاخرى تتراوح نسبتها بين ٣٠٪ الى ٥٠٪ ، وهي تدل على وجود هذه المخاوف ولكن ليس على شيوعها عند كل الاطفال . وهذا لا يعني بالطبع أن هناك اطفالا يخافون وآخرون لا يخافون بالمره ، وانما لا يوجد هناك مصدر للخوف عام عند كل الاطفال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقم (٣)

يوضح المخاوف الخمسة عشر الاكثر والاقل شيوعا لدى التلاميذ بصورة عامة .

التسلسل	اكثر خمسة عشر خوفا	النسبة المئوية	أقل خمسة عشر خوفا	النسبة المئوية
١ .	الاسد .	١ر٥٨ ٪	العصفـور .	٠ر٨ ٪
٢ .	الحية .	٤ر٥١ ٪	الدجاج .	١ر٤ ٪
٣ .	النمر .	٤ر٥٠ ٪	الذهاب الى المدرسة .	١ر٧ ٪
٤ .	الله .	٥ر٤٦ ٪	الحمام .	١ر٨ ٪
٥ .	النـــار .	٦ر٤٣ ٪	العربية .	٣ر٥ ٪
٦ .	الكهرباء .	٣ر٤١ ٪	ركوب دراجة عادية .	٣ر٧ ٪
٧ .	الشبح .	١ر٤٠ ٪	صوت الطائرة .	٣ر٧ ٪
٨ .	الحرامي .	٧ر٣٩ ٪	الخروف .	٣ر٩ ٪
٩ .	يوم القيامة .	٤ر٣٨ ٪	شرب الدواء .	٤ر٢ ٪
١٠ .	مدير المدرسة .	١ر٣٦ ٪	الحمـار .	٥ر١ ٪
١١ .	الاب .	٩ر٣٥ ٪	ان اكون مسافرا في سيارة .	٥ر٣ ٪
١٢ .	الام .	٩ر٣٣ ٪	الكلام امام جماعة .	٥ر٧ ٪
١٣ .	الضبع .	٦ر٣٣ ٪	ركوب المراجيح .	٦ر٥ ٪
١٤ .	النسر .	٢ر٣٣ ٪	السلحفاة .	٦ر٨ ٪
١٥ .	السكريـن .	٠ر٣١ ٪	الديدان .	٦ر٩ ٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانيا : شيوع المخاوف بالنسبة الى الجنس :

يبين الجدول رقم (٤) المخاوف الاكثر شيوعا عند كل من الذكور والاناث ويتضح من هذا الجدول أن الاناث اكثر خوفا من الذكور بوجه عام اذ بلغت نسبة اللواتي يخفن من الاسد وهو البند الأول في القائمة ، ١ر٧٨٪ ، بينما كانت النسبة المناظرة في حالة الذكور هي ١ر٦٧٪ ، أما بالنسبة الى البند الثاني وهو الخوف من الحيه فكانت نسبة مخاوف الاناث ١ر٧٤٪ ، بينما كانت النسبة ٨ر٥٠٪ ، بالنسبة للذكور ، ومن الملاحظ أيضا أن البند الاخير في قائمة الاناث وهو الخوف من الذئب كانت نسبة شيوعه في حدود ١ر٣٨٪ ، بينما كانت شيوع الخوف من النسر الذى يقع في نهاية قائمة الذكور في حدود ٧ر٣٢٪ . وبعبارة أخرى فان مخاوف الاناث باستمرار هي أعلى من مخاوف الذكور . وأن نسب مخاوف الجنسين بوجه عام تتناقص بشكل تدريجي بحيث تصل الى النصف اذا قورنت نسبة الخوف في البند الأول في كل قائمة مع نسبته في البند الاخير في تلك القائمة .

ومن الجدير بالذكر أن مخاوف الذكور والاناث يمكن ارجاعها الى نفس الفئات الواحدة ، أى الى الخوف من الحيوانات المفترسة غير المتواجدة في بيئة الاطفال ، وكذلك الى الخوف من المغيبات التي لا يواجهها الاطفال مباشرة ، وكذلك الخوف من افراد ذوى تأثير مباشر في حياة الطفل مثل الوالدين وادارة المدرسة ، واخيرا الخوف من بعض الظواهر الطبيعية .

ولدى تفحص مفردات الجدولين نجد أن هناك تشابها في اثنتي عشر مفرده من مفردات الخوف بين الجنسين مع اختلاف في الاهمية النسبية المعطاة لكل بند منها في حالة كل جنس . أما الذكور فقد اختلفوا على الاناث في كونهم قد أوردوا مخاوف من الاب والام والبركان بينما اوردت الاناث مخاوف من السكين والذئب والسير المنفرد في الليل ، وما تجدر ملاحظته في هذا المقام كون الاب والام هما مصدرا خوف للذكور ولم يكونا كذلك للاناث الامر الذى قد يعكس صورة واقعية عن كيفية معاملة الطفل وتنشئته في البيئة المحليه ، حيث ان الاباء والامهات اكثر تشددا في معاملة الذكور مما هم عليه في معاملة الاناث ولذلك فان الاطفال الذكور يتوقع أن يخافوا من الابوين اكثر من خوف الاطفال الاناث لهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٤)

يوضـــح الجدول أكثر خمسة عشر خوفا تكرارا لدى التلاميذ الذكور والاناث .

التسلسل	المخـــاوف	الذكـــور		المخـــاوف	الاناث	
		التكرار	النسبة المئوية		التكرار	النسبة المئوية
٠١	الاسـد	٢٨٩	٦٧ر١٪	الاسـد	٣٣٦	٧٨ر١٪
٠٢	اللـه	٢٦٩	٦٢ر٤٪	الحيـه	٣٢١	٧٤ر١٪
٠٣	النمـر	٢٤٨	٥٧ر٥٪	النمـر	٢٧٤	٦٣ر٧٪
٠٤	الحيـه	٢١٩	٥٠ر٨٪	اللـه	٢٥٩	٦٠ر٢٪
٠٥	الكهربـاء	٢٠٣	٤٧ر١٪	النـار	٢٥٠	٥٨ر١٪
٠٦	يوم القيامه	١٩٩	٤٦ر٢٪	الحرامي	٢٤٤	٥٦ر٧٪
٠٧	الاب	١٨٩	٤٣ر٩٪	الشبـح	٢٤١	٥٦ر٠٪
٠٨	النـار	١٨٣	٤٢ر٥٪	الكهربـاء	٢١٢	٤٩ر٣٪
٠٩	مدير المدرسة	١٧٢	٣٩ر٩٪	السير وحدى في الليل	٢٠٢	٤٧ر٠٪
١٠	الامـ	١٦٨	٣٦ر٠٪	يوم القيامه	١٩٢	٤٤ر٧٪
١١	الشبـح	١٦٤	٣٨ر١٪	الضبـع	١٧٥	٤٠ر٧٪
١٢	الضبـع	١٥٦	٣٦ر٢٪	السكيـن	١٦٨	٣٩ر١٪
١٣	اليركـان	١٤٥	٣٣ر٦٪	النسـر	١٦٧	٣٨ر٨٪
١٤	الحرامي	١٤٢	٣٢ر٩٪	مدير المدرسة	١٦٥	٣٨ر٤٪
١٥	النسـر	١٤١	٣٢ر٧٪	الذئـب	١٦٤	٣٨ر١٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد وجد معدل التوافق بين مخاوف الذكور والاناث في حدود ٥٠٪ ،الامر الذى يدل على وجود تشابه مرتفع نسبيا بين مخاوف الجنسين .

ثالثا : شيوع المخاوف بالنسبة للعمر :

قام الباحث بقسمة العمر لغايات هذه الدراسة الى فئات عمرية ثلاث بحيث أشتملت الفئة الأولى على الاطفال من عمر (٦ — ٨) سنوات وكان عددهم (٣٣١) طفلا وطفلة ، وشملت الفئة الثانية على الاطفال من عمر (٩ — ١٠) سنوات وكان عددهم (٢٨٦) طفلا وطفلة ، وشملت الفئة الثالثة الاطفال من عمر (١١ — ١٢) سنة وكان عددهم (٢٢٨) طفلا وطفلة ، على اعتبار ان الفئة الاولى تمثل المرحلة الابتدائية المتقدمة والفئة الثانية تمثل المرحلة الابتدائية الوسطى والفئة الثالثة تمثل المرحلة الابتدائية المتأخرة .

وبالنظر الى محتويات الجدول رقم (٥) الذى يبين اكثر المخاوف شيوعا في المراحل العمرية الثلاث نجد أن التشابه فيما بينها كان في حالة ثلاثة بنود هي الاسد والحيه والنمر ، وأن درجة الخوف من هذه الامور الثلاث تكاد تكون متشابهة من فئة عمرية لاخرى . وهذه المخاوف هي من أمور لا توجد في بيئة الطفل المباشرة كما ذكر سابقا وانما يتعلمها من البيئة التي يعيش بها وبخاصة من الاهل والمدرسة والكتب والكتب وغيرها . ويظهر الجدول ايضا أن الاطفال في المرحلة الأولى يتميزون بالخوف من أشياء لا يخاف منها الاطفال في المرحلتين التاليتين وهذه الاشياء تنحصر في النار ، مدير المدرسة ، السكين ، المعلم ، الظلام ، الكلب والسير منفردا في الليل . ولا يخفى أن خوف الطفل من هذه الامور يأتي من تخدير الوالدين له منها وذلك مثل النار والسكين والكلب والظلام . اما بالنسبة لخوفه من المعلم ومدير المدرسة فهذا ايضا أمر متوقع لان الطفل لا يعني تماما دور كل منهما في حياته المدرسية ولذلك فانه يجهل الكثير عنهما وبالتالي يخافهما .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما أطفال المرحلتين الثانيه والثالثه فقد تميزوا بالخوف بدرجة أكبر من الظواهر الطبيعية كالكهرباء والنار والبركان اذ أنهم في هذه الاعمار يكونوا أكثر وعيا بحقيقة هذه الامور وبالتالي اكثر ادراكا لمخاطرها الامر الذى يولد عندهم استعدادا للخوف منها .

كما أن النتائج أظهرت بشكل جلي أن أفراد الفئة الثالثة تخيفهم أشياء تقع في حياتهم أكثر مما هو عليه الامر في حالة الفئة العمريه المتقدمة وذلك لكونها أكثر ادراكا لطبيعة هذه الامور وبالتالي أكثر خشية منها . ومن أمثلة ذلك السقوط من الاماكن المرتفعة ، وجثث الموتى ، والقصص المخيفة ، وتعرض أحد الوالدين للمرض .

ومما يمكن ملاحظته من الجدول ذاته ايضا أن الخوف من الله الذى لم يكن واردا في المرحلة العمرية الأولى كان وضوحه جليا في مرحلة العمر الثانيه بواقع ٥ر٨٢٪ وانه قد ارتفع بشكل كبير في المرحلة الثالثة حيث بلغت ٢ر٩٤٪ ، ونفس الشيء ينطبق على الخوف من يوم القيامة اذ كان في حدود ١ر٦٤٪ في فئة العمر الثانية وفي حدود ٦٦٪ ، في المرحلة العمريه الثالثه . وتدل الارقام ايضا على أن بعض مخاوف الاطفال الرئيسية تزداد بازدياد المرحلة العمرية فبينما بلغت نسبة الخوف من البند الأول في قائمة الفئة الأولى ٣ر٧٣٪ ، فان هذه النسب قد بلغت ٥ر٨٢٪ ، في حالة البند الأول عند الفئة الثانية و ٢ر٩٤٪ ، في حالة البند الأول عند الفئة الثالثة كما أنه في الوقت ذاته يمكننا أن نرى بأن النسبة الوسيطية في حالة الخوف عند الفئة العمرية الأولى كانت ١ر٤٧٪ ، وأصبحت ٣ر٥٨٪ ، عند الفئة العمرية الثالثة .

وخلاصة القول أن هناك بعض المخاوف التي زادت بنسبة الخوف منها مع التقدم في المرحلة العمرية للطفل ، وبخاصة اذا كان ارتفاع مستواه العمرى يمكنه من التعرف على حقيقة هذه المخاوف اكثر فأكثر . وبالمقابل فهناك أشياء كان يخاف منها الطفل في المرحلة العمرية الأولى ولكنها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٥)

يبين اكثـر المخـاوف شيوعـا لدى التلاميـذ خـلال المراحل العمريـة .

عمـر ٦ — ٨ سنـوات			عمـر ٩ — ١٠ سنـوات			عمـر ١١ — ١٢ سنـة		
التسلسل	المخـاوف	التكرار	النسبة المئوية	المخـاوف	التكرار	النسبة المئوية	المخاوف	التكرار	النسبة المئوية
٠١	الاسـد	٢٥٦	٧٧ر٣ ٪	اللـه	٢٣٦	٨٢ر٥ ٪	اللـه	٢١٥	٩٤ر٢ ٪
٠٢	الحيـه	٢١٩	٦٦ر١ ٪	الاسـد	١٩١	٦٦ر٧ ٪	الاسـد	١٦٧	٧٣ر٢ ٪
٠٣	النمر	٢١٣	٦٤ر٣ ٪	يوم القيامة	١٨٢	٦٣ر٦ ٪	يوم القيامة	١٥٠	٦٥ر٧ ٪
٠٤	الحرامي	٢٠١	٦٠ر٧ ٪	الحيـه	١٧٢	٦٠ر١ ٪	النمـر	١٤٨	٦٤ر٩ ٪
٠٥	النـار	١٩٤	٥٨ر٦ ٪	النمـر	١٥٤	٥٣ر٨ ٪	الحيـه	١٤٢	٦٢ر٢ ٪
٠٦	الشبح	١٨٣	٥٥ر٢ ٪	الكهربـاء	١٤٦	٥١ ٪	البركـان	١٣٦	٥٩ر٦ ٪
٠٧	مدير المدرسة	١٧٨	٥٣ر٧ ٪	النـار	١٤٢	٤٩ر٦ ٪	الذئـب	١٣٥	٥٩ر٢ ٪
٠٨	السكيـن	١٥٦	٤٧ر١ ٪	الشيـح	١٢١	٤٢ر٣ ٪	أن يتركني أحد والدى	١٣٣	٥٨ر٢ ٪
٠٩	المعلم	١٤٣	٤٣ر٢ ٪	البركـان	١١٨	٤١ر٢ ٪	السقوط من الاماكن المرتفعـة	١٣٣	٥٨ر٢ ٪
١٠	الاب	١٤٣	٤٣ر٢ ٪	الضبـع	١١٨	٤١ر٢ ٪	الضبـع	١٢٤	٥٤ر٢ ٪
١١	الكهرباء	١٤٣	٤٣ر٢ ٪	الاب	١١٧	٤٠ر٩ ٪	جثث الموتى	١٢٣	٥٣ر٩ ٪
١٢	النسـر	١٢٩	٣٨ر٩ ٪	القصر المخيفه	١١٥	٤٠ر٢ ٪	الكهربـاء	١٢٠	٥٢ر٦ ٪
١٣	الظلام	٨٥	٤٠ر٨ ٪	الحرامي	١١٤	٣٩ر٨ ٪	أن يتعرض أحد والدى للمرض	١١٥	٥٠ر٤ ٪
١٤	الكلـب	٨٣	٣٩ر٩ ٪	الذئـب	١١٢	٣٩ر٩ ٪	القصر المخيفة	١١٥	٥٠ر٤ ٪
١٥	السير وحدى الليل	٧٥	٣٧ر٥ ٪	الموت	١٠٤	٣٦ر٣ ٪	التمساح	١٠٨	٤٧ر٣ ٪

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اختفت أو تلاشت في الاعمار اللاحقة وذلك بسبب حسن ادراكه لواقعهـــا ، كلما أتيح له أن يرتقي في سلم العمر ، ويمكن القول بوجه عام أن اكثـــر مخاوف الاطفال شيوعا في الفئات العمرية الثلاث متشابهـه الى درجة كبيـــرة مع وجود اختلاف في نوعيتها ، وأنها تظل محصورة أما في مجال الحيوانـات المفترسة أو بالامور الفيزيه التي يكتسب الطفل الخوف منها من خـــلال تأثير الاشخاص المحيطين به أى أن هذه المخاوف لا تولد معه وانمـــا يتعلمها وانه يمكن تخليصه منها اذا ما أحسنت رعايته .

رابعا : شيوع المخاوف بالنسبة للتحصيل العلمي للاب :

قسم الباحث التحصيل العلمي للاب الى ثلاث مستويات هـــي : الامي والمتوسط (ابتدائي ، اعدادى ، ثانوى) والجامعي . والامر الـــذى جعل الباحث يولي هذا المتغير أهمية خاصة اعتقادا منه بأن مستوى ثقافـــة الاب وتحصيله العلمي يؤثران تأثيرا مباشرا على نوعية مخاوف الاطفال ، اذ يتوقع أن لا يعمد هؤلاء الاباء الى زرع الخوف في نفوس اطفالهم للسيطرة علـــى سلوكهم وانما أن يقوموا باتباع أساليب أكثر نجاعة في ذلك ، كأن يستخدمـــوا الاساليب التربوية الحديثه في تنشئة الاطفال .

ويظهر الجدول رقم (٦) أن نسـب الخوف عند أطفال الفئـــة الأولى (الاميين) كانت أدنى بشكل ملحوظ مما هي عليه عند أطفال الفئتيـن الاخريين ، فبينما كان مدى النسبة في الحالة الأولى في حدود ٣٨٪ بلـــغ هذا المدى ٤٤٪ في الحالة الثانيه و ٣٦٪ في الحالة الثالثه .

ويدل الجدول على أن المخاوف الاربع الرئيسية في حالة كـــل فئه من الفئات الثلاث كانت اما انها تتصل بالحيوانات المفترسه أو المفيبات . وهذه البنود الاربعة في كل حالة كانت ، الخوف من الاسد والنمر والحيـــه وبالتالي من الله .

ومن الجدير بالذكر أن الفئات الثلاث تشابهت فيما يقرب مـــن ٧٠٪ من المخاوف الرئيسية ، رغم انها اعطتها أهمية مختلفة من حالة لاخرى ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأن الاربع بنود التي دار الاختلاف حولها لا تمت الى المستوى العلمي للاب بأى حال من الاحوال . وهذا يدل على أن مخاوف الاطفال الاردنيين تكاد تكون عامة بغض النظر عن المستوى العلمي لتحصيل الاب ،أى أن طرق تنشئة الاطفال على ما يبدو تكاد تكون واحدة في الفئات الثلاث المذكورة وأن الفئة التي آباؤها يتمتعون بمستوى أكاديمي مرتفع لم تنعكس مستوياتهم الاكاديمية في طريقة تنشئتهم .

ومما يلفت النظر في هذه النتائج ان الاطفال من الفئات الثلاث ينظرون الى الاب ومدير المدرسة كمصدر خوف . وهذا قد يدل على تشدد هؤلاء الاشخاص في توجيه سلوك الطفل الوجهة التي يريدونها ويطرى لا تكاد تكون تربويه ، والا لما كان هذين النوعين من الاشخاص مصدرا لخوف الاطفال .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــدول رقـــم (٦)

يوضح أهم خمسة عشر خوفا لدى التلاميذ وفقا لمختلف مستويات التحصيل العلمي للاب .

التسلسل	مستوى امـــي المخـــاوف	التكرار	النسبة المئوية	مستوى متوســـط المخـــاوف	التكرار	النسبة المئوية	مستوى جامعـــي المخـــاوف	التكرار	النسبة المئوية
٠١	الاســد	٦٧	٪٦٨ر٤	الاسد	٣٩٣	٪٧٣ر٦	الاســد	١٦٢	٪٧١ر٩
٠٢	اللـــه	٥٤	٪٥٥ر١	الحيه	٣٣٤	٪٦٢ر٥	الحيـــه	١٥٤	٪٦٧ر٥
٠٣	النمـــر	٥٣	٪٥٤ر١	النمـــر	٣٢٦	٪٦١ر٠	اللـــه	١٥٢	٪٦٦ر٧
٠٤	الحيـــه	٥١	٪٥٢ر٠	اللـــه	٣٢٢	٪٦٠ر٣	النمـــر	١٤٢	٪٦٢ر٢
٠٥	الكهرباء	٤٩	٪٥٠ر٥	النـــار	٢٧٦	٪٥١ر٧	النـــار	١١٧	٪٥١ر٣
٠٦	الشبـــع	٤٧	٪٤٨ر٠	الكهرباء	٢٦٦	٪٥٠ر٠	يوم القيامة	١١٦	٪٥٠ر٩
٠٧	يوم القيامه	٤٦	٪٤٦ر٩	الحرامي	٢٦١	٪٤٨ر٨	الشبـــع	١٠١	٪٤٤ر٣
٠٨	النـــار	٣٩	٪٣٩ر٨	الشبـــع	٢٥٦	٪٤٨ر٠	الكهربـــاء	١٠٠	٪٤٣ر٩
٠٩	الحرامي	٣٧	٪٣٧ر٨	يوم القيامه	٢٢٩	٪٤٢ر٩	الاب	٩٥	٪٤١ر٧
٠١٠	الاب	٣٣	٪٣٣ر٧	مدير المدرسة	٢٢٦	٪٤٢ر٣	الذئـب	٩٣	٪٤٠ر٨
٠١١	النسر	٣٢	٪٣٢ر٧	الاب	٢٢١	٪٤١ر٤	السقوط من الاماكن المرتفعـــه	٨٨	٪٣٨ر٦
٠١٢	البركان	٣١	٪٣١ر٦	الام	٢٠٨	٪٣٨ر٩	الحرامـــي	٨٧	٪٣٨ر٢
٠١٣	الام	٣١	٪٣١ر٦	السكين	١٩٤	٪٣٦ر٣	البركـــان	٨٢	٪٣٦ر٠
٠١٤	السكين	٣٠	٪٣٠ر٦	السير وحدى في الليـل	١٨٨	٪٣٥ر٢	ان يتعرض احد والدى للعرض	٨٢	٪٣٦ر٠
٠١٥	مدير المدرسة	٢٩	٢٩ر٦	ان يتعرض احد والدى للعرض	١٦٠	٪٣٠ر٠	مدير المدرسة	٨١	٪٣٥ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامسا : شيوع المخاوف بالنسبة لتحصيل الام العلمي :

قسمت مستويات التحصيل العلمي للام الى فئات ثلاث متشابهه للفئات التي اعتمدت في حالة المستويات التحصيليه للاب ولنفس الاسباب السابقة تماما . وبالنظر الى الجدول رقم (٧) الذى يظهر مخاوف الاطفال الاكثر شيوعا وفقا لمستويات التحصيل العلمي للام ، نجد أن نسبة شيوع المخاوف في الفئات الثلاث متشابهه تقريبا وأن الخوف الذى احتل الصداره في كل الحالات هو الخوف من الاسد الذى بلغت نسبة الخوف منه في حدود ٧٢٪ بوجه عام .

وقد ظلت الفئات المختلفة للمخاوف واحدة في المستويات الثلاثه وأن هذه الفئات هي كما ذكر سابقا ، الخوف من الحيوانات المفترسة والخوف من المفيبات والظواهر الطبيعيه والافراد الذين يقمون في بيئة الطفل المباشره ويؤثرون عليه كالاب والام . ومن الجدير بالذكر أن الخوف من الام قد بلغ حدا مرتفعا في حالة اطفال الامهات ذوات المستوى الجامعي اذ أحتل ذلك الخوف المرتبة الثالثة بينما كان في المرتبة الحادية عشرة في حالة المستوى المتوسط والمرتبة الخامسة عشر في حالة المستوى الامي . ونفس الشيء يقال عن الخوف من الاب ، اذ احتل المرتبة الثامنه في حالة أطفال الامهات ذوات المستوى الجامعي والمرتبة العاشرة في حالة كل من الفئتين الاخريتين . وهذا الامر جاء خلافا لما هو متوقع اذ كان ينتظر أن لا تكون الام أو الاب مصدر خوف عند أطفال الامهات ذوات المستوى الجامعي من التحصيل .

ويظهر الجدول ايضا أن الفئات الثلاث متشابهه في حدود ٤٠٪ ، من هذه المخاوف وأن الاختلاف فيما بينها يصعب ارجاعها الى الفروق في مستويات تحصيل الام العلمي .

وبعبارة أخرى فانه يمكن القول بأن مستوى التحصيل العلمي للام مشابهه لمستوى التحصيل العلمي للاب في تأثيره على مخاوف الاطفال من حيث الكم والنوع وان الارتفاع في مستوى التحصيل العلمي في حالتيهما لا يفيد كثيرا في تقليل مخاوف أطفالهم ، لان مثل هذه المستويات العلمية العاليه لا تنعكس آثارها على اساليب التنشئه كما يبدو .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــم (٧)

يوضح اهم خمسة عشر خوفا لدى التلاميذ وفقا لمختلف مستويات التحصيل العلمي للام

التسلسل	مستـــــــوى امي		مستـــــوى متوســـط		مستوى جامعـــــي	
	المخـــــاوف	التكرار	النسبة المئوية	المخاوف	التكرار	النسبة المئوية	المخـاوف	التكرار	النسبة المئوية
٠١	الاســـد	١٦٥	٪٧٢ر١	الاسد	٤١٠	٪٧٣ر٧	الاسـد	٥٤	٪٧١ر١
٠٢	اللـــــه	١٥٣	٪٦٦ر٨	الحيه	٣٦٤	٪٦٥ر٤	اللـــه	٤٨	٪٦٣ر٢
٠٣	النمـــــر	١٣٤	٪٥٨ر٥	اللـــه	٣٢٧	٪٥٨ر٨	الام	٤٧	٪٦١ر٨
٠٤	الحيـــة	١٢٩	٪٥٦ر٣	النـــار	٢٨٧	٪٥١ر٦	النمـــر	٤٦	٪٦٠ر٥
٠٥	الكهرباء	١٢٠	٪٥٢ر٤	الشبـــح	٢٦٣	٪٤٧ر٣	الكهرباء	٣٣	٪٤٣ر٤
٠٦	يوم القيامة	١١٩	٪٥٢ر٠	الحرامي	٢٦٣	٪٤٧ر٣	يوم القيامة	٣٣	٪٤٣ر٤
٠٧	النـــار	١١٣	٪٤٩ر٣	الكهرباء	٢٦٢	٪٤٧ر١	الشبـــح	٣٠	٪٣٩ر٥
٠٨	الشبـــح	١١٢	٪٤٨ر٩	يوم القيامه	٢٣٩	٪ ٤٣	الاب	٢٨	٪٣٦ر٨
٠٩	الحرامي	٩٧	٪ ٤٢ر٤	مدير المدرسة	٢٣٥	٪٤٢ر٢	ان يتعرض احد والدى للمرض	٢٧	٪٣٥ر٥
٠١٠	الاب	٩٠	٪٣٩ر٣	الاب	٢٣٢	٪٤١ر٧	السقوط من الاماكن المرتفعـــة	٢٧	٪٣٥ر٥
٠١١	النسر	٩٠	٪٣٩ر٣	الام	٢١٨	٪٣٩ر٢	الحرامي	٢٦	٪٣٤ر٢
٠١٢	الضبـــع	٨٨	٪٣٨ر٤	الضبع	٢١٦	٪٣٨ر٨	التمســاح	٢٥	٪٣٢ر٩
٠١٣	البركـــان	٨٨	٪٣٨ر٤	السير وحدى في الليـــل	١٨٧	٪٣٣ر٦	العقـــرب	٢٢	٪٢٨ر٩
٠١٤	الذئـــب	٨١	٪٣٥ر٤	المعلم	١٨٦	٪٣٣ر٤	البركـــان	٢١	٪٢٧ر٦
٠١٥	الام	٨١	٪٣٥ر٤	الكلب	١٦٧	٪٣٠	الغـــرق	٢١	٪٢٧ر٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سادسا : شيوع المخاوف بالنسبة لعدد الاطفال في الاسرة :

كان الباحث يهدف الى دراسة الخوف بالنسبة لعدد الاطفال في الاسرة الواحدة وان يفرد فئة منها تمثل العائلات ذات الطفل الواحد ، اذ قد يكون لهذه الفئه من أثر على نوعية مخاوف الاطفال ، حيث من المحتمل ان الاسرة التي يكون لديها طفل واحد ، فانها غالبا ما تحيطه بالعناية الشديدة وتكثر من تحذيره من القيام بأى عمل يمكن ان يعود عليه بالضرر ، وبالتالي تعمل على زيادة مخاوفه من اشياء حقيقيه وأخرى غير حقيقيه على حد سواء . ولكن عدد الاطفال الذين جاءوا في العينه من الاسر ذات الطفل الواحد كان محدودا جدا ولا يتجاوز العشرين حالة مما يجعل تحليل البيانات بالنسبة لهذا البعد غير ذى فائدة نوعا ما . ولذلك وفي ضوء هذه الاعتبارات الواقعية فقد اكتفى الباحث بقسمة الاسر الى فئتين تضم الفئة الأولى منهما الاسر ذات الاطفال الذين اعدادهم هي (١ — ٤) ، وتضم الفئة الثانية الاسر ذات الاطفال الذين تكون اعدادهم (٥) واكثر .

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) أن درجة شيوع المخاوف في الحالتين واحدة فهي تمتد من (٦٤٪) الى (٢٨٪) ،بوسيط مقداره (٣١٪) في الحالة الأولى ومن (٦٣ر٣٪) الى (٣٤ر١٪) ، بوسيط مقداره (٤٥ر٩٪) ، في الحالة الثانية .

كما أن المخاوف الرئيسية في الحالتين تبدو متشابهه وأنها كانت في معظمها تتركز في الخوف من الحيوانات المفترسة ومن الله ، مع وجود اختلاف بسيط في درجة التركيز على كل واحده منها ، ومن الجدير بالذكر أن درجة التشابه في المخاوف بين الحالتين قد بلغت (٧٠٪) تقريبا وأن الاختلاف فيما بينهما كان في حدود أربعة مخاوف يصعب ارجاعها الى متغير عدد الاطفال في الاسرة الواحدة . وهذا التشابه الكبير في مخاوف الاطفال من الفئتين يدل على أن الخوف عند الاطفال الاردنيين يكاد يكون متشابها الى درجة كبيرة ، وانه لا يتصل كثير في متغيرات الدراسة التي كان من المفروض أن يكون لها تاثيرها الواضح في نوعية هذه المخاوف وكميتها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـــــدول رقـــــم (٨)

يوضح اهم مخاوف التلاميذ في الاسرة التي تتكون من (٢ — ٤) اطفال و (٥) وأكثر في الاسرة الواحدة .

الرقم	عدد الاطفال من (١ — ٤) في الاسرة			عدد الاطفال (٥) فأكثر في الاسرة		
	المخاوف	التكرار	النسبة المئوية	المخاوف	التكرار	النسبة المئوية
١	الحية .	١٦	٦٤ر٠	الاسد .	٦١٢	٦٣ر٣
٢	الاسد .	١٣	٥٢ر٠	الحية .	٥٢٤	٦٢ر٨
٣	النمر .	١٢	٤٨ر٠	الله .	٥١٥	٦١ر٧
٤	الله .	١٢	٤٨ر٠	النمر .	٥٠٩	٦١ر٠
٥	الشبح .	١٠	٤٠ر٠	النار .	٤٢٥	٥٠ر٩
٦	الكهرباء .	٩	٣٦ر٠	الكهرباء .	٤٠٥	٤٨ر٥
٧	النار .	٨	٣٢ر٠	الشبح .	٣٩٥	٤٧ر٣
٨	الحرامي .	٨	٣٢ر٠	يوم القيامة .	٣٨٣	٤٥ر٩
٩	القبر .	٨	٣٢ر٠	الحرامي .	٣٧٧	٤٥ر١
١٠	الذئب .	٧	٢٨ر٠	أبي .	٣٤٢	٤١ر٠
١١	يوم القيامة .	٧	٢٨ر٠	مدير المدرسة .	٣٣١	٣٩ر٦
١٢	ابي .	٧	٢٨ر٠	الضبع .	٣٢٦	٣٩ر٠
١٣	الكلب .	٧	٢٨ر٠	أمي .	٣١٣	٣٧ر٥
١٤	البركان .	٧	٢٨ر٠	النسر .	٣٠٢	٣٦ر٢
١٥	الاحلام .	٧	٢٨ر٠	الذئب .	٢٨٥	٣٤ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة الى مسح مخاوف أطفال المرحلة الابتدائية في الاردن والتعرف على أكثر مواضيع الخوف شيوعا بين أطفال المدارس الاردنية ، كما حاولت هذه الدراسة تقصي مصادر هذه المخاوف بصورة عامة .

وقد اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أى فروق جوهريه ناتجة عن متغيرات الدراسة من حيث الاختلاف في موضوع الخوف ، الا أن مواضيعها قد تشابهت بين أفراد عينة الدراسة بشكل عام تقريبا ، ولكن الفروق ظهرت في درجة الترتيب أو الاهمية النسبيه المعطاة لكل نوع من أنواع المخاوف المعبر عنها بعدد التكرارات وكان الباحث يتوقع وجود اختلاف في المخاوف الشائعة بين التلاميذ تعزى لمتغيرات الدراسة ، الا أن النتائج لم تظهر مثل هذه الفروق بشكل واضح ، وقد يرجع الامر من وجهة نظر الباحث الى تشابه الظروف والمواقف التي يواجهها التلاميذ في بيئاتهم المحلية وفي طرق تنشئتهم .

وقد أشارت نتائج الدراسة من خلال درجة الترتيب أو الاهمية النسبيه المعطاه لكل موضوع من مواضيع الخوف ، الى موضوعات ومجالات كانت اكثر اثارة للخوف والقلق في نفوس الاطفال من غيرها وهي .. الخوف من الاسد والنمر والحيه والذئب والنسر والله ويوم القيامه والاشباح والوالدين (الاب والام) ، ومدير المدرسة والمعلم ، كذلك الخوف من الكهرباء والنار والبراكين وتعرض أحد الوالدين للمرض ، والظلام ، والسير على انفراد في الليل ، وجثث الموتى وغيرها .

وهذه المواضيع يمكن تصنيفها ووضعها في مجالات محددة مثل مجال الخوف من الحيوانات المفترسه ومجال الخوف من الامور الفيزيه ، ومجال الخوف من الناس ، ومجال الخوف من الظواهر الطبيعيه ، أما مواضيع الخوف الاخرى التي لايمكن وضعها في مجال واحد يمكن أن يطلق عليها المخاوف المنوعة ، وتلتقي مجالات الخوف هذه برأى الباحث مع دراسة (جيرزلد وجيرزلد) والتي أشارت الى شيوع الخوف من الحيوانات والاشباح والظواهر الطبيعية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أكثر من غيرها في مرحلة العمر من سن (٥ — ١٢) سنه ، كما التقـــت نتائج هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة أدا موريـر (Adah Mourer ,1963) والتي أشارت الى درجة حدة المخاوف عند الاطفال تعتمد الى حـــد كبير على العلاقات الاسرية مع الطفل .

وكذلك جاءت نتائج هذه الدراسة متفقه مع دراسة كـــارل بـــرات (Karle Pratt, 1944) والتي أشارت الى شيوع الخوف من الحيوانـــات المفترسة والامور الغيبيه أكثر من غيرها لدى اطفال المرحلة الابتدائيـــة ، كما التقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة ألن باود (Alan D. Bowd, 1984) من حيث شيوع الخوف من الحيوانات المفترسة في هذه المرحلة . وكذلك مـــع دراسة (منى يونس ، ١٩٧٦) والتي أكدت شيوع المخاوف من الحيوانـــات المفترسة فيه والخوف من الامور الغيبيه والظواهر الطبيعيه والخـــوف من الناس .

وبالنسبة لشيوع الخوف من الحيوانات المفترسه فمن المعروف أن هـــذه الحيوانات غير موجوده في بيئة الطفل الاردني وانه لا يتصل بأى منهـــا بشكل مباشر .

انما يتعلم عنها أو يسمع بها من الاشخاص القريبين منه والذيـــن يتفاعل معهم باستمرار في حياته الواقعيه مثل الوالدين والرفاق أو من خـــلال قراءاته عنها في الكتب والمجلات أو رؤيته لها على شاشة التلفاز . ونفـــس الشيء يقال عن الخوف من الامور الغيبيه مثل الخوف من الله ويوم القيامـــه ومن الاشباح .

ولا يخفى أن كل المخاوف السابقة يمكن اعتبارها مخاوف مكتسبة وانـــه يمكـــن التخلص منها اذا ما احسنت تنشئة الطفل . أما الخوف مـــــن الوالدين ومدير المدرسة والمعلمين فهذه برأى الباحث أمور من الغـــروض أن لا تحدث مطلقا لان مثل هؤلاء الافراد يفترض أن يحيطوا الطفـــل بعنايتهم ويكونوا مصدر أمن واطمئنان له وليس مصدر خوف . ويرى الباحـــث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن خوف الطفل من هؤلاء الاشخاص نابع من كونهم يمثلون مصدر السلطة في حياته وأنهم قد يملون عليهم أدوار حياته المختلفة دون أن يكون له رأى في ذلك ، وانهم قد يلجأون الى طرق تسلطيه نوعا ما في توجيه هذه الوجهة أو تلك ولذلك فانهم يمثلون مصادر خوف بالنسبة له .

أما بالنسبة الى المخاوف الرئيسيه الاخرى وذلك من مثل الخوف من بعض الظواهر الطبيعية كالنار والكهرباء ، فان لذلك ما يبرره حيث أن الوالدين غالبا ما يحذرون الطفل من العبث بها باستمرار ، ولذلك فلا غرابة أن تصبح هذه الاشياء مصادر خوف بالنسبة له .

وتشير نتائج الدراسة ايضا الى أن المخاوف غير الرئيسيه في حياة الطفل تخص بالدرجة الأولى الحيوانات الاليفه الموجودة في بيئته بالاضافة الى عدد آخر من الامور التي تقع في حياته . وهذا يدل على أن الطفل في العاده قلما يخاف من الاشياء التي يألفها أو يرى فيها مصدر ايذاء له،او أن الوالدين لا يحذرانه منها بشكل أو بآخر . وكل ذلك برأى الباحث يدل على أن الطفل يكتسب معظم مخاوفه عن طريق التعلم ، وأن هذه المخاوف لا تولد معه ، ولذا فانه من الممكن باستخدام بعض الحذر واليقظه في معاملة الطفل وتنشئته ان يتم تخليصه من الكثير من مخاوفه .

وعن تحليل النتائج بالنسبة للجنس فقد اظهرت النتائج تشابها كبيرا في مخاوف الجنسين مع اختلاف في الاهمية النسبيه المعطاه لكل خوف منها . ويدل هذا برأى الباحث على تشابه البيئه الحياتيه المحيطة بكل من الذكور والاناث . ولكن الاطفال الذكور قد اوردوا ما يفيد خوفهم من الأب والأم ومدير المدرسة والمعلم في حين أن الاناث لم يعبرن عن وجود مثل هذه المخاوف في حياتهن . ويرى الباحث في هذا الصدد أن طريقة تنشئة الاطفال في البيئة الاردنية قد يكون فيها تفسيرا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لمثل هذه النتيجة . فالوالدين ومدير المدرسة والمعلم قد يكونوا اكثر شده في تعاملهم مع الطفل وأكثر تحذيرا له لمنعه القيام بأشياء معينة اكثر مما هو عليه الحال بالنسبة للطفلة ، وبذلك فان مثل هذه الطريقه من المعاملة والتنشئة قد تجعل من هؤلاء الافراد الذين بيدهم تسيير حياة الطفل الذكر مصدر خوف له . كما أشارت النتائج الى ظهور نسبة أعلى من الخوف عند الاناث بوجه عام مما هي عليه عند الذكور ، وقد يرجع السبب وفي ذلك برأى الباحث الى شدة حساسية الاناث وعدم الفتهن بالكثير من المواضيع وبالتالي الى زيادة خوفهن منها . وتتفق هذه النتائج مع دراسات كثيره في هذا المجال يذكر الباحث منها دراسة وكمان (Wickman , 1928) ودراسة (جيرزلد ، ماركي وجيرزلد ١٩٣٣) ودراسة (جيرزلد وهولمز ، ١٩٣٥) التي أشارت جميعها ، أن البنات أكثر خوفا من الذكور نظرا لشدة حساسيتهن بالنسبة لامور الحياة المختلفة .

ويشير تحليل النتائج بالنسبة لمتغير العمر الى وجود تشابه كبير في مخاوف الاطفال من عمر لاخر ، وهذا أمر متوقع برأى الباحث نظرا لتشابه البيئه الحياتيه للاطفال وتشابه طرق تنشئتهم من عمر لاخر ، كما أظهرت النتائج أيضا أن هناك بعض المخاوف التي تزداد أهميتها بازدياد العمر ، كما أن هناك بعض المخاوف التي على العكس من ذلك تقل نسبة أهميتها مع الارتقاء في سلم العمر . فالخوف من الله الذى لم يكن ليحتل الصدارة في المرحلة العمريه الأولى قد أخذ الموقع الأول في قائمة مخاوف الفئتين الثانيه والثالثه وبنسب متزايدة ، ونفس الشيء يقال عن يوم القيامه ، وهذا يدل على أن الاطفال في الاعمار اللاحقه يصبحون أكثر وعيا بحقيقة هذه المغيبات وبالتالي فانها تلعب دورا رئيسيا في حياتهم . ولذا فلا غرابة أن تكون مصدر خوف لهم .

وقد أظهرت النتائج أيضا أن الاطفال في المرحلة العمرية الأولى (٦ — ٨) سنوات يخافون من أشياء تقع في حياتهم ولا يخافون منها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في مراحل العمر اللاحقة . ومن هذه الاشياء مثلا ، الناس ،والسكين والظلام والكلب والسير على انفراد في الليل .

ويرى الباحث ان لهذه المخاوف ما يبررها حيث أن الاطفال الصغار كثيرا ما يحذرون من العبث بهذه الاشياء أو القيام بتلك السلوكات التي قد تعود عليهم بالاذى أو أنهم لا يحسنون التعامل معها . ولا يخفى أن كثرة التحذير تولد المخاوف في نفوس الاطفال لانها تجعل من الاشياء المحذر منها أمورا مجهولة لدى الطفل ، وبالتالي أمورا مخيفه نوعا ما .

وتشير النتائج أيضا الى أن بعض مخاوف الاطفال التي كانت واضحة في مرحلة العمر الأولى قد خفت حدتها في الاعمار التالية نظرا لان الاطفال قد أصبحوا على درجة أكبر من الوعي فيما يتصل بها ،وبامكانية تجنبها وبالتالي فانه من الطبيعي أن تصبح مخاوفهم منها أقل درجة . ومن أمثلة ذلك الخوف من الاسد والحية والنمر والحرامي وكذلك الخوف من الوالدين .

ويرى الباحث أن النتائج السابقة المتصلة بعلاقة الخوف مع العمر تتفق مع دراسة كل من (جيرزلد وهولمز) . (Jersild and Holmes, 1935) التي اشارت الى وجود علاقة بين متغير العمر وطبيعة الموقف الذى يثير الخوف . وكذلك مع دراسة كارل برات. (Karle Pratt , 1944) التي بينت أن اعداد بعض المخاوف تزداد بازدياد العمر.

وبالنسبة لعلاقة مخاوف الاطفال مع التحصيل العلمي للأب والأم فقد أظهرت النتائج ،على خلاف ما هو متوقع ، وجود تشابه كبير بين مخاوف أطفال الفئات الثلاث الداخلة في الدراسة ، اذ بلغت نسبة التشابه في هذه المخاوف الرئيسيه (٧٠٪) ،وكانت جميعها تتصل بالخوف من الحيوانات المتوحشه ومن المغيبات ومن الظواهر الطبيعيه . وبعبارة أخرى ، فان المستويات الاكاديمية للاباء والامهات لم تنعكس على طرق وأساليب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تنشئة أطفالهم ،اذ كان الباحث يتوقع أن الاب أو الام الجامعيين ينتظر أن يكونوا أكثر دراية وأكثر حرصا في تنشئة أطفالهم وأبعادهم عن مصادر الخوف بالقدر المستطاع ، ولكن النتائج لم تعكس أيا من هذه التوقعات بل على العكس من ذلك ،فقد ظل الاب والام مصدر خوف للطفل حتى في العائلات التي يتمتع بها الاب والام بمستويات اكاديمية مرتفعة. ويرى الباحث أن تفسير ذلك قد يكمن في أن الوالدين عندما تكون مستوياتهم الاكاديمية مرتفعة فانهم قد يحولون ذلك الى توجيه عناية زائدة في تربية أبنائهم والحفاظ عليهم وحمايتهم ، وبالتالي فانهم قد يكونوا أكثر نهيا وتحذيرا لاطفالهم للقيام بالسلوكات غير المرغوبه .

وكما ذكر الباحث في مقام سابق فان كثرة توجيه الطفل لعدم قيامه بسلوكات محدده يجعله في قلق زائد تجاه هذه الاشياء أو السلوكات وبالتالي يكون أكثر خوف منها .

أما بالنسبة للبعد الاخير من أبعاد الدراسة وهو صلة مخاوف الاطفال بعدد اخوانهم واخواتهم الموجودين في العائلة الواحدة فقد بينت النتائج أن مثل هذا المتغير لا يؤثر بشكل واضح على مخاوف الاطفال لا من حيث الكم ولا من حيث النوع . ويرجع الباحث هذه النتيجة الى تشابه طرق التنشئة الاسريه في البيئات المختلفة وتحت الظروف المتباينه الامر الذى لاينشأ عنه سوى اختلاف بسيط في المخاوف من حالة الاخرى .

وخلاصة القول أن هذه النتائج تشير بشكل جلي الى أن متغيرات الدراسة لم تكن ذات اثر فعال في التفريق بين مخاوف الاطفال ،وأن معظم هذه المخاوف هي من النوع الذى يتم اكتسابه من خلال طرق التعلم المختلفة ، وبالتالي فان ليس من الصعب مساعدة الاطفال في التخلص منها اذا وجدوا تعاونا بناءا وهادفا بين أولياء أمورهم ومعلميهم والافراد الاخرين المؤثرين في حياتهم في هذا الشأن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجع باللغة العربية

١. الاهواني ، أحمد فؤاد ، الخوف ، القاهرة ،دار المعارف للطباعة والنشر ١٩٥٣م.

٢. البيلاوى ، فيولا ، " الشخصية وتعديل السلوك " ، مجلة عالم الفكر ، الكويت ،المجلد ١٣ ، عدد (٢) ، ص ١٧١ ، ١٩٨٢م.

٣. بركات ، محمد خليفة (ترجمة مع آخرين) ، الطفل الطبيعي ، تأليف فالنتين . س . و ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٠م.

٤. بهادر ،سعديه محمد ، في علم النفس النمو ،القاهرة ، دار البحوث العلمية ، ١٩٧٧م.

٥. جابر ، عبد الحميد والشيخ سليمان الخضيرى ،دراسات نفسية في الشخصية العربية ، القاهرة ،عالم الكتب ، ١٩٧٨م.

٦. جابر ، عبد الحميد ،النمو النفسي والتكيف الاجتماعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢م.

٧. جلال ،سعد ، المرجع في علم النفس ، القاهرة ،دار المعارف ، ١٩٦٦م.

٨. جاويد ، عبد العزيز توفيق (مترجم) ، مدخل الى علم النفس الحديث ، تأليف O. L. Zangwill ، القاهرة ، مكتبة الاداب ، ١٩٥٧م.

٩. الجمالي ، حافظ ، أبحاث في علم النفس والطفل ، دمشق ، ١٩٦٣م.

١٠. الجمالي ، حافظ (مترجم) ، علم النفس الاجتماعي ، تأليف فلينيدخ أتو دمشق ، جامعة دمشق ، بدون سنة طبع.

١١. الرفاعي ، نعيم ، " الطفل السوى وبعض حالات شذوذه " ، مجلة المعلم العربي ، دمشق ، ١٩٦١م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢. رمزى ، اسحق (ترجمة) مشكلات الاطفال اليوميه ، تأليف توم دوكلاس ،ط ٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٣م.

١٣. الزبيدى ، خلدون نجيب رشيد ،" المخاوف المدرسية ومصادرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في بغداد " ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية في جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢.

١٤. الزراد ، فيصل محمد ، علاج الامراض النفسية والاضطرابات السلوكية ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨٤م.

١٥. زهران ، حامد عبد السلام ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ،القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٤م.

١٦. زهران ، حامد عبد السلام ، الطفولة والمراهقة ،ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧م.

١٧. السيد ، فؤاد البهي ، الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ، القاهرة ،دار الفكر العربي ، ١٩٧٥م.

١٨. الشرقاوى ، أنور محمد ، " التعلم والشخصية " ، مجلة عالم الفكر ، مجلد ١٣ ، عدد (٢) ، ص ٣٩١ - ٣٩٢ ، ١٩٨٢م.

١٩. عاقل ،فاخر ، أصول علم النفس وتطبيقاته ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٣م.

٢٠. عاقل ،فاخر (مترجم) سلوك الطفل ، تأليف فرانسيس أبلغ ولويليان أيمز ،دمشق ، مكتبة النورى ، ١٩٦٩م.

٢١. عباس ، فيصل ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ،ط ١ ، بيروت ، دار المسيرة ، ١٩٨٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٢. عبد الغفار، عبد السلام ، مقدمة في علم النفس ،ط ٢ ، القاهـــــرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢م.

٢٣. عبد القادر ، حامد ،دراسات في علم النفس ، القاهرة ، مكتبـــــة نهضة مصر ، ١٩٥٧م.

٢٤. عبد القادر ، حامد وآخرون ،في علم النفس ، القاهرة ،دار احيـــــاء الكتب العربية ، ١٩٥٢م.

٢٥. غنيـــم ،سيد محمد ، (ترجم) الخوف ، تأليف ماكميريـد . و . ج . ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،بدون سنة طبع .

٢٦. الغريـب ، رمزيـه ، العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاتـه اليوميه ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصريه ، بدون سنة طبع.

٢٧. فقـي ،ألفت محمد ، علم النفس المعاصر ، الاسكندرية ، منشـــأة المعارف ، ١٩٨٣م.

٢٨. قنـاوى ، هدى محمد ،الطفل وتنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبـــة الانجلو المصرية ، ١٩٨٣م.

٢٩. القوصي ، عبد العزيز ، أسس الصحة النفسية للنمو ، ط ٨ ، القاهـــرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٢م.

٣٠. كمال ، علي ، النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها ،ط ٣ ،بغـــداد ، دار واسط للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣م.

٣١. معوض ، خليل ميخائيل ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط ٢ ، القاهرة ، دار الفكر الجماعي ، ١٩٨٣م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٢. نافع ، عبد الله ، علم النفس العام ، ط ١ ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ، ١٩٧٥م.

٣٣. نجاتي ، محمد عثمان ، علم النفس في حياتنا اليومية ، ط ٥ ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦م.

٣٤. النشواتي ، عبد الحميد (مترجم) مشكلات الطفولة ، تأليف ، مارتيسن هربرت ، دمشق ، منشورات الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٨٠م.

٣٥. نوفل ، محمد نبيل ، (مترجم) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، تأليف ديوبولد فان دالين ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م.

٣٦. يونس ، منى ، " مخاوف الاطفال في العراق " ، مجلة الجامعة ، جامعة الموصل ، عدد (١) ص ٦١ — ٦٦ ، وعدد (٦) ص٦٣— ٦٦ ، العراق ، ١٩٨١ — ١٩٨٢م.

٣٧. يونس ، انتصار ، السلوك الانساني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المراجـــــع باللغـــة الانجليـزيـــة

1. Altrocchi, John, Abnormal Behavior, New York, Harcourt , Brace Jouanvich, Inc, 1980.

2. Angelino, Henry and Others, " Trends in the fears and Worries of School children as related, to socieconomic status and age" . Journal of Genetic Psychology, Vol, 89. PP. 263 - 276 , 1965.

3. Baurer, David H. " Anexploratory study of developmental changes in children's fears ". Jouranl of Child Psychological Psychiatry, Vol, 17, PP. 64 -74. 1976.

4. Biehler, Robert . F. , Child development an Introduction, Boston : Hough to Mifflin, 1976.

5. Bowd, Alan D. , "Fears and Understanding of Animals in Middle child hood , . Journal of Genetic Psychology, Vol, 145, PP. 143 - 144, 1984.

6. Catlin , Nancy , "Children's Fears By, Sex ,Sibling, Position, Grad level, And Socioeconomic level ", Dissertation Abstracts International, Vol. 33 , 1972.

7. Dervensky, Jeffery L. " Children's Fears : Adevelopmental Comparison of Normal and Exceptional Children ",. Journal of Genetic Psychology, Vol, 135, 1979.

8. Englis , O. Spurgeon and Pearson . Gerald., H. J. Emotional Problems of Living, London : Allen and Unwin, 1963.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

9. Ford, Donald . H. And Urban , Hugh B. , Systems of Psychotherapy, New York: John Wiley and Sons, 1963.

10. Jersild, Arthur T. , Child Psychology, Engle Wood Cliff, V. J., Prentice-Hall Inc, 1968.

11. Landreth, Catherine, Early Childhood Behavior and Learning Second Edition , New York, Publish by Alfred, Knope , Inc. 1967.

12. Marks, Isaac M. Fears and Phobias, London : William Heinmann- Medical Book Limited,. 1969.

13. Maurer, Adah , " What children Fears ", Journal of Gentsc Psychology, Vol, 106, PP. 265 -277. 1965.

14. Nara, Dhiranetra, " Across-Cultured Study of the Fears of children in Thailand and Florida " . Dissertation Abstracts International , Vol 33. 1972.

15. Nalven , Frederic B. " Manifest Fears and Worries of ghett V.B. Middle -Calss Subarban Children", Psychological Reports, Vol , 77 - 1970.

16. Pratt, Karle, " Study of Fears of Rural Children ", Journal of Genetic Psychology , Vol .67- 1945.

17. Rachman , Stanley , The Meaning of Fear, C. Nicholls. and Company, Ltd., 1974.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

18. Rachman , Stanley, Fears and Courge, San Francisco, W-hi Free man and Company, 1978.

19. Sidana. Usha R. " SoCio - Economic Study of Family and Fear in Children " . Psychological Abstracts. Vol, 57, NO4- 1972.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (١)
أداة البحـــث

يهدف الباحث من هذه الدراسة القيام بمسح شامل للمخـاوف التي يعاني منها بعض التلاميذ والتلميذات في المرحلة الابتدائيـــة والكشف عنها ، كما يقوم بدراسة اسباب ومصادر تلك المخاوف ســـواء كان أساسها البيت أم المدرسة او اى مصدر اخر بغية المساهمة فـــي معالجتها أو التوقي منها ، ويضـع الباحث بين يديك استبيان قائمـــة ـ تتضمن تلك المخاوف ، ويرجو ان تجيب عن فقرات الاستبيان بكـــل صراحة ودقة لتحقيق الاهداف المرجوه من هذه الدراسة ، علما ان المعلومات التي سوف ترد في الاستبيان ستكون سرية ولا يطلع عليها احدا ســـوى الباحث .

الملاحظـــات :ـ

١ . قبل الاجابة يرجى قراءة التعليمات في الصفحة التالية والخاصـــة بكيفية الاجابة عن فقرات الاستبيان .

٢ . ان اجابتك عن فقرات الاستبيان سوف لا يطلع عليها احد ســـوى الباحث .

٣ . لا حاجة لذكر الاسم .

الباحـــث

وليد جعفر الشطـــرى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة عن فقرات الاستبيان :—

١. قبل الاجابة يرجى قراءة فقرات الاستبيان جيدا وبكل دقـه .

٢. تكون الاجابة عن فقرات الاستبيان كالتالي :

فيما يلي مثال على كيفية الاجابة عن فقرات هذا الاستبيان اذا كنت تخاف من (الظلام) بمستوى (اخاف كثيرا) فضع علامة في المربع الذى أسفل اخاف كثيرا ،وهكذا .

	اخاف كثيرا	اخـاف قليـلا	لا اخـاف
الظلام	✓		

واذا كنت تخاف من (الظلام) بمستوى (اخاف قليلا) ضع علامة في المربع الذى اسفل اخاف قليلا ،هكذا

	اخاف كثيرا	اخاف قليـلا	لا اخـاف
الظلام		✓	

اما اذا كنت لا تخاف من (الظلام) فضع علامة داخل المربـع الذى اسفل (لا اخاف) .

	اخاف كثيرا	اخاف قليـلا	لا أخـاف
الظلام			✓

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معلومات عامـــــــة :

١ . الصـف

٢ . العمـــر

٣ . الجنـــس

٤ . التحصيـل العلمي للأب

٥ . التحصيـل العلمي للأم

٦ . عدد الاطفـال في الاسرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
١ .	أن اكون مسافرا في سيارة .			
٢ .	جثث الموتى .			
٣ .	الدخول في عراك .			
٤ .	الامتحانات .			
٥ .	الديدان .			
٦ .	الاسد .			
٧ .	المجادلة مع الوالدين .			
٨ .	الفيران .			
٩ .	يوم القيامة .			
١٠ .	الابرة تحت الجلد			
١١ .	ان اكون مسافر في طائرة .			
١٢ .	الحيه .			
١٣ .	الذئب .			
١٤ .	الرعد .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا اخـاف
١٥. أبي .			
١٦. العسكرى .			
١٧. الشبح .			
١٨. أمـــي .			
١٩. اخي الكبير .			
٢٠. الحفر العميقة .			
٢١. العنكبـوت .			
٢٢. العصفور .			
٢٣. ركوب المراجيح .			
٢٤. رؤية الدم .			
٢٥. رؤية سيارة مسرعة .			
٢٦. الجرح .			
٢٧. السير وحدى في الليـــل .			
٢٨. الضبـــع .			
٢٩. الحصـــان .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
٣٠ .	الموت .			
٣١ .	المعلم .			
٣٢ .	الحمار .			
٣٣ .	الاماكن المزدحمة .			
٣٤ .	العقاب .			
٣٥ .	الذهاب الى المدرسة .			
٣٦ .	الخروف .			
٣٧ .	الكلب .			
٣٨ .	القطة .			
٣٩ .	المرض .			
٤٠ .	الكهرباء .			
٤١ .	العفريت .			
٤٢ .	البركان .			
٤٣ .	السيل .			
٤٤ .	السرطان			
٤٥ .	الضفضعة .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
٤٦.	مدير المدرسة .		
٤٧.	النار .		
٤٨.	السكين .		
٤٩.	النحلة .		
٥٠.	شرب الدواء .		
٥١.	الطبيب .		
٥٢.	المقص .		
٥٣.	البحر .		
٥٤.	النمر .		
٥٥.	البقرة .		
٥٦.	الحرامي .		
٥٧.	ركوب دراجة عادية .		
٥٨.	وجود احد الغرباء .		
٥٩.	العقرب .		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
٦٠. السحلية .			
٦١. البرق .			
٦٢. الريـــح .			
٦٣. اللـــه .			
٦٤. القبـــر .			
٦٥. المستشفى .			
٦٦. رؤية المشوهين .			
٦٧. المربيه .			
٦٨. الاماكن المقلقه .			
٦٩. النسر .			
٧٠. الخفاش .			
٧١. الجـــن .			
٧٢. الحريـق .			
٧٣. المناظر الغير مألوفـــه .			
٧٤. الفـراب .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
٧٥.	العصفور.			
٧٦.	السلحفاة.			
٧٧.	اصوات سيارات النجدة والاسعاف.			
٧٨.	اصوات الانفجارات.			
٧٩.	الدهس.			
٨٠.	الافلام الحربية.			
٨١.	الظلام.			
٨٢.	الوحدة.			
٨٣.	الدجاج.			
٨٤.	الحمام.			
٨٥.	التمساح.			
٨٦.	صوت الطائرة.			
٨٧.	افلام الرعب.			
٨٨.	الحرب.			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

		اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف
٨٩.	الوقوف على الاماكن المرتفعه .			
٩٠.	رؤية مشاجرة .			
٩١.	المياه العميقه .			
٩٢.	الاحلام .			
٩٣.	القصص المخيفه .			
٩٤.	ان يتعرض احد والدى للمرض .			
٩٥.	الفرق .			
٩٦.	موت من احب .			
٩٧.	عندما يحدث شجار بين والدى .			
٩٨.	ان يتركني احد والدى .			
٩٩.	السقوط من الاماكن المرتفعة .			

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اخاف كثيرا	اخاف قليلا	لا أخاف

١٠٠. الكلام امام جماعة.

١٠١. الثـــور.

اذا كانت هناك مخاوف اخرى لم ترد أرجو ذكرها.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقم (٢)

يمثـل مخاوف التلاميـذ والتلميـذات بصـورة عامـــة .

التسلسل	المخاوف	النسبة المئوية
١ .	ان اكون مسافرا في سيارة .	٥ر٣
٢ .	جثث الموتى .	٢٣ر٥
٣ .	الدخول في عراك .	١٢ر٤
٤ .	الامتحانات .	٧ر٦
٥ .	الديدان .	٦ر٩
٦ .	الاسد .	٥٨ر١
٧ .	المجادلة مع الوالدين .	١٧ر٢
٨ .	الفيران .	٢١ر٧
٩ .	يوم القيامة .	٣٨ر٤
١٠ .	الابرة تحت الجلد .	٢٥ر٦
١١ .	ان اكون مسافرا في طائرة .	٢٠ر٠
١٢ .	الحية .	٥١ر٤
١٣ .	الذئب .	٢٩ر٠
١٤ .	أبي .	٣٥ر٩
١٥ .	الرعد .	١٨ر٣
١٦ .	العسكري .	١٨ر٠
١٧ .	الشبح .	٤٠ر١
١٨ .	امـــي .	٣٣ر٩
١٩ .	أخي الكبير .	١٩ر١
٢٠ .	الحفر العميقة .	١٦ر٣
٢١ .	العنكبوت .	١٩ر٩
٢٢ .	الصرصور .	١٠ر٠
٢٣ .	ركوب المراجيح .	٦ر٥
٢٤ .	رؤية الدم .	١٠ر٩
٢٥ .	رؤية سيارة مسرعة .	١٧ر٣
٢٦ .	الجـــرح .	١٦ر٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٢)

يمثـــل مخـــاوف التلاميـــذ والتلميذات بصورة عامة

التسلسل	المخـــــــاوف	النسبة المئوية
٢٧.	السير وحدى في الليل .	٣٠ر٢
٢٨.	الضبـــع.	٣٣ر٦
٢٩.	الحصـــان .	١٢ر٧
٣٠.	المـــــوت .	٢٣ر٧
٣١.	المعلـــــم .	٣٠ر٣
٣٢.	الحمـــــار.	١ر٥
٣٣.	الاماكن المزدحمة .	٧ر٢
٣٤.	العقاب .	١٦ر٩
٣٥.	الذهاب الى المدرسة .	١ر٧
٣٦.	الخروف .	٣ر٩
٣٧.	الكلـــب .	٢٧ر٩
٣٨.	القطـــــة .	٦ر٢
٣٩.	المـــــرض .	٢٣ر٩
٤٠.	الكهربـــاء .	٤١ر٣
٤١.	العفريت .	١٧ر٠
٤٢.	البركان .	٢٦ر٧
٤٣.	السيـــــل .	١٣ر٢
٤٤.	السرطعان .	١٨ر١
٤٥.	الضفدعـــة .	٩ر٩
٤٦.	مدير المدرسة .	٣٦ر١
٤٧.	النار.	٤٣ر٦
٤٨.	السكـــين .	٣١ر٠
٤٩.	النحلـــة .	١٦ر٥
٥٠.	شرب الدواء .	٤ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقـــم (٢)

يمثل مخاوف التلاميذ والتلميـذات بصورة عامـــة

التسلسل	المخـــــــاوف	النسبة المئوية
٥١.	الطبيب .	١٠ر٧
٥٢.	المقص .	١٢ر٥
٥٣.	البحـــر .	١٥ر٨
٥٤.	النمر .	٥٠ر٤
٥٥.	البقرة .	٧ر٩
٥٦.	الحرامي .	٣٩ر٧
٥٧.	ركوب دراجة عادية .	٣ر٧
٥٨.	وجود احد الغرباء .	٧ر٨
٥٩.	العقرب .	٢٩ر٦
٦٠.	السحلية .	٢٤ر٣
٦١.	البرق .	١١ر٧
٦٢.	الريـــح .	٨ر٨
٦٣.	اللـــــه .	٤٦ر٥
٦٤.	القبـــــر .	٢٤ر٤
٦٥.	المستشفى .	٨ر٢
٦٦.	رؤية مشوهيـــن .	١٣ر١
٦٧.	المربيـــة .	٣ر٥
٦٨.	الاماكن المغلقة .	١٦ر١
٦٩.	النســـر .	٣٣ر٢
٧٠.	الخفاش .	١٤ر٣
٧١.	الجـــــن .	١٨ر٩
٧٢.	الحريـــــق .	١٨ر٠
٧٣.	المناظر الغير مألوفة .	٩ر٣
٧٤.	الغراب .	٧ر٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقـــم (٢)

يمثل مخـــاوف التلاميـــذ والتلميـــذات بصـــورة عامـــة

التسلسل	المخـــــاوف	النسبة المئوية
٧٦.	السلحفاة .	٦ر٨
٧٧.	اصوات سيارات النجدة والاسعاف .	٨ر١
٧٨.	اصوات الانفجارات .	١٨ر٧
٧٩.	الدهـــس .	٢٦ر٩
٨٠.	الافلام الحربية .	٩ر٦
٨١.	الظلام .	٢٣ر٩
٨٢.	الوحدة .	٢١ر٧
٨٣.	الدجاج .	١ر٤
٨٤.	الحمام .	١ر٨
٨٥.	التمســاح .	٢٣ر٩
٨٦.	صوت الطائرة .	٣ر٧
٨٧.	أفلام الرعب .	١٦ر١
٨٨.	الحرب .	٢٠ر٩
٨٩.	الوقوف على الاماكن المرتفعة .	٢٣ر١
٩٠.	رؤية مشاجرة .	٧ر٩
٩١.	المياه العميقة .	١٤ر٢
٩٢.	الاحلام .	٢٠ر٦
٩٣.	القصص المخيفة .	١٠ر٥
٩٤.	ان يتعرض احد والدى للمرض .	٢٧ر٢
٩٥.	الغـــرق .	٢١ر١
٩٦.	موت من أحب .	١٥ر٣
٩٧.	عندما يحدث شجار بين والدى .	٢٦ر٠
٩٨.	ان يتركني احد والدى .	٢٢ر٠
٩٩.	السقوط من الاماكن المرتفعة .	٢٥ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــــق رقـــم (٢)

يمثل مخاوف التلاميـــذ والتلميـــذات بصـــورة عامـــــــة

التسلسل	المخاوف	النسبة المئوية
٠٩٩	الكلام امام جماعة .	٥ر٧
٠١٠٠	الثور.	١٢ر٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٣)

يوضح مخاوف التلاميذ (الذكور والاناث) مع متغير الجنس

الرقم	المخـــاوف	ذكـــور		اناث	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١.	ان أكون مسافرا في سيارة	١٢	٢ر٨	٢١	٤ر٩
٢.	جثث الموتى .	١٠١	٢٣ر٤	١٢٦	٢٩ر٣
٣.	الدخول في عراك .	٣٩	٩ر٠	٥٨	١٣ر٥
٤.	الامتحانات .	١٦	٣ر٧	٢٩	٦ر٧
٥.	الديدان .	١٥	٣ر٥	٣٦	٨ر٤
٦.	الاسد .	٢٨٩	٦٧ر١	٣٣٦	٧٨ر١
٧.	المجادلة مع الوالدين .	٨٨	٢٠ر٤	٦٨	١٥ر٨
٨.	الفيران .	٣٧	٨ر٦	١٤٦	٣٤ر٠
٩.	يوم القيامة .	١٩٩	٤٦ر٢	١٩٢	٤٤ر٧
١٠.	الابره تحت الجلد .	٨٧	٢٠ر٢	١٤٣	٣٣ر٣
١١.	أن اكون مسافرا في طائره .	٣١	٧ر٢	٥٦	١٣ر٠
١٢.	الحيه .	٢١٩	٥٠ر٨	٣٢١	٧٤ر١
١٣.	الذئب .	١٢٨	٢٩ر٧	١٦٤	٣٨ر١
١٤.	الرعد .	٥٢	١٢ر١	٩٧	٢٢ر٦
١٥.	ابي .	١٨٩	٤٣ر٩	١٦١	٣٧ر٤
١٦.	العسكرى .	٧٠	١٦ر٢	٨٦	٢٠ر٠
١٧.	الشبح .	١٦٤	٣٨ر١	٢٤١	٥٦ر٠
١٨.	امي .	١٦٨	٣٩ر٠	١٥٢	٣٥ر٣
١٩.	اخي الكبير .	٨٤	١٩ر٥	٧٢	١٦ر٧
٢٠	الحفر العميقه .	٦١	١٤ر٢	٧١	١٦ر٥
٢١.	العنكبوت .	٥٢	١٢ر١	١٢٦	٢٩ر٣
٢٢.	الصرصور .	١٧	٣ر٩	٦١	١٤ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٣)

الرقم	المخـــاوف	ذكـــور		انـــاث	
		تكرار	النسبة المئوية	تكـرار	النسبة المئوية
٢٣.	ركوب المراجيح .	١٣	٣ر٠	٣٤	٧ر٩
٢٤.	رؤية الدم .	٣٢	٧ر٤	٤٨	١١ر٢
٢٥.	رؤية سيارة مسرعة .	١٢	٢ر٨	٧٥	١٧ر٤
٢٦.	الجـرح	٣٥	٨ر١	٩٣	٢١ر٦
٢٧.	السير وحدى في الليل .	٨١	١٨ر٨	٢٠٢	٤٧ر٠
٢٨.	الضبع	١٥٦	٣٦ر٢	١٧٥	٤٠ر٧
٢٩.	الحصـان .	٨	٤ر٢	١٨	٤ر٢
٣٠.	الموت .	١٢٦	٢٩ر٢	١٠٦	٢٤ر٧
٣١.	المعلم .	١٣٥	٣١ر٣	١٣٢	٣٠ر٧
٣٢.	الحمار .	١٣	٣ر٠	١٧	٤ر٠
٣٣.	الاماكن المزدحمة .	١٣	٣ر٠	٢٦	٦ر٠
٣٤.	العقاب .	٧٠	١٦ر٢	٦٤	١٤ر٩
٣٥.	الذهاب الى المدرسة .	٥	١ر٢	٥	١ر٢
٣٦.	الخروف .	١٠	٢ر٣	٢٠	٤ر٧
٣٧.	الكلب .	٧٣	١٦ر٩	١٦١	٣٧ر٤
٣٨.	القطـه .	٩	٢ر١	٣٢	٧ر٤
٣٩.	المرض .	٧٧	١٧ر٩	١٢٠	٢٧ر٩
٤٠.	الكهرباء .	٢٠٣	٤٧ر١	٢١٢	٤٩ر٣
٤١.	العفريت .	٨٣	١٩ر٨	٦٦	١٥ر٣
٤٢.	البركـان .	١٤٥	٣٣ر٦	١٢٧	٢٩ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقم (٣)

الرقم	المخـــــــــاوف	ذكـــــــور		انـــــاث	
		تكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٤٣.	السيـــل .	٣٦	٨ر٤	٦٤	١٤ر٩
٤٤.	السرطعان .	٧٩	١٨ر٣	٧١	١٦ر٥
٤٥.	الضفدعـــة .	١٩	٤ر٤	٥٠	١١ر٦
٤٦.	مدير المدرسة	١٧٢	٣٩ر٩	١٦٥	٣٨ر٤
٤٧.	النـــــار .	١٨٣	٤٢ر٥	٢٥٠	٥٨ر١
٤٨.	السكين .	١١٥	٢٦ر٧	١٦٨	٣٩ر١
٤٩.	النحـــلة .	٤٦	١٠ر٧	٧٧	١٧ر٩
٥٠.	شرب الدواء .	١٥	٣ر٥	١٣	٣ر٠
٥١.	الطبيب .	٢٤	٥ر٦	٤٦	١٠ر٧
٥٢.	المقـص .	٢٨	٦ر٥	٦٥	١٥ر١
٥٣.	البحـــر .	٦٥	١٥ر١	٦٧	١٥ر٦
٥٤.	النمـــر .	٢٤٨	٥٧ر٥	٢٧٤	٦٣ر٧
٥٥.	البقـــرة .	٣٠	٧ر٠	٢٥	٥ر٨
٥٦.	الحرامي .	١٤٢	٣٢ر٩	٢٤٤	٥٦ر٧
٥٧.	ركوب دراجة عادية .	٧	١ر٦	٩	٢ر١
٥٨.	وجود احد الغرباء .	١٨	٤ر٢	٢٧	٦ر٣
٥٩.	العقـرب .	١١٥	٢٦ر٧	١٥٩	٣٧ر٠
٦٠.	السحلية .	٦٧	١٥ر٥	١٤٤	٣٣ر٥
٦١.	البرق .	٣٦	٨ر٤	٤٦	١٠ر٧
٦٢.	الريـــح .	١٧	٣ر٩	٤١	٩ر٥
٦٣.	اللـــــه .	٢٦٩	٦٢ر٤	٢٥٩	٦٠ر٢
٦٤.	القبـــــر .	١٠٤	٢٤ر١	١٢٥	٢٩ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع جـــــدول رقـــم (٣)

الرقم	المخـــــــــاوف	ذكـــــــــور		انـــــــاث	
		تكرار	النسبة المئوية	تكـــرار	النسبة المئوية
٦٥.	المستشفى .	١٨	٤ر٢	٣٣	٧ر٧
٦٦.	رؤية مشوهـــين .	٣٣	٧ر٧	٥٨	١٣ر٥
٦٧.	الحريـــــة .	١٠	٢ر٣	٦	١ر٤
٦٨.	الاماكن المغلقـــة .	٤١	٩ر٥	٧٠	١٦ر٣
٦٩.	النسر .	١٤١	٣٢ر٧	١٦٧	٣٨ر٨
٧٠.	الخفـــــاش .	٥١	١١ر٨	٥٠	١١ر٦
٧١.	الجن .	٩١	٢١ر١	٨٥	١٩ر٨
٧٢.	الحريـــــق .	٦٢	١٤ر٤	٨٥	١٩ر٨
٧٣.	المناظر الغير مألوفة	٢٤	٥ر٦	١٦	٣ر٧
٧٤.	الغراب .	١١	٢ر٦	٣١	٧ر٢
٧٥.	العصفور .	١	٠ر٢	٣	٠ر٧
٧٦.	السلحفاة .	١٠	٢ر٣	٣٤	٧ر٩
٧٧.	اصوات سيارات النجدة والاسعاف	١٩	٤ر٤	٢٩	٦ر٧
٧٨.	اصوات الانفجارات .	٥٩	١٣ر٧	٧٩	١٨ر٤
٧٩	البـــدهـــس .	١١٣	٢٦ر٢	١٣١	٣٠ر٥
٨٠.	الافلام الحربية .	٢١	٤ر٩	٤٩	١١ر٤
٨١.	الظلام .	٦٩	١٦ر٠	١٢٧	٢٩ر٥
٨٢.	الوحدة .	٦٤	١٤ر٨	١١٣	٢٦ر٣
٨٣.	الدجاج .	٤	٠ر٩	—	—
٨٤.	الحمام .	٥	١ر٢	٧	١ر٦
٨٥.	التمســاح .	١١٠	٢٥ر٥	١٠٦	٢٤ر٧
٨٦.	صوت الطائرة .	٨	١ر٩	٩	٢ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحق رقم (٣)

الرقم	المخاوف	ذكور		اناث	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
٨٧.	افلام الرعب.	٥٠	١١ر٦	٧٦	١٧ر٧
٨٨.	الحرب .	٨٠	١٨ر٦	١١٦	٢٧ر٠
٨٩.	الوقوف على الاماكن المرتفعة.	٨٠	١٨ر٦	١٠٨	٢٥ر١
٩٠.	رؤية مشاجرة .	١٣	٣ر٠	٣٢	٧ر٤
٩١.	المياه العميقه .	٤٤	١٠ر٢	٦٠	١٤ر٠
٩٢.	الاحلام .	٧٧	١٧ر٩	٩٣	٢١ر٦
٩٣.	القصص المخيفة .	٢٧	٦ر٣	٣٧	٨ر٦
٩٤.	ان يتعرض احد والدى للمرض.	١٢٢	٢٨ر٣	١٤٦	٣٤ر٠
٩٥.	الغرق .	١٠٤	٢٤ر١	٨٦	٢٠ر٠
٩٦.	موت من احب .	٥٤	١٢ر٥	٨٨	٢٠ر٥
٩٧.	عندما يحدث شجار بين والدى.	١١٨	٢٧ر٤	١١٧	٢٧ر٢
٩٨.	ان يتركني احد والدى.	٩٧	٢٢ر٥	١٠٧	٢٤ر٩
٩٩.	السقوط من الاماكن المرتفعة.	١٢٩	٢٩ر٩	١١٦	٢٧ر٠
١٠٠	الكلام امام جماعة .	٨	١ر٩	٢٢	٥ر١
١٠١	الثور.	٥٠	١١ر٦	٧٤	١٧ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٤)

يمثـل مخـاوف التلاميـذ وفقـا للمراحـل العمريه المختلفـة

الرقم	المخـــاوف	عمر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنه	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبه المئويـة
١ .	أن اكون مسافرا في سيارة .	٣	٩ر٠	١٩	٦ر٦	١٠	٤ر٣
٢ .	جثث الموتى .	٩	٢ر٧	٨٩	٣١ر١	١٢٣	٥٣ر٩
٣ .	الدخول في عراك .	٢٠	٦ر٠	٤١	١٤ر٣	٣٤	١٤ر٩
٤ .	الامتحانات .	٧	٢ر١	٢٠	٦ر٩	١٨	٧ر٨
٥ .	الديدان .	٣	٩ر٠	٢٦	٩ر٠	٢١	٩ر٢
٦ .	الاسد .	٢٥٦	٧٧ر٣	١٩١	٦٦ر٧	١٦٧	٧٣ر٢
٧ .	المجادلة مع الوالدين .	١	٣ر٠	٦٨	٢٣ر٧	٨٣	٣٦ر٤
٨ .	الغيران .	٨٥	٢٥ر٦	٤٣	١٥ر٠	٤٣	١٨ر٨
٩ .	يوم القيامة .	٥٠	١٥ر١	١٨٢	٦٣ر٦	١٥٠	٦٥ر٧
١٠ .	الابرة تحت الجلد .	٧٦	٢٢ر٩	٨٩	٣١ر١	٦٤	٢٨ر٠
١١ .	أن أكون مسافرا في طائره .	٢٨	٨ر٤	٣٧	١٢ر٩	٢٢	٩ر٦
١٢ .	الحية .	٢١٩	٦٦ر١	١٧٢	٦٠ر١	١٤٢	٦٢ر٢
١٣ .	الذئب .	٣٧	١١ر١	١١٣	٣٩ر٥	١٣٥	٥٩ر٢
١٤ .	الرعـــد .	٧٩	٢٣ر٨	٣١	١٠ر٨	٢٨	١٢ر٢
١٥ .	أبـــي .	١٤٣	٤٣ر٢	١١٧	٤٠ر٩	٨٥	٣٧ر٢
١٦ .	العسكـــرى .	٩١	٢٧ر٤	٣٨	١٣ر٢	٢٥	١٠ر٩
١٧ .	الشبح .	١٨٣	٥٥ر٢	١٢١	٤٢ر٣	٩٧	٤٢ر٥
١٨ .	أمـــي .	١٣٢	٣٩ر٨	١٠٩	٣٨ر١	٧٤	٣٢ر٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــــق رقـــــم (٤)

الرقم	المخاوف	عمر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنه	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبه المئوية
١٩ .	أخي الكبير .	٦٥	١٦ر٦	٤٥	١٥ر٧	٤٦	٢٠ر١
٢٠ .	الحفر العميق .	٣	٠ر٩	٦٣	٢٢ر٠	٦١	٢٦ر٧
٢١ .	العنكبوت .	٩٩	٢٩ر٩	٥٠	١٧ر٤	٢٧	١١ر٨
٢٢ .	الصرصور .	٣٥	١٠ر٥	٢٤	٨ر٣	١٧	٧ر٤
٢٣ .	ركوب المراجيح .	٣٠	٩ر٠	١٥	٥ر٢	٢	٠ر٨
٢٤ .	رؤية الدم .	٩	٢ر٧	٣٨	١٣ر٢	٢٩	١٢ر٧
٢٥ .	رؤية سيارة مسرعة .	٤٨	١٤ر٥	٣٤	١١ر٨	٤٣	١٨ر٨
٢٦ .	الجرح .	٧٧	٢٣ر٢	٢٨	٩ر٧	٢١	٩ر٢
٢٧ .	السير وحدى في الليل .	١١٩	٣٥ر٩	٨٤	٢٩ر٣	٧٣	٣٢ر٠
٢٨ .	الضبع .	٨٦	٢٥ر٩	١١٨	٤١ر٢	١٢٤	٥٤ر٣
٢٩ .	الحصان .	١٣	٣ر٩	١٣	٤ر٥	٩	٣ر٩
٣٠ .	الموت .	٣٨	١١ر٤	١٠٤	٣٦ر٣	٨٧	٣٨ر١
٣١ .	المعلم .	١٤٣	٤٢ر٢	٧٨	٢٧ر٢	٤٣	١٨ر٨
٣٢ .	الحمار .	١٦	٤ر٨	١١	٣ر٨	٣	١ر٣
٣٣ .	الاماكن المغلقة .	٦	١ر٨	١٧	٥ر٩	١٤	٦ر١
٣٤ .	العقاب .	٤	١ر٢	٦٠	٢٠ر٩	٦٨	٢٩ر٨
٣٥ .	الذهاب الى المدرسة .	١	٠ر٣	٨	٢ر٧	١	٠ر٧
٣٦ .	الخروف .	٦	٤ر٨	٩	٣ر١	٥	٢ر١
٣٧ .	الكلـــب .	١٢١	٣٦ر٥	٧٨	٢٧ر٢	٣٣	١٤ر٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـع ملحـــق رقـــم (٤)

الرقم	المخـــــاوف	عمر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنـــة	
		التكـــرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبه المئوية
٣٨ .	القطـة .	٢٨	٨ر٤	٩	٣ر١	٤	١ر٧
٣٩ .	المرض .	٩٨	٢٩ر٦	٥١	١٧ر٨	٤٦	٢٠ر١
٤٠ .	الكهرباء .	١٤١	٤٢ر٥	١٤٦	٥١ر٠	١٢٠	٥٢ر٦
٤١ .	العفريت .	٣	٠ر٩	٥٥	١٩ر٢	٨٥	٣٧ر٧
٤٢ .	البركان .	١١	٣ر٣	١١٨	٤١ر٢	١٣٦	٥٩ر٦
٤٣ .	السيـــل .	٤٤	١٣ر٢	٣٥	١٢ر٢	١٨	٧ر٨
٤٤ .	السرطعان .	١٥	٤ر٥	٦٦	٢٣ر٠	٦٦	٢٨ر٩
٤٥ .	الضفدعة .	٣٩	١١ر٧	١٨	٦ر٢	١٢	٥ر٢
٤٦ .	مدير المدرسة .	١٨٠	٥٤ر٣	١٠٠	٤٣ر٩	٥٤	٢٣ر٦
٤٧ .	النـــار .	١٩٤	٥٨ر٦	١٤٢	٤٩ر٦	٩٣	٤٠ر٧
٤٨ .	السكين .	١٥٦	٤٧ر١	٨٣	٢٩ر٠	٤٠	١٧ر٥
٤٩ .	النحله .	٦٥	١٩ر٦	٣٥	١٢ر٢	٢١	٩ر٢
٥٠ .	شرب الدواء .	٣	٠ر٩	١٥	٥ر٢	١٠	٤ر٣
٥١ .	الطبيب .	٤٩	١٤ر٨	١٦	٥ر٦	٥	٢ر١
٥٢ .	المقص .	٥٧	١٧ر٢	٢٨	٩ر٧	٨	٣ر٥
٥٣ .	البحر .	٢٧	٨ر١	٦٠	٢٠ر٩	٤٢	١٨ر٤
٥٤ .	النمر .	٢١٣	٦٤ر٣	١٥٤	٥٣ر٨	١٤٨	٦٤ر٩
٥٥ .	البقرة .	٢٢	٦ر٦	١٤	٤ر٨	٨	٣ر٥
٥٦ .	الحرامي .	٢٠١	٦٠ر٧	١١٤	٣٩ر٨	٦٧	٢٩ر٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــــق رقـــم (٤)

الرقم	المخـــــــاوف	عمـر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنة .	
		التكرار	النسبة المئويه	التكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبه المئوية
٥٧ .	ركوب دراجة عادية .	١	٠ر٣	١٠	٣ر٤	٥	١ر٢
٥٨ .	وجود احد الغرباء .	١٧	١ر٥	١٢	٤ر١	١٦	٧ر٠
٥٩ .	العقرب .	١٠	٣٠ر٥	٨٢	٢٨ر٦	٨٨	٣٨ر٥
٦٠ .	السحلية .	٩٦	٢٩ر٠	٧٣	٢٥ر٥	٢٠	١٧ر٥
٦١ .	البرق .	٣٤	١٠ر٢	٢٤	٨ر٤	٢١	٩ر٢
٦٢ .	الريـــح .	٢٧	١١ر٢	١٥	٥ر٢	١٤	٦ر١
٦٣ .	اللـــــه .	٦٣	١٩ر٠	٢٣٦	٨٢ر٥	٢١٥	٩٤ر٢
٦٤ .	القبـــر .	٣٨	١١ر٤	٩٧	٣٣ر٩	٨٩	٣٩ر٠
٦٥ .	المستشفـى .	١٩	٥ر٧	٢٥	٨ر٧	٧	٣ر٠
٦٦ .	رؤية مشوهين .	صفر	صفر	٤٠	١٣ر٩	٤٨	٢١ر٠
٦٧ .	العربية .	٢	٠ر٦	٨	٢ر٧	٤	١ر٧
٦٨ .	الاماكن المغلقة .	٢٦	٧ر٨	٤٣	١٥ر٠	٣٨	١٦ر٦
٦٩ .	النسر .	١٢٩	٣٨ر٩	١٠٢	٣٥ر٦	٧٤	٣٢ر٤
٧٠ .	الخفاش .	١٤	٤ر٢	٤٤	١٥ر٣	٤١	١٧ر٩
٧١ .	الجـــن .	٥	١ر٥	٦٩	٢٤ر١	٩٦	٤٢ر١
٧٢ .	الحريق .	٧	٢ر١	٦٦	٢٣ر٠	٧٠	٣٠ر٧
٧٣ .	المناظر الغير مألوفة .	صفر	صفر	٢٢	٧ر٦	١٦	٧ر٠
٧٤ .	الغراب .	٣	٠ر٩	٢٣	٨ر٠	١٤	٦ر١
٧٥ .	العصفور .	صفر	صفر	٣	١ر٠	١	٠ر٤
٧٦ .	السلحفاة	١٢	٣ر٦	١٩	٦ر٦	١٢	٥ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقـــم (٤)

الرقم	المخـــاوف	عمر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٧٧ .	اصوات سيارات النجـدة والاسعـاف .	٢	٠ر٦	٢٠	٦ر٩	٢٣	١٠ر٠
٧٨ .	اصوات الانفجارات .	٣٦	١٠ر٨	٤٥	١٥ر٧	٥٤	٢٣ر٦
٧٩ .	الدهـــس	٧٧	٢٣ر٢	٧٧	٢٦ر٩	٨٦	٣٧ر٧
٨٠ .	الافلام الحربية .	٢٣	٦ر٩	٢٩	١٠ر١	١٧	٧ر٤
٨١ .	الظلام .	١١٦	٣٥ر٠	٥١	١٧ر٨	٢٤	١٠ر٥
٨٢ .	الوحـــدة .	٨٤	٢٥ر٣	٥٠	١٧ر٤	٤٠	١٧ر٥
٨٣ .	الدجاج .	٣	٠ر٩	٢	٠ر٦	٣	١ر٣
٨٤ .	الحمام .	٢	٠ر٦	٧	٢ر٤	٣	١ر٣
٨٥ .	التمساح .	٢٢	٦ر٦	٨٢	٢٨ر٦	١٠٨	٤٧ر٣
٨٦ .	صوت الطائرة .	٣	٠ر٩	٨	٢ر٧	٦	٢ر٦
٨٧ .	أفلام الرعب .	٢٧	٨ر١	٤٦	١٦ر٠	٤٩	٢١ر٤
٨٨ .	الحرب .	١٣	٣ر٩	٨٨	٣٠ر٧	٨٩	٣٩ر٠
٨٩ .	الوقوف على الاماكن المرتفعه	٩٦	٢٩ر٠	٥٠	١٧ر٤	٤٠	١٧ر٥
٩٠ .	رؤية مشاجرة .	٨	٢ر٤	٢٣	٨ر٠	١١	٤ر٨
٩١ .	المياه العميقة	٩	٢ر٧	٤٤	١٥ر٣	٤٨	٢١ر٠
٩٢ .	الاحلام .	٨٩	٢٦ر٨	٥٢	١٨ر١	٢٨	١٢ر٢
٩٣ .	القصص المخيفة .	١	٠ر٣	٢٩	١٠ر١	٣١	١٣ر٥
٩٤ .	ان يتعرض احد والـدى للمـــرض .	٣٣	٩ر٩	١١٥	٤٠ر٢	١١٥	٥٠ر٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٤)

الرقم	المخـــــــاوف	عمر ٦ — ٨ سنوات		عمر ٩ — ١٠ سنوات		عمر ١١ — ١٢ سنة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبه المئوية
٩٥	الـــــفـــسرق .	٢	٦ر٠	٨٤	٢٩ر٣	١٠٠	٤٣ر٨
٩٦	موت من احب .	٢	٦ر٠	٦٣	٢٢ر٠	٧٣	٣٢ر٠
٩٧	عند ما يحدث شجـــار بين والدى .	٣٦	١٠ر٨	٩٤	٣٢ر٨	١٠٠	٤٣ر٨
٩٨	ان يتركني احد والدى .	١٧	٥ر١	٨٤	٢٩ر٣	٩٨	٤٢ر٩
٩٩	السقوط من الاماكـــــن المرتفعـــة .	٢	٦ر٠	١٠١	٣٥ر٣	١٣٣	٥٨ر٣
١٠٠	الكلام امام جماعة .	٣	١٠ر٩	١٦	٥ر٥	١١	٤ر٨
١٠١	الثـــور .	١٠١	٣٠ر٥	٢٣	٨ر٠	صفر	صفر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٥)

مخاوف التلاميـــذ (ذكـــور وانـــاث) وفقـا للتحصيل الاب العلمي

الرقم	المخـــاوف	مستوى أمـــي		مستوى متوسـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١.	ان أكون مسافرا في سيارة.	٣	٣ر١	١٨	٣ر٣	١٢	٥ر٣
٢.	جثث الموتى .	٢٢	٢٢ر٤	١٣٤	٢٤ر٩	٧١	٣١ر١
٣.	الدخول في عراك .	١٥	١٥ر٣	٥٨	١٠ر٨	٢٤	١٠ر٥
٤.	الامتحانات .	٦	٦ر١	٢٦	٦ر٩	١٣	٥ر٧
٥.	الديدان .	٨	٨ر٢	٣١	٥ر٨	١٢	٥ر٣
٦.	الاسد .	٦٧	٦٨ر٤	٣٩٣	٧٣ر٥	١٦٤	٧١ر٩
٧.	المجادلة مع الوالدين .	١٥	١٥ر٣	٨٦	١٦ر١	٥٥	٢٤ر١
٨.	الغيران .	١٠	١٠ر٢	١٢٨	٢٣ر٩	٤٥	١٩ر٧
٩.	يوم القيامة .	٤٦	٤٦ر٩	٢٢٩	٤٢ر٨	١١٦	٥٠ر٩
١٠.	الابرة تحت الجلد	٢٤	٢٤ر٥	١٣٦	٢٥ر٤	٧٠	٣٠ر٧
١١.	أن اكون مسافرا في طائرة.	١٤	١٤ر٣	٥١	٩ر٥	٢٢	٩ر٦
١٢.	الحية .	٥١	٥٢ر٠	٣٣٤	٦٥ر٥	١٥٤	٦٧ر٥
١٣.	الذئب.	٢٧	٢٧ر٦	١٧٢	٣٢ر٢	٩٣	٤٠ر٨
١٤.	الرعـــد .	١٨	١٨ر٤	٩٩	١٨ر٥	٣٢	١٤ر٠
١٥.	أبـــي .	٣٣	٣٣ر٧	٢٢١	٤١ر٣	٩٥	٤١ر٧
١٦.	العسكـرى .	١٤	١٤ر٣	٩٧	١٨ر١	٤٥	١٩ر٧
١٧.	الشبـح .	٤٧	٤٨ر٠	٢٥٦	٤٧ر٩	١٠١	٤٤ر٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقـــم (٥)

الرقم	المخـــــاوف	مستوى امـــي		مستوى متوســـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٨.	امـــي .	٣١	٣١ر٦	٢٠٨	٣٨ر٩	٨٠	٣٥ر١
١٩.	اخي الكبير.	٢٠	٢٠ر٤	١٠٠	١٨ر٧	٣٥	١٥ر٤
٢٠.	الحفر العميقة .	١٠	١٠ر٢	٨٤	١٥ر٧	٣٨	١٦ر٧
٢١.	العنكبوت .	١٦	١٦ر٣	١٢٢	٢٢ر٨	٣٩	١٧ر١
٢٢.	الصرصور.	٧	٧ر١	٥٦	١٠ر٤	١٥	٦ر٦
٢٣.	ركوب المراجيح .	٧	٧ر١	٢٢	٤ر١	٨	٣ر٥
٢٤.	رؤيـــة الـدم.	٧	٧ر١	٥٠	٩ر٣	٢٣	١٠ر١
٢٥.	رؤية سيارة مسرعة.	١٥	١٥ر٣	٨٨	١٦ر٤	٣٥	١٥ر٤
٢٦.	الجـــرح	١٨	١٨ر٤	٨٤	١٥ر٧	٢٦	١١ر٤
٢٧.	السير وحدى في الليل .	٢٨	٢٨ر٦	١٨٨	٣٥ر٢	٦٧	٢٩ر٤
٢٨.	الضبع .	٣١	٣١ر٦	٢٠٨	٣٨ر٩	٩٢	٤٠ر٤
٢٩.	الحصـــان .	٦	٦ر١	٢٠	٣ر٧	١٠	٤ر٤
٣٠.	الموت .	٢٤	٢٤ر٥	١٤٣	٢٦ر٧	٦٥	٢٨ر٥
٣١.	المعلم .	٢٧	٢٧ر٦	١٤٧	٣٢ر٥	٦٥	٢٨ر٥
٣٢.	الحمـــار.	٤	٤ر١	١٧	٣ر١	٩	٣ر٩
٣٣.	الاماكـــن المزدحمة .	٤	٤ر١	٢٣	٤ر٣	١٢	٥ر٣
٣٤.	العقـــاب .	١٠	١٠ر٢	٨١	١٥ر١	٤٣	١٨ر٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٥)

الرقم	المخـــــاوف	مستوى امـــي		مستوى متوسـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٣٥ .	الذهاب الى المدرسة .	١	١ر٠	٥	٩ر٠	٤	١ر٨
٣٦ .	الخروف .	٦	٦ر١	١٥	٢ر٨	٩	٣ر٩
٣٧ .	الكلب .	١٧	١٧ر٣	١٥٨	٢٩ر٥	٥٨	٢٥ر٤
٣٨ .	القطـه .	٦	٦ر١	٢٣	٤ر٣	١٢	٥ر٣
٣٩ .	المرض .	٢٥	٢٥ر٥	١٢٦	٢٣ر٦	٤٦	٢٠ر٢
٤٠ .	الكهرباء .	٤٩	٥٠ر٥	٢٦٦	٤٩ر٨	١٠٠	٤٣ر٩
٤١ .	العفريـــت .	١٥	١٥ر٣	٨٤	١٥ر٧	٥٠	٢١ر٩
٤٢ .	البركـــان .	٣١	٣١ر٦	١٥٩	٢٩ر٧	٨٢	٣٦ر٠
٤٣ .	السيـل .	١١	١١ر٢	٦٧	١٢ر٥	٢٢	٩ر٦
٤٤ .	السرطعـان .	١٣	١٣ر٣	٩٥	١٧ر٧	٤٢	١٨ر٤
٤٥ .	الضفدعة .	٩	٩ر٢	٤٦	٨ر٦	١٤	٦ر١
٤٦ .	مدير المدرسة .	٢٩	٢٩ر٦	٢٦٥	٤٢ر٣	٨١	٣٥ر٥
٤٧ .	النـــــار .	٣٩	٣٩ر٨	٢٧٦	٥١ر٦	١١٧	٥١ر٣
٤٨ .	السكين .	٣٠	٣٠ر٦	١٩٤	٣٦ر٣	٥٨	٢٥ر٤
٤٩ .	النحلة .	٩	٩ر٢	٨٥	١٥ر٩	٢٩	١٢ر٧
٥٠ .	شرب الدواء .	٤	٤ر١	١٧	٣ر١	٧	٣ر١
٥١ .	الطبيـب .	١٠	١٠ر٢	٤٣	٨ر١	١٦	٧ر٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع جدول رقم (٥)

الرقم	المخاوف	مستوى امي		مستوى متوسط		مستوى جامعي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٥٢.	القمل .	١١	١١ر٢	٦٧	١٢ر٥	١٤	٦ر١
٥٣.	البحر .	٧	٧ر١	٩٤	١٧ر٦	٣١	١٣ر٦
٥٤.	النمر .	٥٣	٥٤ر١	٣٢٦	٦١ر٠	١٤٢	٦٢ر٣
٥٥.	البقرة .	٨	٨ر٢	٣٢	٦ر٠	١٥	٦ر٦
٥٦.	الحرامي .	٣٧	٣٧ر٨	٢٦١	٤٨ر٨	٨٧	٣٨ر٢
٥٧.	ركوب دراجة عادية .	٢	٢ر٠	١٠	١ر٨	٤	١ر٨
٥٨.	وجود احد الغرباء .	٤	٤ر١	٢٥	٤ر٦	١٦	٧ر٠
٥٩.	العقرب .	٢٨	٢٨ر٦	١٧٦	٣٢ر٩	٧٠	٣٠ر٧
٦٠.	السحلية .	٢٣	٢٣ر٥	١٣٣	٢٤ر٩	٥٥	٢٤ر١
٦١.	البرق .	٥	٥ر١	٥٠	٩ر٣	٢٧	١١ر٨
٦٢.	السريح	٢	٢ر٠	٣٩	٧ر٣	١٧	٧ر٥
٦٣.	اللصه .	٥٤	٥٥ر١	٣٢٢	٦٠ر٣	١٥٢	٦٦ر٧
٦٥.	القبر .	٢١	٢١ر٤	١٣٤	٢٥ر١	٥٤	٢٣ر٧
٦٥.	المستشفى .	٧	٧ر١	٣٢	٦ر٠	١٢	٥ر٣
٦٦.	رؤية مشوهين .	٥	٥ر١	٦١	١١ر٤	٢٥	١١ر٠
٦٧.	المربية .	٢	٢ر٠	٩	١ر٦	٥	٢ر٢
٦٨.	الاماكن المغلقة .	١٤	١٤ر٣	٦٦	١٢ر٣	٣١	١٣ر٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٥)

الرقم	المخـــــــاوف	مستـــوى امـــي		مستوى متوســـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٦٩.	النســـر.	٣٢	٣٢ر٧	١٩٩	٣٧ر٢	٧٦	٣٣ر٣
٧٠.	الخفاش .	٦	٦ر١	٦٢	١١ر٦	٣٣	١٤ر٥
٧١.	الجـــن .	١١	١١ر٢	١٠٦	١٩ر٨	٥٩	٢٥ر٩
٧٢.	الحريـــق .	١٣	١٣ر٣	٩٥	١٧ر٧	٣٩	١٧ر١
٧٣.	المناظر الغير مألوفة .	٤	٤ر١	١٩	٣ر٥	١٧	٧ر٥
٧٤.	الغـــراب .	٤	٤ر١	٢٨	٥ر٢	١٠	٤ر٤
٧٥.	العصفور .	١	١ر٠	٢	٠ر٣	١	٠ر٤
٧٦.	السلحفـــاة .	٦	٦ر١	٢٩	٥ر٤	٩	٣ر٩
٧٧.	اصوات سيارات النجدة والاسعاف	٥	٥ر١	٢٨	٥ر٢	١٥	٦ر٦
٧٨.	اصوات الانفجارات .	١٦	١٦ر٣	٨٣	١٥ر٥	٣٩	١٧ر١
٧٩.	الدهـــس .	١٧	١٧ر٣	١٥٩	٢٩ر٧	٣٧	٢٩ر٤
٨٠.	الافلام الحربية .	١٠	١٠ر٢	٤٢	٧ر٨	١٨	٧ر٩
٨١.	الظـــلام .	٢٣	٢٣ر٥	١٣١	٢٤ر٥	٤١	١٨ر٠
٨٢.	الوحـــدة .	١٤	١٤ر٣	١١٩	٢٢ر٢	٤٤	١٩ر٣
٨٣.	الدجـــاج .	٣	٣ر١	٢	٠ر٣	٣	١ر٣
٨٤-	الحمـــام.	١	١ر٠	٨	١ر٤	٣	١ر٣
٨٥.	التمساح .	١٥	١٥ر٣	١٣٦	٢٥ر٤	٦٥	٢٨ر٥
٨٦.	صوت الطائرة .	٢	٢ر٠	٩	١ر٦	٥	٢ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقـــم (٥)

الرقم	المخـــــاوف	مستوى امـــي		مستوى متوســـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبه المئوية
٨٧	أفلام الرعـــب .	١٣	١٣ر٣	٧٩	١٤ر٧	٣٤	١٤ر٩
٨٨	الحـــرب .	١٨	١٨ر٤	١١٧	٢١ر٩	٦١	٢٦ر٨
٨٩	الوقوف على الاماكن المرتفعة .	٢٢	٢٢ر٤	١٢٠	٢٤ر٤	٢٦	٢٠ر٢
٩٠	رؤية شاجرة .	٣	٣ر١	٣٢	٥ر٩	١٠	٤ر٤
٩١	المياه العميقـة .	١٠	١٠ر٢	٦٠	١١ر٢	٣٤	١٤ر٤
٩٢	الاحـــلام .	١٥	١٥ر٣	١١٣	٢١ر١	٤١	١٤ر٩
٩٣	القصص المخيفة .	٧	٧ر١	٣٥	٦ر٥	٢٢	٩ر٦
٩٤	ان يتعرض احد والدى للمرض .	٢٦	٢٦ر٥	١٦٠	٢٩ر٩	٨٢	٣٦ر٠
٩٥	الفـــرق .	١٤	١٤ر٣	١٠٩	٢٠ر٤	٦٧	٢٩ر٤
٩٦	موت من احب .	٩	٩ر٢	٨٥	١٥ر٩	٤٨	٢١ر١
٩٧	عندما يحدث شجار بين والدى	٢٨	٨ر٦	١٤٠	٢٦ر٢	٧٧	٣٣ر٨
٩٨	ان يتركني احد والدى للمرض .	١٨	١٨ر٤	١٢٦	٢٣ر٥	٦٠	٢٦ر٣
٩٩	السقوط من الاماكن المرتفعة .	١٧	١٧ر٣	١٤٠	٢٦ر٢	٨٨	٣٨ر٦
١٠٠	الكلام امام جماعة .	٢	٢ر٠	١٧	١ر٥	١١	٤ر٨
١٠١	الشـــور .	١٢	١٢ر٢	٨٣	١٥ر٥	٢٨	١٢ر٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحق رقم (٦)

مخاوف التلاميذ (الذكور والاناث) وفقا لتحصيل الام العلمي .

الرقم	المخاوف	مستوى امي		مستوى متوسط		مستوى جامعي	
		التكرار	النسبه المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١ .	أن اكون سافرا في سيارة .	٧	٣ر١	٢٦	٤ر٦	صفر	صفر
٢ .	جثث الموتى .	٦٦	٢٨ر٨	١٤٦	٢٦ر٢	١٥	١٩ر٧
٣ .	الدخول في عراك .	٣٩	١٧ر٠	٥٣	٩ر٥	٥	٦ر٦
٤ .	الامتحانات .	٨	٣ر٥	٣٤	٦ر١	٣	٣ر٩
٥ .	الديدان .	١٤	٦ر١	٣٥	٦ر٢	٢	٢ر٦
٦ .	الاسد .	١٦٥	٧٢ر١	٤٠٦	٠ر٧٣	٥٤	٧١ر١
٧ .	المجادلة مع الوالدين .	٤٧	٢٠ر٥	٩٧	١٧ر٤	١٢	١٥ر٨
٨ .	الغيران .	٤٩	٢١ر٤	١٢٠	٢١ر٥	١٤	١٨ر٤
٩ .	يوم القيامة .	١١٩	٥٢ر٠	٢٣٩	٠ر٤٣	٣٣	٤٣ر٤
١٠ .	الابرة تحت الجلد .	٦٤	٢٧ر٩	١٥٤	٢٧ر٧	١٢	١٥ر٨
١١ .	أن أكون سافرا في طائرة .	٢٩	١٢ر٧	٥٤	٩ر٧	٤	٥ر٣
١٢ .	الحية .	١٢٩	٦ر٣	٣٦٤	٦٥ر٤	٤٧	٦١ر٨
١٣ .	الذئب .	٨١	٣٥ر٤	١٧٩	٣٢ر٢	٣٢	٤٢ر١
١٤ .	الرعد .	٤٣	١٨ر٨	٩٧	١٧ر٤	٩	١١ر٨
١٥ .	أبي .	٩٠	٣٩ر٣	٢٣٢	٤١ر٧	٢٨	٣٦ر٨
١٦ .	العسكري .	٤٢	١٨ر٣	١٠١	١٨ر١	١٣	١٧ر١
١٧ .	الشبح .	١١٢	٤٨ر٩	٢٦٣	٤٧ر٣	٣٠	٣٩ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحق رقم (٦)

الرقم	المخاوف	مستوى امي		مستوى متوسط		مستوى جامعي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١٨.	امي.	٨١	٣٥ر٤	٢٣٦	٣٩ر٢	٢١	٢٧ر٦
١٩.	أخي الكبير.	٥٣	٢٣ر١	٩٧	١٧ر٤	٦	٧ر٩
٢٠.	الحفر العميق.	٤٠	١٧ر٥	٨١	١٤ر٥	١١	١٤ر٥
٢١.	العنكبوت	٤٠	١٧ر٥	١٢٩	٢٣ر٢	٩	١١ر٨
٢٢.	الصرصور.	٢٠	٨ر٧	٥٤	٩ر٧	٤	٥ر٣
٢٣.	ركوب المراجيح.	١٤	٦ر١	٣٢	٥ر٧	١	١ر٣
٢٤.	رؤية الدم.	٢١	٩ر٢	٥٤	٩ر٧	٥	٦ر٦
٢٥.	رؤية سيارة مسرعة.	٤١	١٧ر٩	٩١	١٦ر٣	٦	٧ر٩
٢٦.	الجرح.	٣٧	١٦ر٢	٨١	١٤ر٥	١٠	١٣ر٢
٢٧.	السير وحدى في الليل.	٧٦	٣٣ر٢	١٨٧	٣٣ر٦	٢٠	٢٦ر٣
٢٨.	الضبع.	٨٨	٣٨ر٤	٢١٦	٣٨ر٨	٢٧	٣٥ر٥
٢٩.	الحصان.	١٣	٥ر٧	٢١	٣ر٧	٢	٢ر٦
٣٠.	الموت.	٦٩	٣٠ر١	١٤٦	٢٦ر٢	١٧	٢٢ر٤
٣١.	المعلم.	٦٣	٢٧ر٥	١٨٦	٣٣ر٤	١٨	٢٣ر٧
٣٢.	الحمار.	١٠	٤ر٤	١٦	٢ر٩	٤	٥ر٣
٣٣.	الاماكن المزدحمة.	١٠	٤ر٤	٢٧	٤ر٨	٢	٢ر٦
٣٤.	العقاب.	٣٩	١٧ر٠	٨٧	١٥ر٦	٨	١٠ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحـــق رقم (٦)

الرقم	المخـــاوف	مستوى امـــي		مستوى متوســـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٣٥	الذهاب الى المدرسة .	١	٤ر٠	٦	٨ر١	٣	٩ر٣
٣٦	الخـــروف .	٨	٥ر٣	١٨	٢ر٣	٤	٥ر٣
٣٧	الكلب .	٥٠	٨ر٢١	١٦٧	٣٠ر٠	١٧	٤ر٢٢
٣٨	القطة .	٩	٩ر٣	٢٨	٥ر٠	٤	٥ر٣
٣٩	المرض .	٥٦	٥ر٢٤	١٢٨	٢٣ر٠	١٣	١ر١٧
٤٠	الكهرباء .	١٢٠	٤ر٥٢	٢٦٢	٧ر٤٧	٣٣	٤ر٤٣
٤١	العفريـــت .	٥٩	٨ر٢٥	٧٧	٨ر١٣	١٣	١ر١٧
٤٢	البركـــان .	٨٨	٤ر٣٨	١٦٣	٣ر٢٩	٢١	٦ر٢٧
٤٣	السيـــل .	٢٩	٧ر١٢	٦٦	٩ر١١	٥	٦ر٦
٤٤	السرطعان .	٤٨	٠ر٢١	٩١	٣ر١٦	١١	٥ر١٤
٤٥	الضفدعـــة .	٢١	٢ر٩	٤١	٣ر٧	٧	٢ر٩
٤٦	مدير المدرسة .	٨١	٤ر٣٥	٢٣٥	٢ر٤٢	٢١	٦ر٢٧
٤٧	النـــار .	١١٣	٣ر٤٩	٢٨٧	٦ر٥١	٣٣	٤ر٤٣
٤٨	السكيـــن .	٧٦	٢ر٣٣	١٨٨	٨ر٣٣	١٩	٠ر٢٥
٤٩	النحـــلة .	٣٢	٠ر١٤	٨٢	٧ر١٤	٩	٨ر١١
٥٠	شرب الدواء .	٧	١ر٣	٢٠	٦ر٣	١	٣ر١
٥١	الطبيـــب .	١١	٨ر٤	٥٤	٧ر٩	٥	٦ر٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحق رقم (٦)

الرقم	المخاوف	مستوى امي		مستوى متوسط		مستوى جامعي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٥٢.	المقص.	٢٥	١٠ر٩	٦٥	١١ر٧	٣	٣ر٩
٥٣.	البحر.	٤١	١٧ر٩	٨٢	١٤ر٧	٩	١١ر٨
٥٤.	النمر.	١٣٤	٥٨ر٥	٣٤٢	٦١ر٥	٤٦	٦٠ر٥
٥٥.	البقرة.	١٦	٧ر٠	٣٣	٥ر٩	٦	٧ر٩
٥٦.	الحرامي.	٩٧	٤٢ر٤	٢٦٣	٤٧ر٣	٢٦	٣٤ر٢
٥٧.	ركوب دراجة عادية.	٤	١ر٧	١١	١ر٩	١	١ر٣
٥٨.	وجود احد الغرباء.	١٦	٧ر٠	٢٧	٤ر٨	٢	٢ر٦
٥٩.	العقرب.	٧٥	٣٢ر٨	١٧٧	٣١ر٨	٢٢	٢٨ر٩
٦٠.	السحلية.	٥١	٢٢ر٣	١٥٠	٢٦ر٩	١٠	١٣ر٢
٦١.	البرق.	٢٤	١٠ر٥	٥٣	٩ر٥	٥	٦ر٦
٦٢.	الريح.	١١	٤ر٨	٤٣	٧ر٧	٤	٥ر٣
٦٣.	الله.	١٥٣	٦٦ر٨	٣٢٧	٥٨ر٨	٤٨	٦٣ر٢
٦٤.	القبر.	٧٣	٣١ر٩	١٤٤	٢٥ر٩	١٢	١٥ر٨
٦٥.	المستشفى.	١٢	٥ر٢	٣٥	٦ر٣	٤	٥ر٣
٦٦.	رؤية مشوهين.	٢٨	١٢ر٢	٥٧	١٠ر٢	٦	٧ر٩
٦٧.	العربية.	٦	٢ر٦	٨	١ر٤	٢	٢ر٦
٦٨.	الاماكن المغلقة.	٣٥	١٥ر٣	٦٥	١١ر٧	١١	١٤ر٥
٦٩.	النسر.	٩٠	٣٩ر٣	١٩١	٣٤ر٣	٢٧	٣٥ر٥
٧٠.	الخفاش.	٢٨	١٢ر٢	٦٢	١١ر١	١١	١٤ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٦)

الرقم	المخاوف	مستوى امـــي		مستوى متوســـط		مستوى جامعـــي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٧١ .	الجـــن .	٥٩	٢٥ر٨	١٠٣	١٨ر٥	١٤	١٨ر٤
٧٢ .	الحريـــق .	٤٨	٢١ر٠	٨٧	١٥ر٦	١٢	١٥ر٨
٧٣ .	المناظر الغير مألوفة .	١٤	٦ر١	٢٠	٣ر٦	٦	٧ر٩
٧٤ .	الفـــراب .	١٢	٥ر٢	٢٧	٤ر٨	٣	٣ر٩
٧٥ .	العصفـــور .	صفر	صفر	٤	٠ر٧	صفر	صفر
٧٦ .	السلحفـــاة .	١١	٤ر٨	٢٩	٥ر٢	٤	٥ر٣
٧٧ .	اصوات سيارات النجدة والاسعاف	١٨	٧ر٩	٢٧	٤ر٨	٣	٣ر٩
٧٨ .	اصوات الانفجارات .	٣٩	١٧ر٠	٨٨	١٥ر٨	١١	١٤ر٥
٧٩ .	الدهـــس .	٧٩	٣٤ر٥	١٤٩	٢٦ر٨	١٦	٢١ر١
٨٠ .	الافلام الحربية .	١٩	٨ر٣	٤٥	٨ر١	٦	٧ر٩
٨١ .	الظـــلام .	٤٩	٢١ر٤	١٣٣	٢٣ر٩	١٤	١٨ر٤
٨٢ .	الوحـــدة .	٤٨	٢١ر٠	١١١	١٩ر٩	١٨	٢٣ر٧
٨٣ .	الدجاج .	٤	١ر٧	٤	٠ر٧	صفر	صفر
٨٤ .	الحمـــام .	٤	١ر٧	٨	١ر٤	١	١ر٣
٨٥ .	التمســـاح .	٦٠	٢٦ر٢	١٣١	٢٣ر٥	٢٥	٣٢ر٩
٨٦ .	صوت الطائرة .	٧	٣ر١	١٠	١ر٨	صفر	صفر
٨٧ .	افلام الرعـــب .	٤١	٧ر٩	٧٥	١٣ر٤	١٠	١٣ر٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٦)

الرقم	المخاوف	مستوى امي		مستوى متوسط		مستوى جامعي	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٨٨	الحـــرب.	٦١	٢٦ر٦	١٢٠	٢١ر٥	١٥	١٩ر٧
٨٩	الوقوف على الاماكن المرتفعة.	٥١	٢٢ر٣	١٢١	٢١ر٧	١٦	٢١ر١
٩٠	رؤية شاجرة.	١٢	٥ر٢	٣٠	٥ر٤	٣	٣ر٩
٩١	المياه العميقة	٣٠	١٣ر١	٦٣	١١ر٣	١١	١٤ر٥
٩٢	الاحـــلام.	٤١	١٧ر٩	١١٧	٢٠ر٤	١٢	١٥ر٨
٩٣	القصص المخيفة.	٢٥	١٠ر٩	٣٠	٥ر٤	٩	١١ر٨
٩٤	أن يتعرض احد والدى للمرض.	٨٠	٣٤ر٩	١٦١	٢٨ر٩	٢٧	٣٥ر٥
٩٥	الفـــرق.	٥٤	٢٣ر٦	١١٥	٢٠ر٦	٢١	٢٧ر٦
٩٦	موت من احب.	٣٤	١٤ر٨	٩٧	١٧ر٤	١١	١٤ر٥
٩٧	عندما يحدث شجار بين والدى	٧٣	٣١ر٩	١٤٧	٢٦ر٤	١٥	١٩ر٧
٩٨	ان يتركني احد والدى	٦٢	٢٧ر١	١٢٩	٢٣ر٢	١٣	١٧ر١
٩٩	السقوط من الاماكن المرتفعة.	٦٩	٣٠ر١	١٤٩	٢٦ر٧	٢٧	٣٥ر٥
١٠٠	الكلام امام جماعة.	٥	٢ر٢	٢٤	٤ر٣	١	٠ر٣
١٠١	الثـــور.	٣٢	١٤ر٤	٧٩	١٤ر٢	١٢	١٥ر٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملحـــق رقـــم (٧)

يشمل مخـاوف التلاميـذ وفقـا لعـدد افراد الاسـرة

الرقـم	المخـــاوف	عدد افراد الاسرة (١-٤)		عدد افراد الاسرة من ٥ فمافوق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٠١	أن اكون مسافرا في سيارة .	١	٠ر٤	٣٢	٣ر٨
٠٢	جثث الموتى .	٤	٠ر١٦	٢٢٣	٢٦ر٧
٠٣	الدخول في عراك .	٢	٠ر٨	٩٥	١١ر٤
٠٤	الامتحانات .	١	٠ر٤	٤٤	٥ر٣
٠٥	الديدان .	١	٠ر٤	٥٠	٦ر٠
٠٦	الاسـد .	١٣	٠ر٥٢	٦١٢	٦٣ر٣
٠٧	المجادلة مع الوالدين .	١	٠ر٤	١٥٥	١٨ر٦
٠٨	الفيـران .	٢	٠ر٨	١٨١	٢١ر٧
٠٩	يوم القيامة .	٧	٠ر٢٨	٣٨٣	٤٥ر٩
١٠	الابرة تحت الجلد .	٤	٠ر١٦	٢٢٦	٢٧ر١
١١	أن اكون مسافرا في طائرة .	٢	٠ر٨	٨٥	١٠ر٢
١٢	الحيـة .	١٦	٠ر٦٤	٥٢٤	٦٢ر٨
١٣	الرئسب .	٧	٠ر٢٨	٢٨٥	٣٤ر١
١٤	الرعـد .	٣	٠ر١٢	١٤٦	١٧ر٥
١٥	أبـي .	٧	٠ر٢٨	٣٤٢	٤١ر٠
١٦	العسكرى .	٤	٠ر١٦	١٥٢	١٨ر٤
١٧	الشبـح .	١٠	٠ر٤٠	٣٩٥	٤٧ر٣
١٨	أمـي .	٦	٠ر٢٤	٣١٣	٣٧ر٥
١٩	أخي الكبيـر .	١	٠ر٤	١٥٤	١٨ر٤
٢٠	الحفر العميقة .	٢	٠ر٨	١٣٠	١٥ر٦
٢١	العنكبـوت .	٤	٠ر١٦	١٧٤	٢٠ر٨
٢٢	الصرصـور .	٢	٠ر٨	٧٦	٩ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابع ملحق رقم (٧)

الرقم	المخاوف	عدد افراد الاسرة (١-٤)		عدد افراد الاسرة من ٥ فما فوق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٢٣.	ركوب المراجيح .	١	٤ر٠	٤٦	٥ر٥
٢٤.	رؤية الدم .	صفر	صفر	٨٠	٩ر٦
٢٥.	رؤية سيارة مسرعة .	٤	١٦ر٠	١٣٣	١٥ر٩
٢٦.	الجرح .	٢	٨ر٠	١٢٦	١٥ر١
٢٧.	السير وحدى في الليل .	٤	١٦ر٠	٢٧٨	٣٣ر٣
٢٨.	الضبع .	٥	٢٠ر٠	٣٢٦	٣٩ر٠
٢٩.	الحصان .	٤	١٦ر٠	٣٢	٣ر٨
٣٠.	الموت .	٢	٨ر٠	٢٣٠	٢٧ر٥
٣١.	المعلم .	٦	٢٤ر٠	٢٦١	٣١ر٣
٣٢.	الحمار .	٢	٨ر٠	٢٨	٣ر٤
٣٣.	الاماكن المزدحمة .	١	٤ر٠	٣٨	٤ر٦
٣٤.	العقاب .	١	٤ر٠	١٣٣	١٥ر٩
٣٥.	الذهاب الى المدرسة .	صفر	صفر	١٠	١ر٢
٣٦.	الخروف .	٣	١٢ر٠	٢٧	٣ر٢
٣٧.	الكلب .	٧	٢٨ر٠	٢٢٧	٢٧ر٢
٣٨.	القطه .	١	٤ر٠	٤٠	٤ر٨
٣٩.	المرض .	٤	١٦ر٠	١٩٢	٢٣ر٠
٤٠.	الكهرباء .	٩	٣٦ر٠	٤٠٥	٤٨ر٥
٤١.	العفريت .	٥	٢٠ر٠	١٤٣	١٧ر١
٤٢.	البركان .	٧	٢٨ر٠	٢٦٥	٣١ر٧
٤٣.	السيل .	٣	١٢ر٠	٩٧	١١ر٦
٤٤.	السرطعان .	١	٤ر٠	١٤٦	١٧ر٨
٤٥.	الضفدعة .	صفر	صفر	٦٩	٨ر٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٧)

الرقم	المخـــــاوف	عدد افراد الاسره (٤-)		عدد افراد الاسرة من ٥ فمافوق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٠٤٦	مدير المدرسة .	٥	٢٠ر٠	٣٣١	٣٩ر٦
٠٤٧	النـــــار .	٨	٣٢ر٠	٤٢٥	٥٠ر٩
٠٤٨	السكـــــين .	٦	٢٤ر٠	٢٧٦	٣٣ر١
٠٤٩	النعـــــلة .	١	٤ر٠	١٢٢	١٤ر٦
٠٥٠	شرب الدواء .	١	٤ر٠	٢٧	٣ر٢
٠٥١	الطبيـــــب .	٢	٨ر٠	٦٨	٨ر١
٠٥٢	المقـــــص .	١	٤ر٠	٩٢	١١ر٠
٠٥٣	البحـــــر .	٢	٨ر٠	١٣٠	١٥ر٦
٠٥٤	النمـــــر .	١٢	٤٨ر٠	٥٠٩	٦١ر٠
٠٥٥	البقـــــرة .	٢	٨ر٠	٥٣	٦ر٣
٠٥٦	الحرامـــــي .	٨	٣٢ر٠	٣٧٧	٤٥ر١
٠٥٧	ركوب دراجة عادية .	صفر	صفر	١٦	١ر٩
٠٥٨	وجود احد الغرباء .	صفر	صفر	٤٥	٥ر٤
٠٥٩	العقـــــرب .	٥	٢٠ر٠	٢٦٩	٣٢ر٢
٠٦٠	السحليـــــة .	٥	٢٠ر٠	٢٠٥	٢٤ر٦
٠٦١	البـــــرق .	٢	٨ر٠	٨٠	٩ر٦
٠٦٢	الريـــــح .	١	٤ر٠	٥٧	٦ر٨
٠٦٣	اللـــــه .	١٢	٤٨ر٠	٥١٥	٦١ر٧
٠٦٤	القبـــــر .	٨	٣٢ر٠	٢٢١	٢٦ر٥
٠٦٥	المستشفـــــى .	١	٤ر٠	٥٠	٦ر٠
٠٦٦	رؤيـــة الشوهيـــن .	٢	٨ر٠	٨٩	١٠ر٧
٠٦٧	العربيـــــة .	صفر	صفر	١٥	١ر٨
٠٦٨	الاماكـــن المغلـــقة .	٢	٨ر٠	١٠٩	١٣ر١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٧)

الرقم	المخـــاوف	عدد افراد الاسره (١-٤) التكرار	النسبة المئوية	عدد افراد الاسره من ٥ فما فوق التكرار	النسبة المئوية
٠٦٩	النســـر .	٦	٠ر٢٤	٣٠٢	٢ر٣٦
٠٧٠	الخفـــاش .	١	٠ر٤	١٠٠	٠ر١٢
٠٧١	الجـــن .	٥	٠ر٢٠	١٧١	٠ر٢٠٥
٠٧٢	الحريـــق .	٣	٠ر١٢	١٤٤	٢ر١٧
٠٧٣	المناظر الغير المألوفة .	١	٠ر٤	٣٩	٧ر٤
٠٧٤	الغـــراب .	صفر	صفر	٤٢	٠ر٥
٠٧٥	العصفور .	صفر	صفر	٤	٠ر٥
٠٧٦	السلحفـــاة .	صفر	صفر	٤٤	٣ر٥
٠٧٧	اصوات سيارات النجدة والاسعـــاف .	صفر	صفر	٤٨	٧ر٥
٠٧٨	اصوات الانفجارات .	١	٠ر٤	١٣٧	٤ر١٦
٠٧٩	الدهـــس .	٢	٠ر٨	٢٤٢	٠ر٢٩
٠٨٠	الافـــلام الحربيـــه	٣	٠ر١٢	٦٧	٠ر٨
٠٨١	الظـــلام .	٦	٠ر٢٤	١٩٠	٨ر٢٢
٠٨٢	الوحـــدة .	٥	٠ر٢٠	١٧٢	٦ر٢٠
٠٨٣	الدجـــاج .	صفر	صفر	٨	٠ر١
٠٨٤	الحمـــام .	صفر	صفر	١٢	٤ر١
٠٨٥	التمســـاح .	٣	٠ر١٢	٢١٢	٤ر٢٥
٠٨٦	صوت الطائـــرة .	١	٠ر٤	١٦	٩ر١
٠٨٧	افلام الرعـــب .	٣	٠ر١٢	١٢٣	٧ر١٤
٠٨٨	الحـــرب .	٥	٠ر٢٠	١٩١	٩ر٢٢
٠٨٩	الوقوف على الاماكن المرتفعة	٣	٠ر١٢	١٨٤	٠ر٢٢
٠٩٠	رؤية شاجـــرة .	صفر	صفر	٤٥	٤ر٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تابـــع ملحـــق رقـــم (٧)

الرقم	المخـــــاوف	عدد افراد الاسره (١-٤)		عدد افراد الاسره من (٥) فمافوق	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
٩١	المياه العميقة .	٢	٨ر٠	١٠٢	١٢ر٢
٩٢	الاحـــــلام .	٧	٢٨ر٠	١٦٣	١٩ر٥
٩٣	القصص المخيفة .	١	٤ر٠	٦٣	٧ر٥
٩٤	أن يتعرض احد والدى للمرض	٤	١٦ر٠	٢٦٤	٣١ر٦
٩٥	الغـــــرق .	٣	١٢ر٠	١٨٧	٢٢ر٤
٩٦	موت من أحب .	٣	١٢ر٠	١٣٩	١٦ر٦
٩٧	عندما يحدث شجار بين والدى	٣	١٢ر٠	٢٣١	٢٧ر٧
٩٨	ان يتركني احد والدى .	٣	١٢ر٠	٢٠١	٢٤ر١
٩٩	السقوط من الاماكن المرتفعة .	٥	٢٠ر٠	٢٣٩	٢٨ر٦
١٠٠	الكلام أمام جماعة .	١	٤ر٠	٢٩	٣ر٥
١٠١	الثـــــور .	٤	١٦ر٠	١٢٠	١٤ر٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Thesis Summary

Common Fears of Jordanian Children

A Master's Thesis

Prepared

By

Walid Ja'afar Sadik Al - Shari

Under the Supervision of

Dr. Abdelrahman Addas

1986

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Childhood is characterized by the gradual growth of reaction behaviour, starting with general reactions and ending with a special characteristic behaviour related to situations, circumstances and people. Probably from all the reactions a child feels, fear is the most common, occuring due to various stimuli, in which the child has a feeling of insecurity.

The research done on the subject of fear by psychologists such as Watson, Valentine, Holmes, Johnes, and others, showed that there are two kinds of stimuli that create the reaction of fear in new borns. These stimuli are: loud noises and lack of support. The other types of fears are learnt from the child's environment, and they develop due to his interaction with the environment surrounding him, whether this interaction is with people he deals with or stimuli affecting him. Children learn through their personal experiences or through imitating others. A child may learn fear from something he does not understand under the influence of the adults who surround him.

Fear has a definte effect on children's behaviour and their personal and social relationships. In some cases fear is so strong that it affects their ability to think, or is an obstacle to scholastic achievement if it is connected with school matters. It might be the kind that becomes an

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

obstacle to acceptable or correct behaviour in general.

Research has proved that children's fears differ due to several variables such as age, sex, and the educational and geographic environment. Some of these studies were conducted by Karle Pratt, Maurer 1963, Nalven 1970, and Muna Younis 1979.

The object of this study is to survey the fears of children in the primary education stage in Jordan, and to find out their most common fears. Another objective was to specify the effect of several variables on the kinds of fears these children have. This study specifically sought to answer the following questions:

1. What are the common fears of children in the primary education stage in Jordan.

2. Do fears in children in the primary education stage in Jordan differ due to the following variables.

   a. Sex
   b. Age
   c. Educational level of the father
   d. Educational level of the mother
   e. Number of children in the family.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The population research included the pupils in the primary education stage in Amman, the capital, for the year 1983-1984, and those who study in public schools, connected to the Ministry of Education. Their ages very between 6 - 12 years.

The study sample was made up of 864 pupils: 432 boys, and 432 girls, randomly chosen, from pupils in 16 primary schools, where by 4 schools were randomly chosen from each educational office, 2 boys' schools and 2 girls' schools. Then 9 pupils were chosen from each class from the first to the sixth class in each school also randomly.

The tool of the study was a questionaire made up of a list of fears, developed by the researcher with the objective of identifying the different types of fears that these children might suffer from. The questionaire included 101 items that covered all types of fears: fear from wild animals, fear from tame animals, fear from reptiles and insects, fear from birds and amphibians, fear from natural phenomena, fear from people, fear from unknownmatters, and fear from a variety of matters that could not be classified in one type. The answers were designated in 3 levels: I am very much afraid, I am little afraid, I am not afraid.

For the verification of the questionaire, the researcher depended on the honesty of the pupils and drived the constant

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ratio by way of re-examination. To arrive at the constant the researcher used a general principle the larger the variey in the categories of the answers, the less there is consistency and vice versa. To calculate the degree of displacement, that is the degree of change in the answers from one level to another, one displacement to the right or left was given one point, whereby it would be positive if the displacement was to the right and negative if it were to the left. The researcher assumed that in the case of a total constant then the average of these displacements should be zero.

While comparing the answers of the reliability sample of 60 pupils, it was found that the answers to 65 items have not changed in all these cases, and that the change were in the rest of the items numbering 36. The researcher found that the average displacements in the 36 items were 0.25. Based on these conclusions, the questionaire was considered reliable to a degree, even though it is difficult to express this degree of reliability a definite numerical value.

The results of the study showed a general similarity in the objects of fear in the primary education stage in Jordan. The results also showed that the following fears were more common than others: fear from wild animals, such as lions, tigers, snakes, wolves and eagles; after that comes the fear from unknown matters, such as fear from God, resurrection

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

day and ghosts; then fear from people such as the father, mother, teacher, school principal and thieves; finally fear from natural phenomena such as fear from electricity, fire and volcanoes. These were also a variety of other fears such as fear from darkness, walking alone at night, of corposes, and one of the parents becoming ill.

As to the relationship between sex and fear, the results have shown a great similarity between the fears of both sexes, with a difference to the importance given to each fear. The boys indicated fears towards the father, mother, school principal and the teacher, whereas the girls gave no indication of fearing them. The girls specified fearing the knife, wolf and walking alone at night. The results also showed that the girls generally suffered from fear more than the boys.

As to the relationship between age and fear, the results have shown that some fears increase with age, such as fear from God and resurrection day. Other fears decrease in importance with age such as fear from the parents and the school principal.

As to the relationship between fear and the educational level of the father and mother, the results have shown what was not expected and that there is a great similarity between the children in the three categories included in the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

study: illiterate, intermediate and University level. The intermediate category included parents whose educational achievement ranged between primary and secondary education. This shows that there is a similarity between the situations of child rearing from one social environment to another, although there are educational and social differences, and that the academic level of the parents doesnot reflect itself directly on their method of child rearing.

As to the final scope of this study which is the relationship between children's fears and the number of brothers and sisters in one family, the results have shown that such a variable did not distinctly affect the number or type of children's fears.

٦٠٣٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit